

# لورستان الكبرى

٨٢٧-٥٥٠ هـ / ١١٥٥-١٤٢٤ م

دراسة في احوالها السياسية والحضارية



أبو علي الكندي  
مفتي سور الأذربيجية

الدكتور: رمضان شريف الداودي

أبو علي الكردي  
منتدى سور الأزبكية

**لورستان الكبرى**

أبو علي الكردي  
منتدى سور الأزبكية

# لورستان الكبرى

٥٥٠-٨٢٧هـ / ١١٥٥-١٤٢٤م

دراسة في احوالها السياسية والحضارية

صفحة رائعة من تاريخ الكورد  
في العصر الوسيط

الدكتور

رمضان شريف الداودي



اربييل - ٢٠١٠

مؤسسة موكرىانى للبحوث والنشر



● **لورستان الكبرى (دراسة في احوالها السياسية والحضارية)**

● تأليف: رمضان شريف الداودي

● التصميم الداخلي: طه حسين

● الغلاف: وريا بوداغي

● رقم الايداع: (٩٣٥)

● السعر: (٢٠٠٠) دينار

● الطبعة الاولى ٢٠١٠

● العدد: ٧٥٠

● المطبعة : مطبعة خاني (دهوك)

تسلسل الكتاب (٤٩٣)

الموقع : [www.mukiryani.com](http://www.mukiryani.com)

ثيميل : [info@mukiryani.com](mailto:info@mukiryani.com)

## الفهرست

|         |  |
|---------|--|
| ١٧..... | المقدمة ونطاق البحث                                    |
| ٢١..... | الفصل الأول.....                                       |
| ٢١..... | الجغرافية و السكان                                     |
| ٢٣..... | المبحث الأول.....                                      |
| ٢٣..... | نظرة عامة الى جغرافية لورستان.....                     |
| ٢٣..... | صيغة نطق اللور:.....                                   |
| ٢٤..... | اللور في مصادر المؤرخين والبلدانيين و الجغرافيين:..... |
| ٢٦..... | الموقع والحدود:.....                                   |
| ٢٧..... | السطح:   |
| ٢٩..... | المناخ.....  |
| ٢٩..... | الانهار.....   |
| ٣٤..... | اهم مدن لورستان.....                                   |
| ٤١..... | المبحث الثاني.....                                     |
| ٤١..... | السكان في لورستان.....                                 |
| ٤١..... | أ- اللور:.....   |
| ٥١..... | ب - اللك:.....   |
| ٥٣..... | ثانيا: العرب.....                                      |
| ٥٤..... | ثالثا: التركمان.....                                   |
| ٥٧..... | عوامل الرحلات والتنقل للعشائر اللورية.....             |

|    |   |
|----|---|
| ٥٩ | الفصل الثاني  |
| ٥٩ | الاحوال السياسية في لورستان                               |
| ٦١ | المبحث الاول  |
| ٦١ | نشأة اتابكية لورستان الكبرى                               |
| ٦١ | تمهيد:  |
| ٦٤ | نبذة عن اتابكة لورستان الكبرى                             |
| ٦٤ | الاتابك محمد فضلوي: (١١٥٥-١١٦٠هـ/١١٥٥-١١٦٠م).             |
| ٦٤ | الاتابك هزار اسب ابن ابي طاهر(٥٥٥-٦٢٦هـ/١١٦٠-١٢٢٨م).      |
| ٦٧ | الاتابك تكله ابن هزار اسب (٦٤٦-٦٥٧هـ/١٢٤٨-١٢٥٩م):         |
| ٦٧ | الاتابك شمس الدين الب ارغون (٦٥٧-٦٧٣هـ/١٢٥٩-١٢٧٤م):       |
| ٦٨ | الاتابك يوسف شاه بن الب ارغون (٦٧٣-٦٨٧هـ/١٢٧٤-١٢٨٨م):     |
| ٧٠ | الاتابك افراسياب بن يوسف شاه: ٦٨٧- ٦٩٦هـ/١٢٨٨-١٢٩٦م       |
| ٧٢ | الاتابك نصره الدين احمد: ٦٩٦- ٧١٣هـ/١٢٦٩- ١٣٣٢م           |
| ٧٣ | الاتابك ركن الدين يوسف شاه:٧٣٣-٧٤٠هـ/١٣٣٢-١٣٣٩م           |
| ٧٤ | الاتابك مظفرالدين افراسياب الثاني: ٧٤٠-٧٥٦هـ/١٣٣٩-١٣٥٥م   |
| ٧٦ | الاتابك نور الورد ابن افراسياب: ٦٥٦-٦٥٧هـ/١٣٥٦-١٣٥٥م.     |
| ٧٦ | بشنك ابن يوسف شاه: ٧٥٧-٧٩٢هـ/١٣٥٦-١٣٩٠م                   |
| ٧٦ | الاتابك احمد بن بشنك: ٧٩٢-٨١١هـ/١٣٩٠-١٤٠٨م.               |
| ٧٧ | الاتابك ابو سعيد بن احمد- ٨١١-٨٢٠هـ/١٤٠٨-١٤١٧م.           |
| ٧٧ | الشاه حسين بن ابي سعيد: ٨٢٠-٨٢٧هـ/١٤١٧-١٤٢٤م.             |
| ٧٨ | الاتابك غياث الدين بن كارس بن هوشنك بن بشنك: ٨٢٧هـ/١٤٢٤م. |
| ٧٩ | المبحث الثاني   |
| ٧٩ | العلاقات الخارجية لاتابكية لورستان الكبرى                 |
| ٧٩ | ١- العلاقات مع الخلافة العباسية:                          |



|     |                                    |
|-----|------------------------------------|
| ٨٢  | العلاقات مع الدولة الخوارزمية:     |
| ٨٣  | العلاقات مع الدولة السلغرية:       |
| ٨٥  | العلاقات مع الاتابكية الخورشيدية:  |
| ٨٧  | العلاقات مع المغول :               |
| ٩٧  | العلاقات مع الدولة الجلائرية:      |
| ٩٧  | العلاقات مع الدولة المظفرية:       |
| ٩٩  | العلاقات مع الدولة التيمورية :     |
| ١٠١ | الفصل الثالث.....                  |
| ١٠١ | لورستان الكبرى من الناحية الحضارية |
| ١٠٣ | المبحث الاول.....                  |
| ١٠٣ | النظام الاداري والعسكري            |
| ١٠٣ | تمهيد:                             |
| ١٠٤ | اولا: الجوانب الادارية             |
| ١٠٤ | ١- ألتابك:                         |
| ١٠٥ | ٢- نائب ألتابك:                    |
| ١٠٦ | ٣- الوزارة:                        |
| ١٠٧ | ٤- الحجابة:                        |
| ١٠٨ | ٥- ولاية العهد:                    |
| ١٠٩ | ثانيا: النظام العسكري:             |
| ١١١ | القلع والحصون:                     |
| ١١١ | ١- قلعة مانكيشت:                   |
| ١١٢ | ٢- قلعة سفيد:                      |
| ١١٢ | ٣- قلعة جانبخشت:                   |
| ١١٣ | ٤- قلعة شابور خواست:               |

- ٥- قلعة أليشتر:..... ١١٣
- ٦- قلعة كريت:..... ١١٤
- المبحث الثاني ..... ١١٥
- الأحوال الاقتصادية..... ١١٥
- أولا: الزراعة ..... ١١٥
- أهم المحاصيل الزراعية: ..... ١١٦
- ثانيا: المراعي والثروة الحيوانية: ..... ١٢٠
- ثالثا: النبات الطبيعي: ..... ١٢٢
- رابعا: الصناعة..... ١٢٤
- خامسا: المعادن..... ١٢٥
- سادسا: التجارة ..... ١٢٦
- المبحث الثالث ..... ١٢٩
- الناحية العلمية والدينية ..... ١٢٩
- الزوايا والمدارس ..... ١٣٠
- الزاوية: ..... ١٣٠
- ١- المدرسة الاتابكية في ايدج: ..... ١٣١
- ٢- مدرسة السلاطين: ..... ١٣١
- ٣- مدرسة كريبو الرخ: ..... ١٣٢
- ٤- مدرسة شرف الدين بتستر: ..... ١٣٢
- ٥- مدرسة ركن آباد: ..... ١٣٢
- المساجد والجوامع ..... ١٣٣
- اشهر من انتسب الى لورستان ..... ١٣٣
- من العلماء والفقهاء والشعراء والادباء والقضاة..... ١٣٣
- ١- بركة بن ابي نزار بن عبد الواحد التستري: (ت ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م) ..... ١٣٤

- ٢- شهاب الدين محمود بن اسعد الفقيه والحكيم والمكثي بقطب الدين التستري:  
١٣٤
- ٣- شرف الدين موسى ابن الامام صدر الدين سليمان: ..... ١٣٤
- ٤- الفقيه فضيل:  
١٣٤
- ٥- ابو القاسم الحسين بن احمد الايزجي: ..... ١٣٥
- ٦- ابو المظفر محمد بن علي بن البيل اللوري:  
١٣٥
- ٧- بير<sup>٥</sup> منصور شوشتري: ..... ١٣٥
- ٨- بير احمد لورستاني:  
١٣٥
- ٩- بير حيدر لورستاني: ..... ١٣٦
- ١٠- شيخ المشايخ نور الدين الكرمانى: ..... ١٣٦
- ١١- ابو عبدالله محمد بن احمد بن سالم: ..... ١٣٦
- ١٢- بهاء الدين عثمان كوه كيلوثي:  
١٣٧
- ١٣- بير محمود لورستاني: ..... ١٣٧
- ١٤- ابو القاسم عبدالله بن الحسن بن علي البروجردي: ..... ١٣٧
- القضاة..... ١٣٨
- ١- القاضي الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن عبدالله الصيمري: ١٣٨
- ٢- القاضي الحسين بن نصر بن عبدالله بن عمر النهاوندي: ..... ١٣٨
- ٣- القاضي محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبيد الله بن شهاب: ..... ١٣٨
- الشعراء..... ١٣٩
- ١- الملا بریشان اللوري: ..... ١٣٩
- ٢- بير ناصر بختيارى:  
١٣٩
- المذاهب الدينية..... ١٤١
- قائمة المصادر والمراجع..... ١٤٥



## الاهداء

الى.....

- روح والديّ الكريمين (طيب الله ثراهما).....

وفاء وخفض جناح.

((رب ارحهما كما ربياني صغيرا))

- كل من يدل على الخير ويرفض المساومة على كلمة الحق.

رمضان



## شكر وعرفان

اسألك اللهم ان تبلغ من الحمد ما است اهله، ((اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليّ وعلى والديّ وان اعمل صالحا ترضاه.)) النمل/١٩  
يحتم عليّ واجب الاعتراف بالجميل ان اتوجه بالشكر والتقدير الى الذين اعانوني على تذليل الصعاب والاشكالات واول من اتوجه اليهم بالشكر والتقدير الدكتورة كلستان محمد سعيد على تفضلها بقبول الاشراف على هذه الدراسة، كما اتوجه بشكري الى الدكتور حسام الدين علي غالب النقشبندي، لما ابداه من ملاحظات قيمة. وفي نفسي وافر الشكر والودّ لزميلي الدكتور شكر محمود عبدالله لمراجعته اللغوية لنص الرسالة،

كما واشكر السيد عباس سليمان ساييل صاحب مكتبة (كه ردي) في اربيل للمراجع الفارسية القيّمة والنادرة التي قدمها وانتي اغنت جوانب كثيرة من الدراسة. ولا يفوتني ان أشكر الاستاذ ياسين خليل الداودي على ما تفضل به من معونة صادقة وايشار كريم.

والشكر والحمد اولا واخرا لله الذي اعانني ووفقني لانجاز عملي، ومن الله التوفيق.

رمضان





## المقدمة

|                       |        |
|-----------------------|--------|
| توفي                  | ت      |
| الجزء                 | ج:     |
| الحاشية               | ح:     |
| الصفحة                | ص:     |
| الصفحات               | ص ص:   |
| الطبعة                | ط:     |
| القسم                 | ق:     |
| المصدر او المرجع      | م:     |
| المجلد                | مج:    |
| المخطوط               | مخ:    |
| المطبعة               | مط:    |
| المصدر او المرجع نفسه | م.ن:   |
| المصدر نفسه والجزء    | م.ن.ج: |
| ورقة                  | و:     |



## المقدمة ونطاق البحث

نزحت الى لورستان في مطلع القرن السادس للهجرة / الثاني عشر للميلاد اربعمئة اسرة كوردية من جبل السماق بشمال غرب بلاد الشام، و دخلوا في رعاية احفاء محمد خورشيد وزير نصيرالدين الذي كان يحكم لورستان في القرن الرابع للهجرة، وكان زعيم هذه الجماعات الكوردية يدعى أبو الحسن فضلوى، وخرجت من أصلابهم أسرة أتابك اللور الكبرى التى شكلت في منتصف القرن السادس للهجرة أتابكية أستمرت الى حوالى منتصف القرن التاسع للهجرة/ الخامس عشر للميلاد.

ان الدوافع التى جعلتني اختار دراسة لورستان وفي الحقبة الزمنية المتأخرة (٥٥٠-٨٢٧هـ/١١٥٥-١٤٢٤م)، هي عدم وجود دراسة اكاديمية متكاملة عنها، لاسيما ان تاريخ لورستان يكتنفه الغموض وقلة المعلومات، حيث ان المصادر العربية والبلدانيين المسلمين لم يكتبوا عن لورستان الا اسطراً قليلة عدا الناحية الجغرافية التى بحثها باسهاب، باستثناء ابن بطوطة الذي اشار الى معلومات حضارية متفرقة تمكنا من جمعها والاستفادة منها في التاريخ الحضاري.

وقد كتب عبدالله محمد علي نبذة عن الناحية السياسية للورستان لاسيما التعريف بحياة الاتابكة، كما وبمشت جوانب منها في المجلات "مجلة المجمع العلمي الكوردي، كاروان، روشنبيري نوى، شمس كوردستان." ولكنني بدأت بالبحث عن لورستان وفق المقولة القائلة: ان التأليف يجري على سبعة اقسام لا يؤلف الا فيها: اما شيء لم يسبق فيخترعه، او شيء ناقص يتمه، او شيء متفرق فيجمعه، او شيء مختلط يرتبه، او شيء اخطأ فيه مصنفه فيصححه، او شيء مغلق او غامض يشرحه.

والدافع الاخر لاختيار لورستان واتبكيتها،اتبكية لورستان الكبرى في تلك الحقبة.هي لاهمية تلك الاتبكية التي تأسست، حيث كانت ابعد حكومة كردية في بلاد فارس بعد اتابكية شبنكاره، تمكنت من الصمود في وجه الاعداء، وقاومت الدولة السلغرية في اقليم فارس وتمكنت من التعايش مع المغول رغم قسوتهم في تعاملهم مع حكام الاقاليم الخاضعة لنفوذهم.

لم يخلو البحث من صعوبات، ففضلا عن متاعب البحث وتقصي المعلومات فقدواجهتني مشكلة شحة المعلومات في المصادر العربية في البحث عن الجوانب السياسية والادارية والعسكرية، فانها اقتصرت على الجوانب الجغرافية والمدن منها بالدرجة الاولى ونبذة عن النواحي الاقتصادية مبعثرة وغير متكاملة.

ومن الصعوبات الاخرى ان اغلب مادة البحث مدونة في بطون المصادر والمراجع الفارسية لاسيما التي تبحث في الجوانب السياسية.

ومع ما وجدنا من معلومات عن الناحية الناحية السياسية الخاصة بتأسيس اتابكية لورستان الكبرى الا انه عانينا من شحة المعلومات الحضارية لاسيما عن الوزارة والجيش فانها جاءت مبعثرة وقليلة.

اعتمدنا على عدد من المخطوطات التي قدمت معلومات اصلية، ومن اهم هذه المخطوطات: تاريخ كزيدة لحمد الله المستوفي (ت ٧٥٠هـ/١٣٤٩م).ومخطوط ممالك الامصار لابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) حيث ان كليهما كانا من المعاصرين لاحداث الحقبة الزمنية التي بحثناها.

والمخطوطة التي لاتقل اهميتها الذي ذكرناها، بل تفوقه هي مخطوطة (شرفنامه) لناسخها ابو البركات عبد المجيد الملتاني الهندي المعروف بـ (منيري) المتوفى سنة (١٠٥٤هـ/١٦٤٤م) وهي نسخة مستنسخة لمخطوط (شرفنامه) لشرفخان البديسي وهي نسخة جيدة وباللغة الفارسية. ومن المخطوطات الاخرى التي تم الرجوع اليها (تذكرة الاولياء) للقطار الهمداني (ت ٦٢٧هـ/١٢٢٩م) الفه بالفارسية سنة ٦١٧هـ.

لقد تعددت المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في دراستي هذه. وكان القليل منها معاصرا للاتابكية وكان بعضها بلما بكثير من المعلومات، وكان بعضها حديثا

يستفاد منها عند الرأي والترجيح. ومن ابرز المصادر التي عاصرت اتابكية لورستان الكبرى في تلك الحقبة: الشرفنامه لشرفخان البديسي فهو من الكتب القيمة في تاريخ الشعب الكوردي وذلك لانه لم يطرق احد من الباحثين المواضيع الكوردية قبله، فهو رائد تاريخ الشعب الكوردي بحق، وان من يكتب عن تاريخ الكورد قليله او كثيره يضطر بان يعتمد عليه. ومن المصادر التي افدنا منها بدرجة اقل هي: رحلة ابن بطوطة المسماة: تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار لمؤلفه محمد بن عبدالله الطنجي(٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، وافدنا من معجم البلدان لياقوت الحموي، وكان من المعاصرين ايضا لمرحلة دراستنا وكان ضبطه لصيغة نطق اللور دقيقا اكثر من غيره، وما يزال يضبط صيغة نطق اللور كما ضبطه ياقوت.

وافدنا من صورة الارض لمؤلفه ابن حوقل (٣٦٧هـ/٩٧٧م) فقد اعتمدنا عليه في البحث عن زموم الاكراد لاسيما زموم جيلويه. كما ويعد صبح الاعشى للقلقشندي من المصادر الموسوعية التي قدم لنا تعريفات للعديد من المصطلحات التي اضاءت الجوانب الحضارية لاسيما الادارية منها.

واما المصادر الفارسية، فيعد تاريخ جهانكشاي لمؤلفه علاءالدين عطا ملك بن بهاءالدين احمد(٦٨١هـ/١٢٨٢م). واما كتاب نزهت القلوب لحمدالله المستوفي الذي الفه عام (٧٤٠هـ/١٣٣١م) اعتمدت عليه الدراسة في الناحية الجغرافية اذ ان فيه مطالب عن العراق وايران لا يستهان بها.

قدمت المراجع الفارسية والعربية مادة لا يستهان بها عن النواحي السياسية والعسكرية والدينية، ومن بين هذه المراجع تاريخ الدول والامارات الكوردية لمؤلفه محمد امين زكي ويعد كتاب (عشاير مركزي ايران) بالفارسية لمؤلفه د. جواد صفي نزاد من المراجع المهمة الذي امدنا بسيل من المعلومات الاقتصادية والسياسية عن اتابكية لورستان الكبرى. كما وافادنا تاريخ آل مظفر لمؤلفه د. حسين قولبي ستودة في الجانب السياسي لاسيما العلاقات الخارجية لاتابكية لورستان الكبرى.

وكان للدوريات دورها في البحث عن الجوانب السياسية وبعض من النواحي الحضارية، واهمها مجلة المجمع العلمي الكوردي، ومجلات روشنبيري نوى وشمس كوردستان. يشمل نطاق بحث الرسالة ثلاثة فصول، يتناول الفصل الاول لورستان من الناحيتين الجغرافية والسكانية، ويمحثن. فأما المبحث الاول، فانه يبحث عن اللور في كتب المؤرخين والبلدانيين والرحالة واصل تسمية اللور، ويتناول المبحث الثاني، عناصر السكان في لورستان.

واما الفصل الثاني فيتناول التاريخ السياسي للورستان من (٥٥٠-٧٢٨هـ/ ١١٥٥-١٤٢٤م). ويتالف من مبحثين ايضا، يتناول المبحث الاول تمهيدا عن الوضع قبل نشوء اتابكية لورستان الكبرى، ونشأة الاتابكية. ويتناول المبحث الثاني العلاقات الخارجية لاتابكية لورستان الكبرى.

واما الفصل الثالث والاخير فيشمل الناحية الحضارية في لورستان، فقد اقتصر المبحث الاول من الفصل على بيان النظم الادارية والعسكرية مما له علاقة بالتاريخ السياسي. ويتناول المبحث الثاني الناحية الاقتصادية، متناولا الزراعة والمحاصيل الزراعية، كما بحث عن الشروة الحيوانية، وتطرق الى الصناعة والمعادن والتجارة باختصار، واما المبحث الثالث فقد تطرق الى الناحية العلمية والدينية، ذكرا العلماء والفقهاء والشعراء الذين نبغوا في لورستان.

لقد حاولت ان اعطي صورة كاملة للورستان الكبرى واتابكيتها - احدى فترات تاريخ الكورد الاسلامي لاسيما العصر الوسيط.

ولقد بذلت في سبيل ذلك ما استطعت من جهد ولا ازعم اني بلغت الغاية، وحسي ان اكون قد اسهمت بنصيب في ابراز معالمها تاريخيا وحضاريا. والله اسأل ألا يخيب اعمالنا، وان يكتب لنا السداد، ومن الله التوفيق.

المؤلف

# **الفصل الأول**

## **الجغرافية و السكان**





## المبحث الأول

### نظرة عامة الى جغرافية لورستان

#### صيغة نطق اللور:

اختلف المؤرخون والبلدانيون في صيغة نطق اللور، فقد ذكرها ياقوت الحموي: اللربالضم و تشديد الراء<sup>(١)</sup> وضبطها أبو الفدا قانلا: اللوربضم اللام وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة<sup>(٢)</sup> بينما يقول بن عبد الحق: اللربالضم ثم السكون<sup>(٣)</sup> اما عن أصل تسمية اللور فيقول الغياثي أن اللور أسم لطائفة من الكورد خرجت من تلك المنطقة المسماة بذلك الأسم في منطقة دربند

ويضيف شرف خان البد ليسي (ت ١٠١٢ هـ / ١٦٠٣ - ١٦٠٤ م) أن السبب في اطلاق اللور على هذه المجموعة من العشائر الكوردية، هو انه كان في مركز مقاطعة (مانرود) قرية تسمى (كورد) وكان على مقربة منها مضيق (دربند) يدعى باللهجة المحلية (كول)<sup>(٤)</sup> وفي المضيق المذكور موضع يقال له (لور)، وقد ظهرت هذه العشائر في الاصل من هذا الموقع، ثم نزحت جماعات جماعات الى المناطق المحيطة به، لذا نسبوا جميعا اليه فقبل لهم اللور<sup>(٥)</sup>

(١) معجم البلدان: ١٦/٥

(٢) تقويم البلدان: ص ٣١٣، محمود الالوسي: نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول. ص ٢٣.

(٣) مرصاد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع: ١٢٠٣/٣

(٤) لعلها جاءت من كلمة (كول) الكوردية التي تعني الحوض.

(٥) حمدالله المستوفي القزويني: تاريخ كزبده. مخطوط مصور. ص ٥٣٥، الشرفنامه: لاط الكوردية. ص ٦٢

وكلمة اللور تعني باللغة الكوردية، وباللهجة اللورية: الجبل الذي تكسوه الغابات<sup>(٦)</sup>

### اللور في مصادر المؤرخين والبلدانيين و الجغرافيين:

لورستان تعني بلاد اللور، واللور اسم لطائفة كبيرة من الكورد<sup>(٧)</sup>. ورد ذكرهم لأول مرة في القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد وما بعده في كتب البلدانيين والمؤرخين والرحالة كالأصطخري (ت بعد ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م)، والمسعودي (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) والادريسي (ت ٥٦٠ هـ / ١١٦٤ م) وابن حوقل (ت ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م) وياقوت الحموي (٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) وابن الاثير (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)، وابو الفداء (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٧٧ م)، و الغياثي (ت بعد ٨١٩ هـ / ١٤٨٦ م). وآخرون.

فقد ذكر المسعودي<sup>(٨)</sup> اللور عندما تناول في كلامه اجناس الكورد وقبائلهم ومواضع سكناتهم فقال: ".... وكذلك الاكراد عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوشهر منهم الباذنجان والشوهجان والشاذنجان والنشاورة والبوذيكان واللريه...، وذكر في مكان آخر في معرض حديثه عن طوائف الكورد قائلا: نوع الاكراد وهم الشوهجان ببلاد ماه الكوفة<sup>(٩)</sup> وماه البصرة... وما حوى الجبال من الشاذنجان واللرية والمازنجان"<sup>(١٠)</sup>. وذكر ابن بطوطة بلادهم اثناء رحلته الى مدينة (ايذج) حاضرة اتا بكية لورستان الكبرى فقال: وكانت هذه البلاد تسمى ببلاد اللر<sup>(١١)</sup>

(٦) حمدالله المستوفي:ن.م.ص٥٣٦، حميدي نيزده بناء:غفه رهه نكي له ك ولور:ص١٤

(٧) معجم البلدان ١٦/٥، ضياء الدين باشا المقدسي:الهداية الحميدية في اللغة الكردية.ص٢٠٥ (٨)التنبيه والاشراف ص٧٨.

(٩) هي خالصة قصبة البلد (التنوخني:نشوار المحاضرة:٢٤/٤) وماه الكوفة:هي الدينور وماه البصرة:

نهاوند (حسام الدين علي غالب:الكرد في الدينور وشهرزور. ص١٤-١٥

(١٠) مروج الذهب ومعادن الجوهر:٢٥١/١.

(١١) رحلة ابن بطوطة:١٢١/١

وفقد الاقليم اهميته في القرن السادس عشر للميلاد حينما استولى الايرانيون على ولايتي كرمنشاه ولورستان، والدولة العثمانية على الولايات الاخرى.<sup>(١٢)</sup>  
واما حالياً<sup>(١٣)</sup> فيقصد بلورستان المنطقة الواقعة في القسم الغربي من ايران والممتدة حدودها من الشمال حتى نهاوند<sup>(١٤)</sup> وقربا من كرمنشاه ومن الجنوب حتى سيمرة<sup>(١٥)</sup> وجبال كبير كوه ومن الجنوب الغربي الى الصيمرة.<sup>(١٦)</sup>  
وهي جزء من كردستان الشرقية التي تشمل اذربيجان الغربية وارذلان بالاضافة الى لورستان.<sup>(١٧)</sup>

---

(١٢) علي اصغر شيمي همداني: جوغرافياي كوردستاني نيران، ص ٢٨، باسيل نيكيئين: الاكراد، ص ٢٥  
(١٣) شاكر خصباك: المسألة الكردية ص ١٦-١٧، د. جمال وديعي: عشائر اللور، مجلة الثقافة  
١١/١٩٨٠، ص ١٢، ١٢٤.

(١٤) نهاوند: مدينة عظيمة في قبة همدان، تبعد عنها ١٤ فرسخا اي حوالي ٨٤ كم، وهي مدينة قديمة في الجبل، وكانت كبيرة بصدر الاسلام، فتحها المسلمون عام ٢١ هـ. (الذهبي تاريخ دول الاسلام: ١/١٦). وسُميت ماه البصرة (رحلة بنيامين - ص ١٥٣). وكان سكانها من الكورد الشيعة الاثنى عشرية في عهد المستوفي القزويني. (نزهت القلوب، ص ٨٣).

(١٥) هو نفسه نهر كاماسب الذي يدخل لورستان فيسمى سيمرة. (مردوخ كورد وكردستان، ص ٣).  
(١٦) الصيمرة: مدينة كبيرة، كانت مدينة كورة تعرف ب(مهرجان قنق) تقع بين ديار الجبل وديار خوزستان، وهي في مرج فسيح، فيه عيون و انهار ويقول ابن خرداذبة: "ولها مايجري الحصان"  
(المسالك والممالك، ص ١٧٢) والحصان جمع حصون حسبما جاء في المنجد، ط ٢٢، ص ١٣٨، ومفرد الحصون حصن. (الرازي: مختار الصحاح، ص ١٤٠). وكان اهل الصيمرة اخلاط من العرب والعجم من الفرس والكورد. (اليقوي: البلدان، ص ٣٧٠).

(١٧) علي سيدو الكوراني: من عمان الى العمادية، ص ٢٢٢

## الموقع والحدود:

اتفق المؤرخون والبلدانيون في ذكرهم لموقع لورستان، ولكنهم لم يتطرقوا الى حدودها كلية فهم يذكرون شمالها، واحيانا جنوبها، ويعزى السبب في ذلك الى عدم وجود فكرة الحدود السياسية انذاك، فالدولة في العصور الاسلامية لم تكن لها حدودا سياسية كما هي عليه الان، بل كانت في زيادة ونقصان حسب قوة الدول المجاورة لها.

حدد الاصطخري لورستان وتبعه في ذلك ياقوت الحموي، فإشار بانها تقع شمال خوزستان (الاحواز) حتى تتصل بحدود الجبال الى اصفهان<sup>(١٨)</sup>

بينما يقول الانصاري الدمشقي (ت ٧٢٧ هـ/١٣٢٦ م): "وحيز اللور، وهم يجبل متصل بجبال الاهواز طوله سبعة ايام يسكنه طوائف من الاكراد"<sup>(١٩)</sup>

ويمكننا القول بان لورستان كانت مقاطعة يحدها شرقا اصفهان وولاية فارس وشمالا كرمنشاها وهمدان وجنوبا خوزستان واقليم فارس وغربا العراق العربي<sup>(٢٠)</sup>. وكانت لورستان احدى ولايات اقليم كوردستان<sup>(٢١)</sup> التي كان عاصمتها قلعة بهار<sup>(٢٢)</sup>

---

(١٨) كتاب الاقاليم (مخ مصور) ص ٥١، معجم البلدان: ١٦/٥

(١٩) نغمة الدهر في عجائب البر والبحر. ص ١٧٩.

(٢٠) د. شاکر خصباك: الاكراد ص ٥١٩، فيصل نورالدين: كوردستان كما ورد ذكرها في قاموس

الاعلام التركي. مجلة كاروان. ع ٣٥ لسنة ١٩٨٥. ص ١٢٢

(٢١) اقليم كوردستان: اقليم اقتطعها السلطان سنجر السلجوقي (٥١١-٥٥٢ هـ/١١١٧-١١٥٧ م) من

القسم الغربي لاقليم الجبال، اي ما كان من اعمل كرمنشاها وسماه (كوردستان) وولى عليه ابن اخيه

سليمان شاه، وقد ذكره لاول المستوفي القزويني في كتابه تزهت القلوب بالفارسية. ص ١٠٧، بينما

ذكر جمال رشيد ان الرحالة الايطالي (ماركو بولو) (ت ٧٢٤ هـ/١٣٢٣ م) ذكره قبل حمدالله

المستوفي. (دراسات كردية في بلاد سوباتو. ج ٣١. ص ١٣٧. وايدته في ذلك ميريلا غالييتي الايطالية

قائلة بان ماركو بولو ترك في السنوات ١٢٧١ م و ١٢٩٥ م شهادة موجزة عن كوردستان. (الترات

الكردية في مؤلفات الايطاليين: / المجمع العلمي العراقي. الهيئة الكردية. ع ٨. لسنة ١٩٨١. ص ٢٣٤.

(٢٢) قلعة بهار او وهار، مدينة وقلعة حصينة، كانت عاصمة اقليم كوردستان، تقع على نحو ثمانية

اصيال اي حوالي ١٣ كم شمال غربي همدان. الجويني بتاريخ جهانكشاي ٤٥٤/٣.

## السطح:

يتكون السطح في لورستان من أراضي جبلية ذات قم شاهقة في أنحاء مختلفة منها، فقد وصف سهراب (ت ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م) أحد جبالها وسماه جبل ماسبذان، وقال عنه انه شعب من سني سيمرة الذي يخرج من همدان، وذكر انه يتجه نحو (حلوان) ويمر بين السوس وايدج<sup>(٢٣)</sup> وذكرها ابو الفداء يقوله، أنها جبال بين تستر و اصفهان، و امتدادها نحو ستة ايام وفيه خلق عظيم من الكورد<sup>(٢٤)</sup>، ووصفها ابن بطوطة بانها جبال شاهقة ولمسافات طويلة متصلة بعضها ببعض<sup>(٢٥)</sup>، واطلق عليها ابن خلدون (جبال الاكراد) ووصفها في امتداداتها انها تصل الى اطراف اصفهان<sup>(٢٦)</sup>

وقال عنها القلقشندي ان غالبية هذه البلاد جبال وفيها خلق عظيم من الكورد<sup>(٢٧)</sup>

وخلاصة ماتقدم فان لورستان بشكل عام هي منطقة مرتفعة تكثر فيها الجبال شاهقة الارتفاع والوعرة، ويريوارتفاعها في بعض المناطق على ٤٠٠٠ الاف متر<sup>(٢٨)</sup> وتتكون جبال لورستان الشمالية من سلاسل متوازية تمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي<sup>(٢٩)</sup> واهم هذه السلاسل: سلسلة بيشكوه<sup>(٣٠)</sup> التي تبدأ من مجرى ديبالى

(٢٣) عجائب الاقاليم السبعة.ص١١٤.

(٢٤) تقويم البلدان.ص٣١٣

(٢٥) الاضطخري: المسالك والممالك ص٦٦.٢٦(رحلة ابن بطوطة:١/١٢١)

(٢٦) جواد صفي: المصدر السابق ص١٣٠.

(٢٧) المقدمة. مط الكشاف.ص٢٦

(٢٨) صبح الاعشى:٤/٣٤٥.

(٢٩) د.صلاح الدين علي الشامي:جغرافية العالم الاسلامي ص ١٢٠-١٢١،جورج فيليب اطلس العراق والعالم ص٦٩.

(٣٠) محمد علي شوشترى تاريخ وجغرافياي خوزستان.ص١٧٣.د.جمال وديعي نعشاير لور (هونه ر

ومردوم)ع١٠١ السنة/١٩٧١.ص٢٤

الحالي، قممها مسننة ومغطاة بالثلوج، واغلب جبالها مكسوة بالغابات الطبيعية، قليل من اراضيها صالحة للزراعة لوعورتها، ومجاري انهارها عميقة.<sup>(٣١)</sup>  
واما سلسلة بشتكوه<sup>(٣٢)</sup> فانها تمتد كسابقتها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي، وهي لاتقل عن بيشكوه في تغطيتها بالثلوج، وارتفاعها، واهم جبالها شوانكوه ومانكيشت كوه في شمال غرب مقاطعة كوه كيليوه<sup>(٣٣)</sup>.

ومن الجبال الاخرى، جبال بركانيهبالقرب من همدان، وتمتدغربي نهاوند وبروجرد في الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي، واهمها: كره كوه<sup>(٣٤)</sup> واشتران كوه<sup>(٣٥)</sup>، الذي يبعداعلى جبال لورستان<sup>(٣٦)</sup> وتستمر سلاسل الجبال في اتجاهها نحو الجنوب الشرقي، فتمتد سلاسل جبال كوه كيليوه متوازية في الجنوب الشرقي من لورستان قريبا من اقليم فارس، وجنوب منطقة البختياري، وهي مراتع عشائر الكوه كيليوه اللورية الشتوية، وبالقرب منها هضبة تتخذها العشائر البختياريه مصيفا لها لرعي ماشيتها، ومن اكبر جبالها، جبل بايار<sup>(٣٧)</sup>

- 
- (٣١) بيشكوه كلمة تتكون من مقطعين، (بيش)بمعنى (قبيل)وكوه تعني بالفارسية (الجبل) فالكلمة مركبة وتعني قبيل الجبال (فه ربه نكي له ك ولورص ١٢، محمد التونجي: المعجم الذهبي. ص ٤٨٦).
- (٣٢) بشتكوه: كلمة تتألف من مقطعين ايضا، فاما بشت فتعني (بعد)وكوه (جبل). فالكلمة اذن، بعد الجبال. (حميدي نيزدي به ناه: المصدر السابق ص ١٢).
- (٣٣) جوادصفي نژاد: عشائير مركزي ايران. ص ١٣٤
- (٣٤) جوادصفي نژاد: عشائير مركزي ايران. ص ١٣٤
- (٣٥) شتران: جمع اشتر بالفارسية، وبالكوردية (حوشتر) وتعني الجمل في العربية، وما ان سلاسل هذه الجبال تشبه سنام الجمال، فمن المحتمل ان تكون التسمية لهذا السبب
- (٣٦) يران دراسة عامة. ص ٢٩
- (٣٧) محمد مردوخ: كرد وكردستان ص ١٠٦، ايران دراسة عامة ص ٣٠.

## المناخ

لم يرد ذكر كلمة المناخ في كتب الرحالة والبلدانيين المسلمين وهذا لا يعني انهم اهملوا هذا الجانب، الا انهم ذكروا المناخ والطبيعة بأسلوب عصرهم، فقد وصف الاصطخري طبيعة لورستان ومناخها قائلا: "واللور بذاته خصيب والغالب عليه هواء الجبل"<sup>(٣٨)</sup>. وتتميز لورستان بانها من المناطق متباينة المناخ في جميع ارجائها، اذ يكون المناخ في المناطق الجبلية التي ذكرها البلدانيون المسلمون باسم بلاد الصرود<sup>(٣٩)</sup>، باردا جدا في الشتاء ومعتدلا في الصيف واما في الوديان والمضايق والاراضي المستوية - منطقة الجنوب<sup>(٤٠)</sup> التي ذكرها البلدانيون، فانه حار جاف في الصيف، ويتنيز بالبرودة في الشتاء والرياح والخرشف<sup>(٤١)</sup> حيث تتساقط امطار غزيرة في الوديان والجبال قليلة الارتفاع، ويقابلها نزول الثلوج على الجبال العالية التي تتحكم في الهجرات الربيعية للعشائر الرحل.<sup>(٤٢)</sup>

## الانهار

امتازت لورستان بكثرة مياهها وانهارها، ويعزى السبب في ذلك الى طبيعة المنطقة من حيث ارتفاعها وكثرة جبالها العالية وغزارة امطارها وسقوط الثلوج عليها، فقد ذكر الدمشقي الانصاري (ت ٧٢٧هـ)، بانه كان بجبال الاكراد اربعة انهار تنبع من جبال اصفهان وتمر بسوق الاهواز<sup>(٤٣)</sup>

---

(٣٨) الاصطخري: المسالك والممالك. ص ٦٥، ابن حوقل: صورة الارض. ص ٢٣٢

(٣٩) احسن التقاسيم. ص ٤٤٠.

(٤٠) الاصطخري: م. ن. ص.

(٤١) غيبة الدهر. ص ١١٥. د. جمال وديعي: المصدر السابق ص ١٢٥، د. جواد صفى. المصدر السابق ص ١٤٨.

(٤٢) دونالد دلبرايران ماضيها وحاضرها. ص ١٧-١٨.

(٤٣) غيبة الدهر. ص ١١٥

ومن انهارها التي ذكرها البلدانيون المسلمون:

### ١. نهر طاب:

نهر طاب الذي ينبع من جبال اصفهان وينزل الى تخوم لورستان<sup>(٤٤)</sup> ويمر بنواحي (ايذج) حاضرة لورستان الكبرى، وانه كان من اعظم انهار فارس<sup>(٤٥)</sup>، ويسمى اليوم بنهر جراحي او كوردستان<sup>(٤٦)</sup>

### ٢. نهر تستر:

وهو من الانهار المهمة، ينبع من جبال اصفهان، ويعد من اعظم انهار وقتها، وعليه جسر كبير<sup>(٤٧)</sup> وينحدر جنوبا مارا بلورستان، وقد بنى عليه شاپور ذو الاكتاف<sup>(٤٨)</sup> شاذردانا<sup>(٤٩)</sup> بباب تستر جعله سكرا<sup>(٥٠)</sup> يربو الماء عنده اذا وصل اليه

---

(٤٤) المقدسي: احسن التقاسيم. ص ٤٤٥.

(٤٥) صورة الارض. ص ٢٤٢.

(٤٦). لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية. ص ٣٦٠، د. جواد صفي

(٤٧) مؤلف مجهول: تاريخ الخلفاء. مخطوط مصور. ص ١٢٩

(٤٨) هو شاپور ابن اردشير تولى العرش الساساني سنة ٢٤٠م ومات سنة ٢٧١م. (ابو القاسم الطوسي: الشاهنامه. جلد ٣. ص ١٠٣، مؤلف مجهول: التاريخ المعجم مخطوط مصور. ورقة ١١٤، عبدالله رازي همداني: فهرست تاريخ ايران. ص ٣١).

(٤٩) الشاذروان: من عجائب الابنية، طوله نحو ميل، مبني بالحجارة والصخر واعمدة الحديد، وبلاطه بالرصاص (الاصطخري: المسالك والممالك. ص ٦٤). وقال الخوارزمي ان الشاذروان اساس يوثق حول القناطر ونحوها المآصر، وهي سلسلة او جبل يشد معترضا في النهر، يمنع السفن عن المضي (مفاتيح العلوم ص ٤٦). وقد هندس القنطرة من الذين اسرهم شاپور (اليعقوبي تاريخ ١٥٩/١، ارثر كريستنسن: ايران در زمان ساسانيان. ص ٧٨).

(٥٠) الاسم سكر النهر: اي سد ماسدبه النهر (بطرس البستاني: محيط المحيط ص ٤١٧)



من بين دجيل حتى يطفو عنده ويرتفع ماؤه ويدخل المدينة، لان تستر في مكان مرتفع من الارض.

### ٣. نهر المسرقان

انه فرع من نهر دجيل ويسمى الان بنهر كارون ويتجه جنوبا حتى ينتهي الى عسكر مكرم<sup>(٥١)</sup>. جنوب الاهواز، ويضبطه الادريسي بالمسرقان<sup>(٥٢)</sup> ويصب في بحر فارس<sup>(٥٣)</sup>

### ٤. نهر دجيل الاهواز:

ينبع من جبال اصفهان وينحدر جنوبا بلورستان ويمر بالاهاوز ويتجه جنوبا ويصب في البحر الشرقي<sup>(٥٤)</sup>

### ٥. نهر السوس:

ينبع من سفوح جبال بشتكوه والذي يسمى حاليا بنهر الكرخة<sup>(٥٥)</sup>، فهو رافد كبير من روافد دجيل ويلتقي به نهر خرم ابادويعد انيجري مسافة طويلة ويتجاوز مدينة السوس ياتي الى غرب الاهواز ومن ثم يلتقي بالكارون، وهي اسفل هذه الروافد يصبح نهر الكارون فيضا عظيما يحمل مياه انهار خوزستان مجتمعة ويمر شرق فيض دجلة (شط العرب حاليا) الى ان يصب في بحر فارس<sup>(٥٦)</sup>

---

(٥١) عسكر مكرم: مدينة كبيرة في خوزستان جنوب لورستان. (الادريسي نزهة المشتاق. ص ٢٤١).

(٥٢) نزهة المشتاق. ص ٢٤١.

(٥٣) الاضطخري: الاقاليم: ص ٦١، ابن خلدون: مج ١ ص ١٠٠

(٥٤) ابن رسته: المصدر السابق. ص ٩١، د. ابراهيم خلف: الاهواز. ص ٩.

(٥٥) صورة الارض. ص ٢٤٣.

(٥٦) سهراب: م. ن. ص ٣٢، لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية. ص ٢٦٨

## ٦. نهر كارون: "الدجيل حاليا":

هو اسم مصحف على ما يبدو من كوه رنك<sup>(٥٧)</sup> وهو الجبل الذي ينحدر منه هذا النهر، فالاسم على ما يظهر لم يعرفه بلدانيو القرون الوسطى من عرب و فرس،<sup>(٥٨)</sup> وتدخل اعاليه الشعاب الجبلية في بلاد اللور الكبرى، وام روافده فتنحدر في بلاد اللور الصغرى،<sup>(٥٩)</sup> وبعد ان يشق مجراه المتعرج وكثير من روافده الصغيرة سلسلة الجبال ينحدر حيث يصل الى مدينة تستر ويسمى دجيل تستر، ومن ثم ينحدر ويصب في شط البصرة<sup>(٦٠)</sup> شط العرب حاليا .

## ٧. نهر سيمرة :

هو نهر كاماسب، يقع منبعه في جبال خارج لورستان ومن ثم يمر في مضائق سيروان الجبلية ويدخل لورستان بعد ان تنظم اليه روافد اخرى، ويسمى نهر سيمرة ويمر بين جبلي كبير كوه وملة كوه، وينظم اليه نهر كاشكان<sup>(٦١)</sup> في اليشتر في پشتكوه<sup>(٦٢)</sup>

---

(٥٧) اي الجبل الملون، وهو نهاية لجبل هفت تنان الذي يسمى (زه رد كوه بجيتياري) ايضا. اي جبل البختياريين الاصفر جنوب خرم اباد، وسمي بذلك لان صخوره من الحجر الكلس الاصفر، وهو على بعد (١٨) كم غرب اصفهان. (لسترنج: بلدان. ص ٢٦٨).

(٥٨) لسترنج: م. ن. ص.

(٥٩) جواد صفي نژاد: عشائير. ص ١٠٣.

(٦٠) مؤلف مجهول: تاريخ الخلفاء. ص ١٢٩.

(٦١) كاشكان: هو النهر الذي بنى عليه الامير ناصر الدين ابو النجم بن بدر بن حسويه (٣٦٩-٤٠٥ هـ / ٩٧٩-١٠١٤ م) قنطرة سميت "بلي بزك" اي الجسر الكبير في القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد والذي اصبح مرآ للقبائل، وما يزال الجسر شاخصا في يومنا هذا. (رشيد ياسمي: كرد وبيويستكي نژادي و تاريخي او. ص ١٩٥).

(٦٢) بلدان الخلافة الشرقية: ص ٢٦٨.

## ٨. نهر دزفول:

ينبع رافده الغربي من جبال لورستان واصفهان حيث يأخذ ماءه من بروجرد من اللور الصغرى<sup>(٦٣)</sup> واما الفرع الشرقي فانه ينبع من مرتفعات جبال البختيارية ويتجه جنوبا في شمال دزفول من جبال خارجها، ويلتقيان قرب قصبه بندرقيز<sup>(٦٤)</sup> ويتجه غربا وجنوبا ويمر بمدينة دزفول فيسمى نهر دزفول نسبة الى المدينة، ويفصل هذا النهر عشائر البختياريين عن

عشائر اللور الصغرى الذين يقطنون شماله باتجاه كرمنشاه.<sup>(٦٥)</sup>

## ٩. نهر خراسان:

وهو من الانهار التي لم يتطرق اليها البلدانيون. ينبع من جبال شمال كوه كيلويه، في حدود جبل مانكيشت وسلاسله بازفت وكوه رنك ويتصل بنهر الكارون<sup>(٦٦)</sup>

## ١٠. نهر زنده:

ينحدر من الجبل الاصفر (كوه زه رد بختياري) ويذهب الى اصفهان<sup>(٦٧)</sup>

---

(٦٣) جواد صفي نژاد: عشائير. ص ١٠٣

(٦٤) منتخب معين الدين نطنزي التواريخ. ص ٣٧، قاسملي: كورد وكوردستان. ص ٣٥٦

(٦٥) جواد صفي نژاد: المصدر السابق. ص ١٥٣

(٦٦) لسترنج: المصدر السابق. ص ٢٦٨.

(٦٧) مسعر بن مهلهل: الرسالة الثانية ح ١. ص ٩١، تاريخ ال مظفر. ص ٢٧٧.

## اهم مدن لورستان

### أيذج:

مدينة في اللور الكبرى، تقع في الساحل الايسر لنهر الكارون العليا الى الشرق والجنوب من المجرى العلوي على بعد مئة كم الى الجنوب الشرقي من تستر، وشرق مسجد سليمان حاليا، يحدها شرقا جبل مانكيشت، ايذج معرب كلمة (ايذه) وهي من المدن الساسانية القديمة<sup>(٦٨)</sup>

ورد البلديانيون المسلمون تسمية هذه المدينة بصيغ مختلفة، حيث ضبطها البلاذري<sup>(٦٩)</sup> (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، وسهراب<sup>(٧٠)</sup> "أيذج" بينما ضبطها ابن حوقل<sup>(٧١)</sup> ايذج، وذكرها البكري<sup>(٧٢)</sup>: ايذج بكسر اوله وبالذال المعجمة المفتوحة والجيم، موضع علياء في الاهواز. وضبطها ياقوت الحموي<sup>(٧٣)</sup>: ايذه ج، وقال القزويني<sup>(٧٤)</sup> (٦٨٢هـ/ ١٢٨٣ م) "ايذج". واما ابن عبد الحق<sup>(٧٥)</sup> فقد ذكر: "ايذج الذال معجمة مفتوحة وجيم، كورة وبلد بين خوزستان واصفهان، وهي من اجل مدن هذه الكورة. تبعد ثمانية عشر فرسخا اي حوالي مائة وثمانية كم عن الاهواز"<sup>(٧٦)</sup> وقال ابن بطوطة: ايذج بكسر الهمزة وباء مدّ وذال معجم مفتوح وجيم، وتسمى ايضا ب"مال الامير" وهي حضرة السلطان اتابك.<sup>(٧٧)</sup>

(٦٨) ايران: دراسة عامة. ص ٦٨.

(٦٩) عجائب الاقاليم. ص ١١٥.

(٧٠) فتوح البلدان. ص ٦٩١.

(٧١) صورة الارض. ص ٢٢٧.

(٧٢) معجم ما استعجم ١/ ٢١٤.

(٧٣) اثار البلاد: ص ٣٠٢.

(٧٤) اثار البلاد. ص ٣٠٢.

(٧٥) ابو الفدا: م. ١٥/٢.

(٧٦) قدامة بن جعفر: كتاب الخراج وصناعة الكتابة. ص ١٩٦.

(٧٧) رحلة بن بطوطة ١/ ١٨١.

تقع ايدج في وسط الجبال، يقع بها ثلج كثير، يحمل الى الاهواز وغيرها من المدن في اطرافها<sup>(٧٨)</sup>. واعتبر مسعرين مهلهل قنطرة ايدج من عجائب الدنيا وهي مبنية بالصخر على واد بعيد القعر وتسمى قنطرة "زاد" وهي ام اردشير الملك الساساني الذي حكم من ٢٢٤-٢٤٠م<sup>(٧٩)</sup>

وكانت ايدج على عهد القزويني فرجة البقعة، بسيطة المكان، وبها متاجر واسواق<sup>(٨٠)</sup> وقال عنها ياقوت<sup>(٨١)</sup>: انها كانت كثيرة الزلازل، وبها بيت نار قديم، كان يوقد الى ايام الرشيد.

واورد البلاذري<sup>(٨٢)</sup> معاهدة الصلح والصدقة التي عقدها المسلمون مع حاكم ايدج التي احتفظ بموجبها الاخير بسيادته على المدينة عندما فتحها العرب سنة ١٧هـ/٦٣٨م.

وكان سكانها الكورد قد ترمدوا اثناء خلافة عثمان بن عفان سنة ٢٩هـ/٦٤٩م<sup>(٨٣)</sup> وولد فيها الخليفة محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور سنة ١٢٧هـ/٧٤٤م<sup>(٨٤)</sup>. وتوفي في ماسبذان بلورستان سنة ١٦٩هـ/٧٨٥م<sup>(٨٥)</sup> اي ان ولادته ووفاته كانتا في لورستان.

---

(٧٨) (معجم البلدان ١/٢٨٨)

(٧٩) مسعر بن مهلهل: الرسالة الثانية ص ص ٩٠-٩١، كريستنسن: ايران در زمان ساسانيان ص ٥٢

(٨٠) اثار البلاد: ص ص ٣٠٢-٣٠٣، الحميري: الروض المعطار. ص ٣٥.

(٨١) معجم البلدان: ١/٢٨٨.

(٨٢) فتوح البلدان. ص ٤٧٠

(٨٣) ابن الاثير: الكامل. ٩٩/٣، جميل بندي الروزياني: حكومة شوانكارا الكوردية في اقليم فارس. المجمع العلمي. ٨٤/١٩٨١. ص ١٦٥.

(٨٤) الكازروني: مختصر التاريخ. ص ١١٨، الاريلي: خلاصة الذهب. ص ٩٠، السيوطي تاريخ الخلفاء. ص ٣١٧.

(٨٥) ابو الفدا: المختصر في اخبار البشر. ٢/١٠.

بروجرد:

بلدة على بعد ثمانية عشر فرسخا اي حوالي (١٠٨ كم) من همدان<sup>(٨٦)</sup> تقع في اقصى الشمال الشرقي من مراتع البختياريين، وصفها القزويني بانها كانت بلدة خصيبة، كثيرة المياه والاشجار والفواكه والثمار، وهي قليلة العرض وطولها نحو نصف فرسخ (اي حوالي ثلاث كم).<sup>(٨٧)</sup> وكان بناؤها من الطين، وسوقها على باب الجامع<sup>(٨٨)</sup> وقال عنها السمعاني، انها بلدة حسنة كثيرة الاشجار والانهار<sup>(٨٩)</sup> وذكرها ابن عبدالحق في معرض وصفه لها قائلا: "بلدة بين همدان والاهواز وكانت تعد في القرى، ثم كبرت فصارت مدينة حصينة كثيرة الخيرات"<sup>(٩٠)</sup>.

وكانت تتمتع بمركز تجاري هام لوقوعها على الطريق الذي يربط مدن دزفول وكرمنشاه وهمدان واصفهان<sup>(٩١)</sup> وامتازت بكثرة حدائقها واشجارها المثمرة وكثرت حولها القرى لوقوعها في واد خصيب ولاروائها بمياه اب ديز (دزفول)<sup>(٩٢)</sup> وكان غالبية سكانها من البختياريين.<sup>(٩٣)</sup> وقد استولى عليها الخراب في اوائل القرن الثامن للهجرو/الثالث عشر للميلاد<sup>(٩٤)</sup>. وفيها توفي السلطان السلجوقي بركيا روق بن ملكشاه سنة ٤٩٨ هـ/١١٠٤ م<sup>(٩٥)</sup>.

---

(٨٦) الاصفهاني: خريدة القصر وجريدة العصر ١٥١/٣

(٨٧) اثار البلاد. ص ٣٠٠.

(٨٨) الكازروني: مختصر البلدان. ص ١١٨، الاريلي: خلاصة الذهب ص. ٩٠.

(٨٩) اثار البلاد. ص ٣٠٢.

(٩٠) ( الاصطخري: كتاب الاقاليم ص ٨٦.

(٩١) اثار البلاد. ص ٣٠٢.

(٩٢) القزويني: م.ن. ص ٣٠٢.

(٩٣) علي سيدو الكوراني: اللور ولورستان. مجلة الجمع الكوري. مج ٢، ع ٢٤/١٩٧٤. ص ١٥٠.

(٩٤) حمدالله المستوفي القزويني: نزهت القلوب ص ٧٨.

(٩٥) عماد الدين الاصفهاني. تاريخ دولة ال سلجوق. ص ٢٤١.

تستّر:

معرب شوشتر، ضبطها البلدانيون والمؤرخون المسلمون "تستّر" بالضم ثم السكون وفتح التاء الاخرى<sup>(٩٦)</sup> ومعناها التفضيل في الطيب والنزاهة<sup>(٩٧)</sup>.

تقع تستر بين اصفهان وشيراز والاهواز<sup>(٩٨)</sup> وهي على ستين ميلا اي حوالي مئة وخمسة عشر كيلومترا شمال الاهواز باتجاه اصفهان<sup>(٩٩)</sup> وكان سكانها شيعة من العرب واخلاق من الاعاجم، وسميت دار المؤمنين لشدة ورعهم<sup>(١٠٠)</sup>.

يعود تاريخ بنائها الى الساسانيين، وربما اقدم من ذلك، معلوماتنا عنها غير مؤكدة، الا ان الشاذروان - وفق المعلومات التي ادلى بها البلدانيون - يرجع بناؤها الى عهد الساسانيين، وقد بنيت المدينة في حينه على شكل فرس<sup>(١٠١)</sup>. فتحها ابو موسى الاشعري سنة ١٧هـ/٦٣٨م بعد قتال شديد، وكانت مركزا تجاريا هاما<sup>(١٠٢)</sup>.

وكانت كثيرة الاعشاب والفواكه، ويدور حولها نهر تستر، وكان يشتهي في اطرافها الاتابك شمس الدين الب ارغون (٦٥٧-٦٧٣ هـ/١٢٥٩-١٢٧٤م) اتابك اللور الكبرى<sup>(١٠٣)</sup>. وكان بها سور عظيم وقلعة كبيرة<sup>(١٠٤)</sup> وقد بقيت تستر محافظة على شهرتها ومكانتها في القرن السابع للهجرة /الثالث عشر للميلاد. فقد وصفها القزويني بقوله:

---

(٩٦) معجم البلدان: ٢/٢٩.

(٩٧) الدينوري: الاخبار الطوال. ص ١٣٠.

(٩٨) المقدسي: احسن التقاسيم ال. ص ٢٥٨.

(٩٩) الاصفهاني: خزينة القصر وجريدة تا عصر. مج ٢/٩.

(١٠٠) الدينوري: المصدر السابق، جيمس بكنكهام: رحلتي الى العراق. ص ١٥٠.

(١٠١) حمدالله المستوفي القزويني: المصدر السابق. ص ١٣٠.

(١٠٢) بلاذري: فتوح البلدان. ص ٤٦٧، الذهبي: العبر في خير من غير. ص ٢٣.

(١٠٣) ميرخواند نروضة الصفا: ٤/١٧٧.

(١٠٤) المقدسي: احسن التقاسيم. ص ٢٥٨، مؤلف مجهول: اخبار الدولة العباسية. ص ٣٣٦.

"أنها مدينة اهله كثيرة الخيرات، وافرة الغلات"<sup>(١٠٥)</sup> وقال عنها ابن بطوطة الذي زارها: "أنها كانت اخر البسيطة من بلاد اتابك واول الجبال"<sup>(١٠٦)</sup>.

وهي مدينة عامرة نضرة وبها البساتين والرياض، ولها اسواق جامعة لا مثيل لها في الحسن، أنها قديمة البناء<sup>(١٠٧)</sup> واشتهرت بصناعة الحرير والثياب التستري<sup>(١٠٨)</sup>. وقد وصف التستريون بانهم كانوا على المام بالسلاح،<sup>(١٠٩)</sup> وبها قبر الامام محمد بن جعفر الصادق.<sup>(١١٠)</sup> واليه ينسب سهل بن عبدالله التستري صاحب كرامات<sup>(١١١)</sup>

### السوس:

السوس معرب شوش، تقع على نهر الكرخة،<sup>(١١٢)</sup> ويفصلها عن ايدج جبل ماسبذان<sup>(١١٣)</sup>. ولا يعرف تاريخها، وهي مدينة قديمة بها قبر دانيال النبي<sup>(١١٤)</sup>. ووجد الكثير من تماثيل ملوك بابل القدامى في خرائبها<sup>(١١٥)</sup>

فتحها ابو موسى الاشعري سنة ١٨هـ/٦٣٩م،<sup>(١١٦)</sup> وكانت كورة بالاهواز في عهد ابن خرداذبة في حدود سنة (٣٠٠هـ / ٩١٢م)، ووصفها قائلا: "كورة حدها الجبال فيها

---

(١٠٥) اثار البلاد. ص ١٧١

(١٠٦) رحلة ابن بطوطة. ١/١٢١.

(١٠٧) د. شاکر خصباک: ابن بطوطة ورحلته. ص ٥١.

(١٠٨) صورة لارض. ص ٣٠٦.

(١٠٩) معجم البلدان ٢/٣٠.

(١١٠) الهروي كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات ص ١٢٧.

(١١١) الهمداني: المصدر السابق. ص ٣١٠.

(١١٢) بلدان الخلافة الشرقية. ص ٣٤٠.

(١١٣) سهراب: عجائب الاقاليم السبعة. ص ١١٤

(١١٤) (الادريسي: نزهة المشتاق. ص ٣١٤، بنيامين بن يونا التيطلي: رحلة بنيامين. ص ١٥١

(١١٥) روليس بدج: رحلات الى العراق. ١/١٦.

(١١٦) خليفة بن خياط: تاريخ خليفة بن خياط. ١/١٣٢.



مزارع الارز والاقصاب.<sup>(١١٧)</sup> وذكرها المقدسي بانها كانت قصبه عامرة، لها حمامات جيدة، وبها جامع سوي على اساطين مدورة<sup>(١١٨)</sup> وكان اهلها في القرن السادس للهجرة /الثاني عشر للميلاد من الخنابلة واشتهروا بعلوم القرآن والسنة والاداب<sup>(١١٩)</sup>

#### شابور خواست:

بلدة بين خوزستان واصفهان،<sup>(١٢٠)</sup> كانت من المدن التي اشتهرت بكثرة تمورها في القرن الرابع للهجرة /العاشر للميلاد ايام ابن حوقل<sup>(١٢١)</sup> وتقع جنوب بروجرد<sup>(١٢٢)</sup>، ويرى القزويني ان سابور الاول ابن اردشير الساساني كان قد بناها<sup>(١٢٣)</sup> وقد خضعت لبني حسنويه في القرن الرابع للهجرة،<sup>(١٢٤)</sup> وكانت مدينة أهلة قبل القرن الثامن للهجرة /الرابع عشر للميلاد وعظيمة فيها اخلاط من الشعوب، الا انه تضائل شأنها. وتحولت الى مدينة اقليم ليس الا<sup>(١٢٥)</sup> تبعد شابور خواست عن اليشتر (١٢) فرسخا اي حوالي (٧٠ كم)<sup>(١٢٦)</sup> وعن حاضرة اللور الكبرى ٣٠ فرسخا اي حوالي ١٨٠ كم<sup>(١٢٧)</sup> وبين نهاوند ٢٢ فرسخا اي حوالي ١٣٠ كم<sup>(١٢٨)</sup>.

(١١٧) المسالك والممالك.ص٤٢.

(١١٨) احسن التقاسيم.ص٤٠٧، الخوارزمي: كتاب صورة الارض.ص٢٢.

(١١٩) المقدسي: م.ن.ص.

(١٢٠) ابن عبد الحق: مراصد الاطلاع. ٦٨٠/٢.

(١٢١) صورة الارض. ص٣٠٨.

(١٢٢) المقدسي: م.ن.ص٤٠١.

(١٢٣) اثار البلاد: ص٢٠٠.

(١٢٤) احسن التقاسيم. ص٤٠١.

(١٢٥) نزهت القلوب.ص١٥١.

(١٢٦) صورة الارض.ص٢٦٤.

(١٢٧) احسن التقاسيم.ص٤٠٢.

(١٢٨) معجم البلدان: ١٦٧/٣.

## دزفول:

تعني دزفول قنطرة (دز) او قنطرة القلعة، لان دز تعني القلعة بالفارسية، وانما سميت بذلك لانها عند قنطرة مشهورة بناها شاپور الساساني<sup>(١٢٩)</sup> وقد سماها الاصطخري قنطرة اندامش واثرا مازالت شاخصة<sup>(١٣٠)</sup> وأشار اليها المقدسي باسم القنطرة،<sup>(١٣١)</sup> ووصفها سهراب بقنطرة الروم،<sup>(١٣٢)</sup> وقال عنها المستوفي القزويني بانها قنطرة انديمشك<sup>(١٣٣)</sup>، ومازالت تسمى بهذا الاسم. كانت مدينة دزفول على جانبي النهر، وكان في جانبها الشرقي قناة منقورة بالصخر، عليها ناعور يرفع الماء الى علو (٥٠) ذراعا، فيسقي بيوت المدينة<sup>(١٣٤)</sup>. وكانت قنطرتها تتالف من (٤٢) فتحة، وطولها (٥٢٠) قدما وعرضها (١٥) قدما، وكانت المدينة تسمى جسر الباز في عهد المستوفي القزويني.<sup>(١٣٥)</sup>

---

(١٢٩) ابن رسته: الاعلاق النفيسة. ص ٩٠، بينما يقول امين احمد رازي ان الملك الساساني اردشير بابكان الذي اشتهر بعدله هو الذي بناها. (هفت اقليم. ص ٢٦٠، مؤلف مجهول ببارامي كه وره مخطوطة و: ٤، سليم نيشابوري تاريخ ادبيات ايران. ٥/١).

(١٣٠) المسالك.. ص ٩٥.

(١٣١) احسن التقاسيم. ص ٤٠٨.

(١٣٢) عجائب الاقاليم. ص ٣٢.

(١٣٣) نزهت القلوب ص ١٣٢.

(١٣٤) صورة الارض. ص ٢٥٩.

(١٣٥) نزهت القلوب ص ١٣٢.

## المبحث الثاني

### السكان في لورستان

استوطنت لورستان قبائل وعشائر من قوميات مختلفة، سواء اكان افرادها من سكان المنطقة الاصيلين او من الذين جاؤا اليها مهاجرين، واستوطنوها واصبحوا جزا من سكانها فيما بعد، وتتالف هذه المجموعات البشرية من القوميات الاتية:  
اولا: الكوردي في لورستان:

#### لـ اللور:

يسكنون في منطقة الجبال المحصورة بين اصفهان وخوزستان، وتعرف بهم الناحية ويقال لها لورستان ويطلق عليها بلاد اللور ايضا<sup>(١٣٦)</sup>. ويضم اللور الطوائف الاتية<sup>(١٣٧)</sup>

١. اللور الاصيلين.
٢. البختياريين.
٣. الكوه كيلويه.
٤. المساني.

---

(١٣٦) ميرخواند: المصدر السابق ١٧٧/٤

(١٣٧) الغياثي: تاريخ الغياثي. ص٤٨، سردار اسعد: تاريخ بختياري. ص٥، المعارف اسلام. ص١٦،

احسان نوري: تاريخ ريشه ووزادي كرد ص٩٧

كانت لورستان تتألف من قسمين هما: اللور الكبرى واللور الصغرى<sup>(١٣٨)</sup> أما اللور الكبرى فقد استوطنها عشائر البختياريين والكوه كيلويه والمساني فضلا عن اللور الاصليين<sup>(١٣٩)</sup>

### ١- اللور الاصليون:

وهم من العشائر الذين كانوا يسكنون في حينها في منطقة مضيق "كول" في مانرود، وقد ضاق بهم المكان لازدياد عددهم، فانتشروا في المناطق المجاورة، وكانوا بمجموعهم يسمون اللور<sup>(١٤٠)</sup> وقد (حدد حافظ ابرو) مراتعهم حوالي ولاية بروجرد ونهاوند حتى همدان<sup>(١٤١)</sup> وايداه اسكندر منشي، وقال: انها تقع جنوب العراق العجمي وتحتل عرضا همدان الى خوزستان واطاف انها تضم حوالي (١٠٠) فرسخ.<sup>(١٤٢)</sup>

خضعت هذه العشائر لحكم الصفاريين والبويهيين والكاكويهيين الذين اقاموا لهم دويلات في بلاد فارس<sup>(١٤٣)</sup>. كما وتولتها دولة حسويه الكوردية (٣٤٨-٤٠٦هـ/٩٥٩-١٠١٥م) التي وسعت حدودها الى نهر الكرخة وادخلت ضمن حدودها مدينة شاپور خواست<sup>(١٤٤)</sup>.

---

(١٣٨) ابن حوقل: صورة الارض، ٢٥٩.

(١٣٩) الشرفنامه الط. الكوردية، ص ٦٧، ٦٢، امين زكي: خلاصة تاريخ الكورد ص ١٤، محمد

مردوخ كوردستاني: ميزويي كورد وكوردستان، ص ١٦٨.

(١٤٠) بن العبري: مختصر تاريخ الدول، ص ٢٩٨، ابن عبد الحق: مراصد الاطلاع، ١/١١٩٤، يوسف

رؤوف علي: نبذة عن اللور ولورستان، مجلة كاروان، ١٤/١٩٨٦، ص ١٣٤.

(١٤١) مجمع التواريخ، ٤/١٥٦.

(١٤٢) تاريخ آراي عالم عباسي، ١/٢٢٠.

(١٤٣) ابن الاثير: الكامل، ٨/٢٨٥، سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ص ٤٠١، ستانلي لين بول: الدولة

الاسلامية، ق. ١/٢٦٣.

(١٤٤) احمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الاسرات الحاكمة ص ٢٨٦.

وقد اشترك الكورد من اللور والشاذنجان في القتال الى جانب الامير الكوردي طاهر بن بدر بن حسويه (٤٠٤-٤٠٦هـ/١٠١٣-١٠١٥م) في حروبه ضد شمس الدولة البويهبي، وانضموا الى ابي الشوك<sup>(١٤٥)</sup> ودخلوا في طاعته بعد ان اسر شمس الدولة طاهر بن بدر سنة (٤٠٥هـ/١٠١٤م).<sup>(١٤٦)</sup>

وقد وافانا حمدالله المستوفي القزويني باسماء العشائر التي كانت في لورستان فذكر منهم:

(داؤدي<sup>(١٤٧)</sup>، عباسي، محمد كوماري، كروهي، جنكروهي)<sup>(١٤٨)</sup>

وذكر البديسي اسماء العشائر من اللور الاصيلين الذين ينتمون الى وادي لور وهم<sup>(١٤٩)</sup>

|             |             |               |                  |
|-------------|-------------|---------------|------------------|
| ١- كارانه.  | ٥- آلائي.   | ٩- براوند.    | ١٣- ابو العباسي. |
| ٢- زرنكري.  | ٦- كاهكاهي. | ١٠- مانكردار. | ١٤- علي ماسي.    |
| ٣- فضلي.    | ٧- خواركي.  | ١١- اتاركسي.  | ١٥- كيجايي.      |
| ٤- ستوه ند. | ٨- دري.     | ١٢- سنكي.     | ١٦- ندرويي.      |

(١٤٥) ابو الشوك: هو حسام الدولة فارس بن ابي الفتح محمد بن عناز، تولى حكم بني عناز سنة ٤٠١هـ / ١٠١٠م وتوفى سنة ٤٣٧هـ/١٠٤٥م (حسام الدين علي: الكرد في الدينور وشهرزور ص٢٠٧).

(١٤٦) ابن الاثير. ٢٨٤/٩، محمد جميل بندي روزياني: اماره بني عناز. مجلة المجمع العلمي الكوردي، ١٩٧٧/٥ ص٤٨٩

(١٤٧) تسكن الان عشيرة داؤدة في اطراف طوزخورماتو، ظهرت في العراق على ما يبدو سنة ١١٢٢هـ / ١٧١٠م ومنذ ذلك التاريخ فان هذه العشيرة لم ترح مكانها الحالي. (سي.ب. سون: العشائر الكوردية ص٣٤) وللعشيرة فرع يسكن شرقي الموصل. (غالب علي الداؤدي: الداؤدية في ماضيها وحاضرها. ص٣٩).

(١٤٨) تاريخ كزيدة. ص٥٤٧، محمد امين زكي: الدول والامارات الكردية ص١٤٤

(١٤٩) الشرفنامه: اللط الكردية ص٨٢.

ومن العشائر الكوردية التي لم تنتم الى وادي (كول) في اصلها، بل سكنت وادي "لور" وذكر البديسي<sup>(١٥٠)</sup> بانهم ليسوا من اللور الاصليين، وسماهم باشباه اللور منهم: كروسكي. ٤- ساكي.  
 ٢- لينكي. ٥- دادوعيانى.  
 ٣- روزيانى. ٦- شادلويى.  
 واما بالنسبة الى العشائر الكوردية: ساهى، ارسان، اركي<sup>(١٥١)</sup> ويهيهى. فقد قال البديسي انهم ليسوا لورا وان كانوا يتكلمون اللهجة اللورية<sup>(١٥٢)</sup>

## ٢- البختياريون:

من العشائر الكوردية الشهيرة، وهي جزء هام من عشائر اللور الكبرى<sup>(١٥٣)</sup> قدمت الى لورستان من جبل السماق<sup>(١٥٤)</sup>، بشمال بلاد الشام في القرن السادس للهجرة/الثاني عشر للميلاد مع جماعات العشائر الاخرى في عهد الاتابك هزاراسب بن ابي طاهر<sup>(١٥٥)</sup>

(١٥٠) الشرفنامه الط الكوردية. ص٨٢..

(١٥١) اركي نرما المقصود هو المركي، عشيرة كوردية كبيرة تتكلم اللهجة الكرمانجية الشمالية ويسكنون قضاء عقرة في محافظة دهوك بالعراق، واورمية في ايران، وحاكاري في تركيا  
 (١٥٢) الشرفنامه. م. ن. ص.

(١٥٣) محمد علي شوشترى تاريخ وجوغرافياي خوزستان. ص١٧٣، محمد مردوخ: ميزوي كورد وكوردستان. ص١٣٢.

(١٥٤) جبل في غرب حلب قرب الاسكندرونه، ويسمى ايضا بجبل الاكراد (توما بوا: لحة عن الاكراد. ص٣٠). وقد سماها سهراب بالجبل الاسود. (عجائب الاقاليم السبعة. ص٩٦).

(١٥٥) روضة الصفا: ٤/١٧٧، الشرفنامه. الطبعة الكوردية. ص٦٧، نورير: دليل الخليج. ص٣٢٢، ميهجر نوتيل: يادداشته كان ص١٩٣، بهاء بدري تعدد القوى. ص١٢٥

استوطنت العشائر البختيارية المنطقة الممتدة من مقاطعة جهار محل غربي اصفهان الى مدينة شوشتر وتجاور في الجنوب اراضي الكوه كيلويه،<sup>(١٥٦)</sup> وتنتشر الى ما وراء جبل اشتران كوه، وتستوطن على وجه التقريب حوض نهر زنده<sup>(١٥٧)</sup> غربي اصفهان وحوض نهر الكارون وقسما من شوشتر<sup>(١٥٨)</sup> ورام هرمز الذي يعد الحد النهائي للبختيارية<sup>(١٥٩)</sup> ويعد مجرى الرافد الغربي لنهر دزفول الحد الفاصل بين عشائر البختياري واللور الاصليين في لورستان الصغرى<sup>(١٦٠)</sup>

ويقطن البختياريون في المنطقة الجبلية المسماة باسمهم: جبال البختياري،<sup>(١٦١)</sup> التي تتواجد فيه مصايفهم فهي المنابع الرئيسية للانهار الكبرى مثل اب دز في الشمال والكارون وزنده وروافدهما في الجنوب الشرقي<sup>(١٦٢)</sup>

وقد اتخذوا من الهضاب والسهول الواقعة في غربي اصفهان مشاتي لهم، ومحل اقامتهم الدائمة حيث مقاطعة جهار محل الى الجنوب الشرقي من الهضبة، وقد احتضت كل عشيرة بمكان لها في التلال المتناثرة ويستدلون بالرسوم والرموز الحجرية لتحديد اماكنهم<sup>(١٦٣)</sup>. وتبلغ مساحة المنطقة التي يسكنها البختياريون حوالي (٧٥) الف كم<sup>٢</sup>، تمتد بين الاهواز و اصفهان<sup>(١٦٤)</sup>. وكان البختياريون يمارسون زراعة ديمية ورعيًا طويل المدى، فيرعون قطعانهم من الاغنام والماعز شتاء في سهول دزفول

---

(١٥٦) هي مراتع عشائر الكوه كيلويه اللورية جنوب عشائر البختياري. (ميرخواند: المصدر السابق).

(١٥٧) محمد مردوخ: المصدر السابق. ص ٣٢

(١٥٨) محمد علي شوشتر: المصدر السابق. ص ١٧٣

(١٥٩) سردار اسعد: المصدر السابق. ص ١٤٠

(١٦٠) معين الدين نطنزي: المصدر السابق. ص ٣٧.

(١٦١) محمد علي شوشتر: المصدر السابق. ص ١٧٣.

(١٦٢) د. جواد صفي: عشائير. ص ١٠٣

(163) sawyer: the bakhtiarian mountain and upper. p501.

(١٦٤) بهاء بدري حسين: التعدد القومي في ايران. ص ١٢٦

وشوشر ورام هرمزمقيمين في الاف من الحيم السود. واما مراعيهم الصيفية فكانت على السفوح الشرقية للجبال قبالة اصفهان.<sup>(١٦٤)</sup>

ينقسم البختاريون الى قسمين رئيسيين هما:

١- هفت لنك "سبعة افخاذ" وكانت تضم ٣٨ طائفة.

٢- جهار لنك "اربعة افخاذ" وتضم خمسة طوائف كبيرة<sup>(١٦٥)</sup>

تسكن جهار لنك الى الشمال من طوائف هفت لنك التي تقطن جنوب مقاطعة البختياري<sup>(١٦٦)</sup> وبالمقارنة بينهما فان هفت لنك اقر من جهار لنك، وذلك للن المراتع والاراضي التي تتحكم فيها جهار لنك اكثر صلاحية وخصوبة من هفت لنك<sup>(١٦٧)</sup>

ويعزي احد الباحثين المحدثين سبب انقسام البختاريين الى قسمين الى ان مؤسس العشيرة المدعو بختيار كانت له زوجتان، خلف من الاولى سبعة ابناء وفيهم نشأ هفت لنك، ومن الثانية خلف اربعة ابناء نشأ منهم جهار لنك<sup>(١٦٨)</sup>

### ٣- الكوه كيلويه:

طائفة كبيرة من اللور، احتفظت بكيانها الاصلي وارومتها الكوردية، وقد كانت من اكبر الزموم<sup>(١٦٩)</sup> الكوردية في بلاد فارس في القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد،

---

(١٦٥) سردار اسعد: تاريخ بختياري. ص ص ١٣٩-١٤٠

(١٦٦) د. جمال وديعي: عشائر وقبائل اللور. ص ١٢٥.

(١٦٧) سردار اسعد: م.ن.ص.

(168) Melkonian vantani: notes on bakhtiarian. p42.

(١٦٩) فؤاد حمة خورشيد: اللغة الكوردية والتوزيع الجغرافي للهجاتها. ص ٤٠

(١٧٠) النزم: مجموعة من القرى ومدننا مجتمعة، وقد ضمن خراج كل ناحية منها رئيس من الكورد. (ابن حوقل: صورة الارض ص ٢٣٩)، وهي محال الاكراد بفارس، وتشمل زم الحسين بن



فقد ذكر بن حوقل<sup>(١٧١)</sup> زم جيلويه: "فانه يلي اصفهان ويأخذ طرفا من كورة اصطخر وطرفا من كورة سابور، وحد منه ينتهي الى حدود اصفهان، منه الى حدود خوزستان وكل ما وقع فيه من المدن والقرى، فكأنه من عمل اصفهان."

سكنت عشائر الكوهكيلويه الى الجنوب من منطقة البختياري، وحول جبل "دينا"<sup>(١٧٢)</sup> احتس رامهرمز<sup>(١٧٣)</sup> ويهبهان<sup>(١٧٤)</sup> والى الغرب منهم يسكن العرب في الاهواز، وفي شرقهم وجنوبهم الشرقي عشائر المساني الكوردية، وتعتبر مدينة باشت بمثابة عاصمة الاقليم<sup>(١٧٥)</sup>

وتضم الكوه كيلويه العشائر الاتية:<sup>(١٧٦)</sup>

- ١- بوير احمدي. ٥- باوي. ٩- يوسفني. ١٣- تيلاكوهي.
- ٢- طيببي. ٦- دوشمن زياري. ١٠- شهررويي. ١٤- جفطايي
- ٣- بهممني. ٧- اغاري. ١١- بهر احمدي.
- ٤- جرام. ٨- شير علي. ١٢- نونوي.

---

جيلويه ويسمى البازنجان، وزم ارجان بن خوانجاء، وزم القاسم بن شهريارويسمى اللوريان وزم الحسين بن صالح ويسمى السوران.(الفقيه المهداني: مختصر كتاب البلدان ص ٢٠٣.

(١٧١) صورة الارض. ص ٢٣٩، اسماعيل فتاح قاضي: كرد در دائرة معارف اسلام. ص ٤٦

(١٧٢) هو احد جبال زاكروس الوسطى في اقليم فارس، يبلغ ارتفاعه ٤٣٧٩ م. (جورج فيليب: اطلس العراق والعالم ص ٦٨).

(١٧٣) رامهرمز: قصبة كبيرة بها اسواق عامرة وخيرات كثيرة وجامع بهي (احسن التقاسيم ص ٤١٣)، وهي على مسيرة ثلاثة ايام من شرق الاهواز، اشتهرت بدودة القز، وماتزال تعرف بهذا الاسم. (بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٧٨).

(١٧٤) مدينة الى الشرق من بندر شاهبور (بندر خميني حاليا) بحوالي ٢٥٠ كم (د. جواد صفني: عشائر ص ١٧٢).

(١٧٥) د. جواد صفني: م. ن. ص ١٣٣.

(١٧٦) اسماعيل فتاح قاضي: كرد... ص ٤٦. جواد صفني: عشائر. ص ١٧٢

واما بوير احمدي فهي اكبر العشائر الرئيسية في طائفة الكوهكيلويه<sup>(١٧٧)</sup> بيما استوطنت دوشمن زياري في قلب منطقة كوه كيلويه، يحدها من الغرب عشيرة طيبي، ومن جوانبها الثلاثة الاخرى يجاورها بوير احمدي<sup>(١٧٨)</sup>.

وتسكن عشيرة جرام في مركز كوه كيلويه، يجاورها من الجنوب عشيرة بابوئي، ومن الشرق عشيرة بوير احمد عليا، ومن الغرب بوير احمد سفلى ومن الجنوب الغربي بوير احمد كرمسير اي المنطقة الحارة، ومساحة اراضي هذه العشيرة اقل مقارنة بمناطق العشائر الاخرى<sup>(١٧٩)</sup>. وبينما تجاور عشيرة طيبي عشيرة بهمئي من جهة وبوير احمد من جهة اخرى<sup>(١٨٠)</sup>. ويمتاز مناخ المنطقة التي يسكنها عشيرة جرام انه في غاية البرودة شتاء وتغطي الثلوج جبالها في اكثر اوقاتها، طرقها وعرة انها منطقة صيد جيدة لكثرة حيواناتها، وسكانها صيادون بارعون<sup>(١٨١)</sup>.

#### ٤- المساني:

قسم هام من اللور<sup>(١٨٢)</sup>، قدموا الى لورستان في عهد هزار اسب مع العشائر الكوردية الاخرى في القرن السابع للهجرة من جبل السماق في شمال بلاد الشام واستوطنوا شولستان<sup>(١٨٣)</sup>، بعد احتلال هزار اسب لها، ويسمون بالمامه سيني ايضا<sup>(١٨٤)</sup>.

---

(١٧٧) جواد صفي: م.ن.ص ١٣.

(١٧٨) م.ن.ص ١٧٢

(١٧٩) م.ن.ص ١٧٦.

(١٨٠) م.ن.ص ٤٣٦.

(١٨١) حمد الله المستوفي: نزهت القلوب.ص ١٥٤.

(١٨٢) هيني فيلدنهوره كاني كورد.ص ١٦

(١٨٣) شولستان:مقاطعة في اقليم فارس.(روضة الصفا ٤/١٧٧)،

(١٨٤) الشرفنامه الط الالكوردية.ص ٦٧، فه ربه نكي لك لور.ص ٢١.

تمتد ديارهم الى الجنوب الشرقي من لورستان حتى اقليم فارس وسهل كازرون<sup>(١٨٥)</sup> وكانت فهليان عاصمة الاقليم ويسكن المسانيون بصفة دائمة في قرى هذه المنطقة ويمتهنون الزراعة اضافة الى الرعي<sup>(١٨٦)</sup> ومن عشائرهم<sup>(١٨٧)</sup>

١- روستم.

٢- بكش.

٣- جاويدي.

٤- دوشمن زياري.

ورد اسم عشيرة دوشمن زياري ضمن عشائر الكوه كيلويه ايضا، وهذا يدل على وجود قرابة بينهما، وربما كانت عشيرة واحدة انتقل قسم منها الى المنطقة المذكورة، كما هو عليه الحال في العشائر التي التي نزحت اقسام منها من لورستان واستوطنت اماكنها الحالية في العراق<sup>(١٨٨)</sup>

فالهجرة والتنقل للعشائر الكوردية كانت طبيعية، فلذا لا يستبعد ان تكون عشيرة دوشمن زياري نفسها اقامت في كل من كوه كيلويه والمساني.

وقد وصف المسانيون بانهم اجمل اناس في بلاد فارس، انوفهم اقنى، ولهم وذقون طويلة شواربهم سابلة لونها ولون شعورهم كستنائي، وعيونهم سوداء، ويضعون على رؤوسهم لبادة طويلة ذات لون بني تميزهم عن الكوه كيلويه والبختياريين الذين يضعون على رؤوسهم قلانس سوداء<sup>(١٨٩)</sup> وتميل بشرة مجموعة عشائر اللورالي السمرة، ويتصفون بطول القامة<sup>(١٩٠)</sup>

---

(١٨٥) كازرون: من اجل المدن في كورة سابور في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي. (احسن التقاسيم. ص ٤٤٢).

(١٨٦) دليل الخليج. القسم الجغرافي: ٢/٢٢٠، هينري فيلد: المصدر السابق. ص ١٤

(١٨٧) جواد صفي: عشائر. ص ١٣.

(١٨٨) امثال عشيرة الداودة، الزنكنة، الزند، باجلان

(١٨٩) علي سيدو الكوراني: اللور ولورستان. المجمع العلمي الكردي. ع ١٩٧٤/٢ ص ١٧٧

(١٩٠) د. محمود ابو العلا: جغرافية العالم الاسلامي. ص ١٢٦

واما زي عشائر الكوه كيلويه فانه لا يختلف عن زي الكورد في كوردستان الشمالية، حيث سروال فضفاض ومعطف مشنى وحزام من القماش يضع فيه سلاحه المتألف من الخنجر الكوردي المشهور<sup>(١٩١)</sup> ويوصف اللور بضخامة اجسامهم<sup>(١٩٢)</sup> وترتدي النساء عباء لازردية وسراويل طويلة، وقمصانا طويلة، ويغلب على بشرتهن اللون الحنطي وقامتتهن طويلات، اعضاءهن متناسقة، فيهن رشاقة<sup>(١٩٣)</sup> وكان تعدد الزوجات شائعا حتى بين الطبقات الفقيرة<sup>(١٩٤)</sup> حيث ان الكورد كانوا سابقا ولايزال يميلون الى الزواج باكثر من واحدة، وذلك لتاثير الدين عليهم من جهة ولرغبتهم في كثرة النسل، حيث املت الظروف الطبيعية عليهم لتعدد وسائل العيش، وللحاجة الى الابناء للرعي والزراعة، كما وكانت العشيرة الكوردية بحاجة الى الرجال والابناء للدفاع عنها ضد الاعداء، ولرد الهجمات المعادية المستمرة.

كان اللوري فارسا مغوارا يعتاد ركوب الخيل منذ نعومة اظفاره ويتعلم منذ الصغر اجادة الرماية وهو ممتط جواده باقصى سرعته<sup>(١٩٥)</sup> ويمارس من الالعاب ما يحتاج الى القوة والجرأة، فقد ذكر القلقشندي<sup>(١٩٦)</sup> "ان اللور كان لهم خفة في الحركات يقف الرجل منهم الى جانب البناء المرتفع ويلصق بطنه باحدى زواياه القائمة ثم يصعد فيه الى ان يرتقي صهوته العليا." وكان في لورستان من الرجال من يعيشون مئة وخمسون سنة<sup>(١٩٧)</sup> ولشجاعة اللور والبختياريين منهم خاصة فقد كان شاهات ايران يطلبون رسميا "ان تقدم لهم كل اسرة بختيارية فارسا واحدا او اثنين من المشاة"<sup>(١٩٨)</sup>.

(١٩١) نزهت القلوب. ص ١٣٤.

(١٩٢) د. محمد التوجي: المعجم الذهبي. ط ٢. ص ٥٢٤.

(١٩٣) الملحق (شكل -١).

(١٩٤) صبح الاعشى: ٤/٣٤٥. ايج افشار: نكاهي به ايلام. ص ٧٠.

(١٩٥) علي سيدو الكوراني: المصدر السابق. ص ١٥٠، وانظر الملحق (شكل -٢).

(١٩٦) م. ن. ص ١٢٢.

(١٩٧) ايرج افشار: المصدر السابق. ص ٧٨.

(١٩٨) نزهت القلوب. ص ١٣٦.

كان الرحالة من اللور يقومون برحلتين كل سنة: رحلة الشتاء ورحلة الصيف اي انهم كانوا يقضون شتاءهم في المناطق الحارة (كرميان) وقد سماها البلدانيون المسلمون بمنطق الجروم<sup>(١٩٩)</sup> بينما كانوا يرحلون الى الجبال حيث قضاء الصيف في مناطق الصرود (كوستان) وقد وصف الاصطخري سكان الجروم والصرود قائلًا: الغالب على اهل الجروم نحافة الخلق وخفة الشعر وسمره اللون، وان اهل الصرود اكبر اجساما واكثر شعرا واشد بياضا<sup>(٢٠٠)</sup>

#### ب - اللك:

اللك طائفة كبيرة كانت تسكن في الناحية الشمالية والشمالية الغربية من لورستان الصغرى<sup>(٢٠١)</sup>، واشتق اسمها من الكلمة الفارسية "لك" والتي تعني مائة الف<sup>(٢٠٢)</sup> وتضم اللك العشائر الكوردية الاتية:<sup>(٢٠٣)</sup>

- ١- زنسند<sup>(٢٠٤)</sup>.
- ٧- شوجا.
- ٢- مافي.
- ٨- ناداوند.

- 
- (١٩٩) الجروم: مفردده جرم تعريب ل(كرم) اي الحار، وتعني الاراضي الحارة. واما الصرود: مفردده (صرد) اي البرد تعريب "سرد" وبالكوردية "سارد" (حسين بن محمد بن ابي الرضا: ترجمة محسن اصفهان ص٩).
- (٢٠٠) كتاب الاقاليم. ص٥٥
- (٢٠١) محمد مردوخ: كرد وكردستان. ص ٩٤، ٩٠. فؤاد حمه خورشيد: المصدر السابق ص ٣٨.
- (٢٠٢) د. محمد معيني: المصدر السابق ٣/٣٦١٤.
- (٢٠٣) فؤاد حمه خورشيد: اللر. مجلة شمس كوردستان ع/٦٦ سنة ١٩٨٤. ص١٤، علي سيدو الكوراني: اللر ولرستان المجمع العلمي الكوردي. ع/٢ سنة ١٩٧٤. ص١٧٨
- (٢٠٤) تقطن اليوم عشيرة بهذا اللاسم في منطقة زنكآباد بمحافظة ديالى وفي قرى كوكس وكوله جو (سون: العشائر الكردية. ترجمة فؤاد حمه خورشيد ص١٤)

- ٣- باجلان<sup>(٢٠٥)</sup>.  
 ٤- خواجه وند.  
 ٥- سلسلة.  
 ٦- عبد المالكي.  
 ٩- دلفان.  
 ١٠- بالا كرية.  
 ١١- طرخان عمرايي.  
 ١٢- خشان.

اما عشيرة دلفان فقد كانت تسكن في منطقة غرب نهاوند وبروجرد<sup>(٢٠٦)</sup> ومن المحتمل ان تكون تسمية جبال الدلفان الحالية قد جاءت نتيجة لسكنى هذه العشيرة في اطرافها، ففي كردستان عامة يظهر ان السلاسل الجبلية او الوديان لاتأخذ اسماء شائعة عند الجميع كما هو الحال في اوربا وامريكا<sup>(٢٠٧)</sup> وكثيرا ما تأخذ الجبال اسم ممر جبلي او قرية في سفحها<sup>(٢٠٨)</sup>، او مزار احد الاولياء<sup>(٢٠٩)</sup> او لظاهرة عامة تتصف بها،<sup>(٢١٠)</sup> او عشيرة تسكنها.<sup>(٢١١)</sup> وما ان لورستان هي جزء من كردستان، لذا لايستبعد ان يكون هذا سببا في تسميتها.

(٢٠٥) تسكن جماعة من الباجلان فرع قزانلوفي قرية بايبوخت شمال شرقي الموصل. (سون: م.ن.ص.١٠). وتبعد القرية عن الموصل حوالي (١١كم) وهي على مقربة من الشلالات على طريق الموصل الشيخان. (دراسة ميدانية).

(٢٠٦) علي سيدو الكوراني: اللر ولرستان. ص ١٨٠

(٢٠٧) فؤاد حمه خورشيد: اللر. شمس كردستان. العدد ٦٦. ص ١٤

(٢٠٨) تسمى الان جبال ساقولي في منطقة اربيل بأسم قرية في سفحها وهي قرية ساقولي (فؤاد حمه خورشيد: شمس كردستان. العدد/ ٦٦. ص ١٤).

(٢٠٩) جبل هيبت سلطان شمال شرق مدينة كويه بكردستان العراق، نسبة الى مزار هيبت سلطان في سفحه.

(٢١٠) جبل بيخير في زاخو في شمال العراق، سمي بذلك لقلعة الغطاء النباتي وقلعة خيرات الطبيعية.  
 (٢١١). سلسلة جبال هورامان سميت بذلك لأستيطان عشائر الهورمان الشهيرة في جانبها الشرقي والغربي، اي في العراق وايران، وكانت تسمى في حينها بجبل "شعران". (مسعرين مهلهل: السالة الثانية. ج/٤. ص ٥٨).

واستوطنت عشيرة مافي وزنكنه<sup>(٢١٢)</sup> في منطقة ماهي دشت<sup>(٢١٣)</sup> وامتهنت الزراعة<sup>(٢١٤)</sup> واستوطنت سلسلة وفروع من دلفان سهول اليشتر، بينما اقامت عشيرة طرخان في الضفة اليسرى لنهر سيمرة<sup>(٢١٥)</sup> وسكنت عشائر بالاكريوة في شرق خرم آباد وفي سهول اليشتر<sup>(٢١٦)</sup>.

### ثانياً: العرب

نزع العرب الى لورستان مع بدايات الفتح الاسلامي لها، ولكن الذي يهمننا في هذه الحقبة هو نزوح جماعات عربية اليها في عهد الاتابك هزار أسب في القرن السابع للهجرة/ الثالث عشر للميلاد مع العشائر التي هاجرت موطنها الاصلي في شمال بلاد الشام، كجماعة العقيليين من عقيل بن ابي طالب وجماعة الهاشمي من سلالة هاشم بن عبد مناف، واستوطنوا فيها، واصبحوا جزءاً من سكان لورستان<sup>(٢١٧)</sup>.  
وقد ظهر منهم امراء في بلاط اتابكية لورستان الكبرى، وعلا شأنهم فيقول مير خواند بان الاتابك افراسياب بن يوسف شاه قتل عدداً من الامراء ورجال البلاط، وذكر منهم فخرالدين يوسف بن سراج الدين الذي كان ينتمي الى عقيل بن ابي طالب<sup>(٢١٨)</sup>

---

(٢١٢) يسكن اليوم قسم من عشيرة زنكنة في العراق بالقرب من كفري وقادر كرم، جاءت الى العراق من ايران بعد ان ساءت العلاقات بينهم وبين القاجاريين حكام ايران. (العشائر الكوردية. ص ١٤٠، محمد عبدالرحمن زنكنة تميزوي عه شيره تي زه نكه نه. ص ٥).

(٢١٣) ماهي دشت سهل واسع في شمال لورستان. (معجم البلدان: ٥٠ / ٥).

(٢١٤) البغدادي: رحلة المنشيء البغدادي. ص ٤٨.

(٢١٥) محمد مردوخ: المصدر السابق. ص ٩٥.

(٢١٦) تاريخ كزيدة. ص ٥٣٩.

(٢١٧) علي سيلو الكوراني: المصدر السابق ص ١٨٠.

(٢١٨) البغدادي: المصدر السابق. ص ١٨٠.

وكانت لهذه الجماعات اثرها في نفوس حكام اللور، فقد كان الولاة اللور في العهد الصفوي حيث المذهب الشيعي السائد آنذ يدعون بانهم ينتسبون الى الخليفة علي بن ابي طالب<sup>(٢١٩)</sup>. كان لنزوح العلويين الذين ينتسبون الى الامام علي الى لورستان اسباب يمكن ان نحددها انهم حاولوا التخلص من الاضطهاد والظلم اللذان لحق بهم من العباسيين من جراء السياسة المذهبية، فقد كانت كوردستان ولورستان من ضمنها الملجأ الامن للاحتماء بها، فضلا عن سبب ديني نابغ من فطرة الناس، وهو احترام عامة الناس لاسيما الكورد منهم لآل البيت، ومنها سياسية هي احتضان وحماية امراء اللور لهم محاولة منهم في ازدياد نفوذهم في المنطقة، واخرى طبيعية تعود الى تضاريس السطح المعقدة وصعوبة المرور والمطاردة فيها لقلة مواصلاتها.

### الثالث: التركمان

استوطنت لورستان قبائل تركمانية جنبا الى جنب مع العشائر الكردية، منها قبيلة الافشار التي اقامت مع طوائف الكوه كيلويه والتي كانت تتولى ادارتهم لكونها الاقوى في المنطقة<sup>(٢٢٠)</sup>. كانت الافشار قبيلة كبيرة لها تجربة في الحرب، ومعرفة بشعوب المنطقة عن قرب من الفرس والكرد والعرب، فكانت تجربتهم في السلم لاتقل عن تجربتهم في الحرب<sup>(٢٢١)</sup> واحدة من القبائل السبعة الرئيسية التي نجحت في تأسيس الدولة الصفوية<sup>(٢٢٢)</sup> وكانت القوة الاساس في الجيش الصفوي وفي حروب الشاه اسماعيل الصفوي<sup>(٢٢٣)</sup>.

---

(٢١٩) صالح محمد امين: المصدر السابق. ص ١١٨

(٢٢٠) م. ن. ص ١١٩.

(٢٢١) تاريخ كزنده. ص ٥٣٩.

(٢٢٢) اسماعيل الصفوي عام ٩٠٧هـ/١٥٠١م. وكانت تبريز عاصمتها، والتشيع مذهبها الرسمي.

(٢٢٣) هو الشاه اسماعيل الذي حكم من ٩٠٧-٩٣٠هـ / ١٥٠١-١٥٢٤م، وهو ابن السلطان حيدر

ابن السلطان جنيد... ابن الشيخ خسروان سيمين نامه. ص ٢٣٧.



ومن القبائل التركمانية الاخرى البيات، وهي عشيرة تكمانية كانت تقطن شمال نورستان<sup>(٢٢٤)</sup> وقد تمكن الاميران بدر وسيف الدين من الاسرة الخورشيدية اخراج البيات من لورستان، ولذلك خضعت مقاطعتهم لحكام اللور الصفري<sup>(٢٢٥)</sup> ويصدد هذه العشيرة فقد ذكر جميل بندي الروزياني، ان بيات هو اسم لاحدى العشائر الكردية القاطنة في العراق العجمي في منطقة بروجرد، وكان يتولى حكمها امراء من الاتراك السلاجقة،<sup>(٢٢٦)</sup> ولايستبعد ان تكون عشيرة البيات القاطنة في العراق في محافظتي كركوك وديالى قد نزحت من لورستان فبالرغم من شيوع العربية فيها فانها لم تفقد لغتها الكردية الاصلية، كما انها لاتزال تحتفظ بلغة امرائها التركمان.

---

(٢٢٤) د. صفى نزاد: عشائر مركزي ايران. ص ٤٠.

(٢٢٥) صالح محمد امين: المصدر السابق. ص ١٠.

(٢٢٦) تاريخ كزيدة. ص ٥٣٤.



## عوامل الرحلات والتنقل للعشائر اللورية

- ١- كثرة الثروة الحيوانية والحاجة الى العلف.<sup>(٢٢٧)</sup>
- ٢- قلة المياه في الصيف في المناطق الحارة ووفرتها في المناطق الباردة.<sup>(٢٢٨)</sup>
- ٣- الاستفادة من محصول الغابات وثمارها.<sup>(٢٢٩)</sup>
- ٤- زراعة الاراضي في المناطق الحارة والباردة<sup>(٢٣٠)</sup>
- ٥- قلة النبات الطبيعي في منطقة وكثرتها في اخرى<sup>(٢٣١)</sup>.
- ٦- العادة والتقاليد العشائرية.<sup>(٢٣٢)</sup>
- ٧- جمع الحطب من البلوط.<sup>(٢٣٣)</sup>
- ٨- ان المناطق الباردة تبعث في الانسان قوة الشاعرية والاقبال نحو الحياة المرهفة<sup>(٢٣٤)</sup>.

---

(٢٢٧) علي سيدو الكوراني: المصدر السابق.ص١١٩.

(٢٣٥) ابن حوقل:المصدر السابق.ص٣٤٠.

(٢٢٨) صالح محمد امين: م.ن.ص١٠.

(٢٢٩) الشرفنامه الط العربية.ص٥٩.

(٢٣٠) الشرفنامه: ترجمة جميل بندي الروزياني.ص٥٩.

(٢٣١) سردار اسعدتاريخ بختيار.ص١٣٨.

(٢٣٢) د.جمال وديعي المصدر السابق.ص٢٤.

(٢٣٣) تاريخ بختيار.ص١٤٠.

(٢٣٤) جواد صفي نزاد:المصدر السابق ص٢٠٨.

٩- الهواء والماء العطر في المناطق الباردة صيفا. (٢٣٥) حيث لم تكن وسائل التبريد والتدفئة كما هو عليه الان موجودة، فكان الانسان آنئذ ينوي الحصول على ما يرفه عنه بصورة طبيعية.

---

(٢٣٥) ابن حوقل: المصدر السابق. ص. ٣٤٠.

## **الفصل الثاني**

### **الاحوال السياسية في لورستان**



## المبحث الاول

### نشأة اتابكية لورستان الكبرى

تمهيد:

اتفق المؤرخون والبلدانيون في ذكرهم لموقع لورستان، ولكنهم لم يتطرقوا الى حدودها كلية فهم يذكرون شامها

كانت لورستان في القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد تتألف من قسمين هما اللور الكبرى واللور الصغرى<sup>(٢٣٦)</sup> وكانت تضم مقاطعة شرق الكارون الاعلى وجنوبه ويؤلف عدوة كبيرة وينشني راجعا من منبعه في الجبال التي في غرب اصفهان ومنها يتجه اخيرا نحو الجنوب فينحدر الى خليج فارس، (الخليج العربي حاليا)، وهي تتاخم ولاية شولستان عبر الحدود في فارس.<sup>(٢٣٧)</sup>

وكان يحكم اللور الكبرى نصير الدين في وقت كان نصف هذه البلاد تدين لاسرة من الاكراد الشول.<sup>(٢٣٨)</sup>

قدمت الى لورستان في اواخر القرن الخامس وبداية القرن السادس للهجرة اريعمثة اسرة كوردية من موطنها الاول بجبل السماق بشمال بلاد الشام واستقرت في حدود سنة ٥٠٠هـ

---

(٢٣٦) حمد الله المستوفي القزويني: تاريخ كزبدة. ص ٥٣٧.

(٢٣٧) معين الدين نطنزي: منتخب التواريخ. ص ٣٧، لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٣٧٢٧٩

(٢٣٨) الشول: جبل من الكورد يأتون بعد اللور والشبنكارا من حيث العدد والشأن. (ابن فضل الله العمري: مسالك الابصار - مخطوط. و: ٢، قدموا من اذربيجان وسكنوا الاقليم، وكان رئيسهم البيشوا سيف ماكان الروزياني، فقد كانت اسرته معروفة في هذه البلاد. (المستوفي القزويني: المصدر السابق ص ٥٣٧، البديليسي: الشرفنامه. الط الكوردية. ص ٦٨. حسين حزني: كوردستاني موكران. ص ٣٧-٣٨).

١١٠٦م في جبال الهضبة الشمالية (اشتران كوه) بلورستان ودخلوا في رعاية احفاد محمد خورشيد الذي كان وزيراً لنصير الدين، وكان زعيم هذه الجماعات الكوردية يدعى ابو الحسن فضلوي<sup>(٢٣٩)</sup> وخرجت من اصلاص هؤلاء الكورد اسرة اتابك<sup>(٢٤٠)</sup> اللور الكبرى<sup>(٢٤١)</sup> والتي شكلت في منتصف القرن السادس للهجرة /العاشر للميلاد حكومة اشتهرت في التاريخ باسم اتابكية اللور الكبرى، حكمت حوالي ثلاثة قرون<sup>(٢٤٢)</sup> وكانت ايدج حاضرتها<sup>(٢٤٣)</sup> اشتهر محمد ابن ابراهيم بن علي بن ابي الحسن فضلوي من بين هذه الاسرة فقد دخل في خدمة الاسرة السلغرية<sup>(٢٤٤)</sup> وتقدم لديهم بفضل شجاعته واقدامه فعلاً شأنه، وكان محمد هذا يكنى بابي طاهر الكوردي، ولازم الاتابك سنقر بن مودود السلغري (٥٤٢-٥٥٦هـ/١١٤٨-١١٦١م)، وكانت العلاقات اذ ذاك متوترة بين سنقر وحكام شبكارة<sup>(٢٤٥)</sup> فسير سنقر اليهم بجيش جبار، وتمكن من قهرهم والعود ظافر الى فارس،

(٢٣٩) ميرخواند: روضة الصفا. ١٧٧/٤، الشرفنامه الط الكوردية ص٦٣.

(٢٤٠) ميرخواند: روضة الصفا. ١٧٧/٤، الشرفنامه الط الكوردية ص٦٣.

(٢٤١) ميرخواند المصدر نفسه. ١٧٨/٤.

(٢٤٢) الشرفنامه. ص٨٠.

(٢٤٣) ابن بطوطة: المصدر السابق. ١٢١/١.

(٢٤٤) تنتسب اتابكية فارس الى سلغر رئيس احدى القبائل التركمانية، دخل في خدمة السلطان السلجوقي طغرلبيك (٤٢٩-٤٥٥هـ / ١٠٣٧-١٠٦٣م) الذي عينه حاجبا في بلاطه واستولى سنقر بن مودود احد احفاد سلغر على اقليم فارس سنة ٥٤٣هـ/١١٤٨م واستمرت الى سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٥م، بعد ان حكمت قرن وربع القرن. (عبدالله بن فضل الله تاربخ وصاف الحضرة ١٤٦/٢، محمد تقى خان: كتاب مستطاب كنج ص٣٥٨).

(٢٤٥) شبانكاره: عشيرة كوردية ذا بأس وقوة كانت تسكن في سهل رون في منطقة كوه كيلويه، تمكنت من تاسيس اتابكية في بلاد فارس في حدود ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م، اسسها فضلويه بن علي بن حسنويه من الايوبيين واستمرت زهاء قرنين ونصف تقريبا، قضى عليها مبارز الدين محمد من آل مظفر احدى طوائف المغول سنة ٧٥٦هـ/١٣٥٥م. (معين الدين نظري: منتخب التواريخ ستاريخ ملوك



فاستحسن الاتابك سنقر منه ذلك وامره ان يطالبه بمكافأة تروقه، فطلب ابو طاهر منه فرسا من خيوله الخاصة، فأجابه الى ملتسمه وامره ان يطلب ثانيا، فالتمس منه ان يمنحه الوسام الاتابكي فأجابه الى ذلك ايضا، وامره ان يسأله ثالثا، فعرض عليه ان يأذن بالاغارة على لورستان لاستخلاصها وضمها الى الممتلكات الاتابكية<sup>(٢٤٦)</sup>.

فأعاد الاتابك ملتسمه واقطعه ناحية من كوه كيلويه<sup>(٢٤٧)</sup> بناء على طلبه وجهزه بميش عرمرم سار به الى لورستان وكان ذلك في عام ٥٤٣هـ/١١٤٨م<sup>(٢٤٨)</sup> وتوغل فيه واحتلها صلحا وعنفا، وطمع في التمرد والاستقلال بالحكم ويث في الناس بان يدعوه اتابكا، وقلب ظهر المجن لمولاه الاتابك سنقر بعد ان خضعت له لورستان بكاملها، فاستقل بالحكن عام ٥٥٠هـ/١١٥٥م<sup>(٢٤٩)</sup> وكان ذلك بداية تأسيس اتابكية اللور الكبرى، والتي سماها المستشرقون والمؤرخون المحدثون بالاتابكية الهزاراسية ايضا نسبة الى هزار اسب ابن ابي طاهر الذي ارسى قواعدها وجعلها اتابكية حقيقية بعد ان حصل من الخليفة الناصر لدين الله العباسي (٥٧٥-٦٢٢/١١٧٥-١٢٢٥م) على لقب الاتابك وتبادلت بينهما الهدايا والخلع<sup>(٢٥٠)</sup>.

---

شبانكاره ص ٤٠، كمال السمرقندي: مطلع السعدين ١/٢٧٠، عبد الحميد آيتي: تحرير تاريخ وصاف ص ١٠٥).

(٢٤٦) منيري شرفنامه - مح. فارسي و: ٢٣، سير جان مالكم. م. ص. ١٨٠-١٨١

(٢٤٧) لمعرفة موقعها: راجع نهاية الدراسة.

(١٣) د. خليل ابراهيم: تاريخ الدولة العربية. ص ٣٢٥

(١٤) تاريخ كزبده. ص ٥٣٨

(١٥) راجع العلاقات الخارجية

(٢٤٨) امير سرحد: كلمة فارسية تعني الامير المشرف والمسؤل عن حدود مقاطعته المكلف بحمايتها،

وتكون غالبا الحدود مع الدول الاسلامية (روضة الصفا. ٤/١٧٨)

(١٧) لزيادة المعلومات راجع الفصل الحضاري. (الاتابك)

(١٨) الشرفنامه الط الكوردية. ص ٦٦

(٢٤٩) مير خواند: المصدر السابق ٤/١٧٨.

(٢٥٠) منيري: م. ن. و: ١٨.

## نبذة عن اتابكة لورستان الكبرى

الاتابك محمد فضلوي: (٥٥٥٥٥٥٠هـ/١١٥٥-١١٦٠م).

هو عماد الدين ابو طاهر عماد بن ابراهيم بن على بن ابي الحسن فضلويه، اسس اتابكية اللور الكبرى سنة ٥٥٠ هـ، وكان ابو طاهر وذريته اتابكة جعليون لاحقيين، لان الاتابكة الحقيقيين هم جماعة من امراء سرحد<sup>(٢٥١)</sup> الذين كان يعهد اليهم تربية ابناء السلاطين السلاجقة، ويلقبون بلقب اتابك الذي يعني الاب او اب الامير<sup>(٢٥٢)</sup> توفي ابو طاهر سنة ٥٥٥ هـ ١١٦٠م تاركاً خمسة ابناء هم: هزار اسب، بهمن، عماد الدين بهلوان، نصره الدين ايلواكوش، وقزل اتابك<sup>(٢٥٣)</sup>

الاتابك هزار اسب ابن ابي طاهر (٦٢٦٥٥٥هـ/١٢٢٨١١٦٠م).

تولى هزار اسب حكم لورستان بالاستقلال التام بوصية من ابيه وياجماع الازاء من اخوته واعيان بلاده،<sup>(٢٥٤)</sup> ومنحه الخليفة الناصر لدين الله لقب اتابك، واضفى عليه الشرعية في حكم لورستان.<sup>(٢٥٥)</sup> كان هزار اسب عادلاً، بالرعية رؤوفاً، تمتعت البلاد في عهده بالراحة والرفاه، ونهضت عمرانيا وازدهرت اوجه الحياة المختلفة، الزراعية منها والتجارية نتيجة لاستقرار البلاد سياسياً ولاستتباب الامن<sup>(٢٥٦)</sup>

(٢٥١)

(٢٥٢)

(٢٥٣)

(٢٥٤)

(٢٥٥)

(٢٥٦) تاريخ كزيدة. ص. ٥٤٠.

قدمت الى لورستان في عهده عشائر كوردية واخرى عربية مهاجرة من جبل السماق - جبل الاكراد- بشمال بلاد الشام، ومن العشائر الكوردية التي قدمت الى لورستان ما يأتي<sup>(٢٥٧)</sup>:

- |              |              |            |             |            |
|--------------|--------------|------------|-------------|------------|
| ١- استراكي   | ٧- زامديان   | ١٣- راكسي  | ١٩- مويي    | ٢٥- مديحة  |
| ٢- مما كويه  | ٨- علاني     | ١٤- خاكي   | ٢٠- بحسقويي | ٢٦- اكورد  |
| ٣- بختياري   | ٩- لوت وه ند | ١٥- هاروني | ٢١- اومسكي  | ٢٧- كولارد |
| ٤- مساني     | ١٠- بتوند    | ١٦- اشكي   | ٢٢- كمانكشي |            |
| ٥- جوانكي    | ١١- بوزاكي   | ١٧- كويي   | ٢٣- توابي   |            |
| ٦- ببيدانيان | ١٢- شنوند    | ١٨- ليراوي | ٢٤- كراوي   |            |

وقد علا شأن هزار اسب واخوته بقدم هذه العشائر، وزاد بهم نفوذا وقوة، وبهم طرد اسرة الشول نهائيا من البلاد، واحتل شولستان بكاملها ووسع حدود مملكته باتجاه اصفهان، فوصل الى حوالي اربعة فراسخ اي ما يقارب اربعا وعشرين كيلومترا بعيدا عنها<sup>(٢٥٨)</sup>

#### وفاته:

اكتنف الغموض تاريخ وفاة هزار اسب، اذ لم نحصل على نص يبين تاريخ وفاته بجلاء باستثناء البديسي<sup>(٢٥٩)</sup> الذي ذكر وفاته في سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م وايدته بعض من المراجع الحديثة<sup>(٢٦٠)</sup>، دون ان تاخذ هذه المراجع من المنهج العلمي اساسا لتدوين

(٢٥٧) تاريخ بختياري. ص ٢٧٥

(٢٥٨) مير خواند: المصدر السابق. ١٧٨/٤

(٢٥٩) تاريخ بختياري. ص ٢٧٥

(٢٦٠) زامباور: معجم الانساب والسرّات الحاكمة في التاريخ الاسلامي. ١. ٣٥٢/٢

التأريخ، بل اعتمدت على السرد فحسب دون تمحيص الحقائق. فلو كان ماجاء في الشرفنامه صحيحا جدلا، فلرب سائل يسأل: كم عاش هذا الاتابك؟ فان والده توفي سنة ٥٥٥هـ، وتقلد هزار اسب الحكم بعده مباشرة فيكون بذلك مدة حكمه مئة سنة، وهذا ما لا يمكن تصديقه.

ربما ومن الأرجح والجائز ما جاء في حاشية الشرفنامه، الطبعة العربية، دون المتن الخاص بتاريخ وفاته، فقد ذكر معربه<sup>(٢٦١)</sup> ان وفاة هزار اسب كان سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٨م.

يمكن اعتبار سنة ٦٢٦هـ تاريخا لوفاته، فقد وافانا مؤرخ المغول علاء الدين الجويني (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م). بمعلومات يستشف منها حقيقة تاريخية هامة، هي ان هزار اسب لم يكن في الحكم في تلك السنة، فقد ذكر في معرض كلامه عن حصار جلال الدين منكبرتي لمدينة (خلاط)، وعن الصلح الذي اشترطه الخليفة المستنصر بالله العباسي (٦٢٢-٦٤٠هـ / ١٢٢٦-١٢٤٢م) على جلال الدين، ان لا يتعرض جلال الدين منكبرتي لبعض من الامراء والملوك المسلمين الذين يعتبرهم الخليفة من اتباعه امثال بدرالدين لؤلؤ صاحب الموصل، وعماد الدين بهلوان (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م) ملك اللور الكبرى وسليمان شاه ملك بهار<sup>(٢٦٢)</sup> ومظفر الدين كوكبري صاحب اربل بينما يرى النسوي ان عماد الدين بهلوان هو ابن هوار اسب<sup>(٢٦٣)</sup>

---

(٢٦١) جميل بندي الروزياني: السابق. ص ٤٨

(٢٦٢) هو شهاب الدين سليمان شاه بن برجم الايواني مقدم قبيلة الايواء التركمانية التي كانت تقيم في حدود كردستان ولورستان. (الكتبي: عيون التواريخ. ١٣٤/٢٠، ابن ابي الحديد شرح نهج البلاغة

٢٣٩/٨

(٢٦٣) تاريخ جهانكشاي. ٤/٤٦٥.

### الاتابك تكله ابن هزار اسب (٦٤٦-٦٥٧هـ/١٢٤٨-١٢٥٩م):

وهو المتولد من ام سلغرية اخت تكله بن زنكي السلغري<sup>(٢٦٤)</sup> ظهر من دراسة احداث عصره، وعلاقاته الخارجية<sup>(٢٦٥)</sup> ان امور البلاد كانت في وضع سيئ لكثرة اعدائه الذين كانوا يتربصون بالبلاد من كل الجهات، فمن الجنوب السلغريون، ومن الغرب العباسيون، ناهيك عن مواقف المغول واعتداءاتهم المتكررة، اذ تركت هذه الحملات اثارا سلبية على احوال البلاد<sup>(٢٦٦)</sup>

### الاتابك شمس الدين الب ارغون (٦٥٧-٦٧٣هـ/١٢٥٩-١٢٧٤م):

هو ابن هزار اسب، تولى الحكم بعد ان قتل هولاء شقيقه تكله في تبريز واصبح اتابكا بامر من هولاءوخان نفسه<sup>(٢٦٧)</sup> وبدأت القوات المغولية التي قدمت الى لورستان لالقاء القبض على تكله بترك البلاد، بعد ان عاشوا في الارض فسادا ودمارا وذاقت البلاد على ايديهم اشد العذاب وكان اكثر الناس قد هاجروا الى الجبال<sup>(٢٦٨)</sup>.  
تحسنت احوال البلاد في عهده، وقد وصف بالعاقل والرحوم، وانتعشت لورستان في النواحي الاقتصادية، حيث اخذ الناس بتعمير قراهم ورجعت الرفاهية الى البلاد من جديد<sup>(٢٦٩)</sup> وكان شمس الدين يشتهي في انحاء مدينة ايدج الحاضرة والسوس وفي اطراف

---

(٢٦٤) سيرة جلال الدين منكبرتي. ص ٣٠٤، ولكن الصحيح هو شقيقه وليس ابنه لان الاسم واضح في شجرة انساب الاسرة الحاكمة. (انظر نسب الاسرة في الملحق).

(٢٦٥) منيري. و: ٣٤. المستوفي القزويني تاريخ كزيدة. ص ٥٣٧

(٢٦٦) راجع العلاقات الخارجية مع الدولة السلغرية

(٢٦٧) السير جون مالكويم تاريخ ايران. ص ١٨١

(٢٦٨) تاريخ كزيدة ص ٥٤٢.

(٢٦٩) الشرفنامه الط العربية ص ٤٩

شوشتر، ويقضي الصيف في كوه زرد<sup>(٢٧٠)</sup> حول ينابيع نهر تستر حيث المياه الباردة  
والمروج الخضراء والمراعي الخصبة<sup>(٢٧١)</sup>.  
وتوفي بعد ان حكم خمسة عشر عاما تاركا وراءه ولدين هما: يوسف شاه وعماد  
الدين بهلوان<sup>(٢٧٢)</sup>.

### الاتابك يوسف شاه بن الب ارغون (٦٧٣-٦٨٧هـ/١٢٧٤-١٢٨٨م):

نشأ يوسف شاه منذ صغره في بلاط اباقا خان<sup>(٢٧٣)</sup> فاصدر هذا مرسوما بتعيينه  
اتابكا خلفا لابييه، فتقلد الامور بعزم تام<sup>(٢٧٤)</sup>.  
ترك يوسف شاه امر بلاده الى جماعة من اقربائه، ورجع هو الى تيريز مع مائتين  
من فرسانه ملازما اباقا خان، واشترك معه في حربه ضد براق خان<sup>(٢٧٥)</sup>، كما وابدى  
شجاعة واخلاصا في خدمة سيده عندما وقع في مأزق وقتل محقق، فأنقذه منه،

---

(٢٧٠) كوه زرد: اي الجبل الاصفر، يعرف بهذا الاسم لأن صخوره من الحجر الكلسي الاصفر، وهو  
على ثلاثين فرسخا اي حوالي ١٨٠ كم غرب اصفهان. (لسترنج بيلدان الخلافة الشرقية. ص ٢٧٠).

(٢٧١) ميرخواند: المصدر السابق ١٧٩/٤

(٢٧٢) الشرفنامه. الط الكوردية ص ٧٢

(٢٧٣) هو الابن الرابع لهولاكو، كان يمينا على اخوته الكبير منهم والصغير، تولى السلطنة بمراغة  
سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٤م بدل اخيه الذي مات في السنة نفسها، وكان اباقا احسن من والده، فقد كان  
عالي الهمة، خيرا بالحرور، وكلمته مسموعة في جنده، تزوج بنت قيصر القسطنطينية التي كانت قد  
طلبها والده هولاكو قبل وفاته. (فضل الله الهمذاني: جامع التواريخ. ١/٢٢٣، اليونيني: ذيل مرآة  
الزمان. ١٠١/٤، نظمي زادة: كلشن خلفا. ص ١٥٣).

(٢٧٤) عبدالله بن فضل الله شيرازي: المصدر السابق ٢/٢٤٨.

(٢٧٥) هو براق بن تولي بن جنكيز خان، وهو عم اباقا، كان سلطانا للقفجاق، توفي سنة  
٦٦٥هـ/١٢٦٦م. (ابن عماد الحنبلي: شذرات الذهب. ٥/٣١٧)

وملخصه: أنه عندما كان السلطان اباقا خان سائرا الى كيلان وبلاد الديلم وكان يوسف شاه مصاحبا له، باغته جماعة من فدائيي الديلم واحاطوا به من كل جانب، فأفداه يوسف شاه بنفسه وانقض عليهم ودحرهم باعجوبة.<sup>(٢٧٦)</sup> فآثار بعمله هذا اعجاب اباقا خان، واصبح مثلا يضرب به في الاخلاص، فكافأه على ذلك بمنحه خوزستان وكوه كيلويه وجرياذقان<sup>(٢٧٧)</sup> ومدينة فيروزان<sup>(٢٧٨)</sup>،  
وبعد وفاة اباقاخان اعتلى احمد تيكودار<sup>(٢٧٩)</sup> عرش المغول في ايران، فلأزم يوسف شاه خدمته، وكان على علاقة جيدة معه<sup>(٢٨٠)</sup>، وبعد وفاة تيكودار تولى ارغون خان<sup>(٢٨١)</sup> شؤون المغول في ايران.

---

(٢٧٦) عبدالله بن فضل الله شيرازي: المصدر السابق ٢٤٩/٢

(٢٧٧) جرياذقان: بلدة بجنوب همدان من جهة اصفهان، تبعد عنها حوالي ١٨٠ كم (ح الشرفنامه - الفرسية ص ٥١).

(٢٧٨) مدينة ذات انهار واشجار وبساتين، وهي طيبة الهواء، كثرة الفواكه، تبعد سبعة فراسخ عن اصفهان. (ابن بطوطة: ١/١٢٤).

(٢٧٩) احمد خان بن هولوكو، تولى السلطنة سنة ٦٨٠هـ/١٢٨١م، وكان اسمه تكودار قبل ان يظهر اسلامه، شجع اتباعه على اعتناق الديانة الاسلامية مما ادى اخيرا الى نفور المغول منه ومحاولتهم تولية ارغون ابن اباقا خان بدلا منه، وبعد حرب طويلة قتل احمد خان سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م. (عبدالرحيم خسروي: داستان بادشاهان ايران ص ١٠١ - ١٠٢).

(٢٨٠) الشرفنامه. الط الكوردية. ص ٧٢

(٢٨١) ارغون خان بن اباقا خان، ثار على عمه السلطان احمد في نهاية سنة ٦٨٢هـ وانتصر عليه بعد معارك عدة وقتله، وتولى السلطنة سنة ٦٨٣هـ، كان شهما مقداما شديد البأس، سفاكا للدماء، عظيم الجبروت، يقال أنه سمّ، فأتهم المغول وزيره سعد الدولة اليهودي بقتله فسلبوا ونهبوا اليهود وقتوا العديد منهم. (شذرات الذهب. ٤١١/٥، ذبيح الله تاريخ ايران. ١٥/٣).

قرب ارغون خان يوسف شاه اليه، وكلفه باحضار الخواجه شمس الدين محمد<sup>(٢٨٢)</sup> صاحب الديوان الملكي الى المعسكر السلطاني، فعاد به يوسف شاه، فقتله ارغون خان.<sup>(٢٨٣)</sup>

واستأذن ارغون خان في اواخر ايامه بالسماح له بالعودة الى لورستان، فاذن له، الا انه عدل عن رأيه بعد ان رأى رؤيا مخيفة، ذات ليلة بينما هو في طريقه الى لورستان، وتوفي سنة ٦٨٧هـ ١٢٨٨م<sup>(٢٨٤)</sup>

### الاتابك افراسياب بن يوسف شاه: ٦٨٧- ٦٩٦هـ/١٢٨٨- ١٢٩٦م

حل محل ابيه بامر من ارغون خان، فابقى اخاه احمد في تبريز حاضرة المغول ليكون في خدمة ارغون، وقدم هو الى لورستان ليدير شؤون الحكم فيها.<sup>(٢٨٥)</sup> ومن صفاته انه كان ظالما حيث ظلم واعتسف الرعية، سلك سبيلا غير مرضي، عزل النواب، وتجنى على وزراء<sup>(٢٨٦)</sup> اسلافه، حتى اخذ كل واحد منهم بجناية، فعاقبهم وصادر اموالهم، وقتلهم دون ان يكون لقتلهم سبب<sup>(٢٨٧)</sup>

---

(٢٨٢) هو الوزير الشهير الذي تولى الوزارة ثلاثين سنة بعهد هولكو وابنيه اباقا واحمد، وكان عالما فاضلا، ألف الرسالة الشمسية في المنطق، وكان حكيما بجميع السياسات والتدابير، نال من المال والحشمة والجاه العظيم ما يتجاوز الوصف، هرب الى الجبال خوفا من ارغون واحتسى بالكرد اللور، وقتل بتبريز مع اربعة من ابناؤه بأمر من ارغون سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م. (ابن العربي: مختصر تاريخ الدول، ص ٢٨٩، شذرات الذهب. ٣٨٢/٥، محمد صالح محمد: تشكده اذركل ص ٧٧).

(٢٨٣) الشرفنامه الط الكوردية. ص ٧٣

(٢٨٤) تاريخ وصاف الحضرة. ٢/٢٤٨

(٢٨٥) اريخ كزيدة. ص ٥٤٤

(٢٨٦) نظام الدين وجلال الدين و صدر الدين.

(٢٨٧) روضة الصفا. ٤/١٧٩



وتقرّد على المغول، عندما سمع نبأ وفاة ارغون خان،<sup>(٢٨٨)</sup> وارسل الى كيوخاتو خان<sup>(٢٨٩)</sup> بعد فشل تمرده العسكري. الا انه اعفى عنه بعد ان شفع له كل من اروق خان و بادشاه خاتون الكرمانية.<sup>(٢٩٠)</sup> وترك اخاه احمد في ملازمة السلطان المغولي وقدم هو الى لورستان، وبدأ يحكم الرعية بظلم وجور، وانفذ القتل في الامراء وعدد من الاعيان، فقد قتل كلاً من قزل وسلغر شاه ولدي تكلّة، وقمرالدين يوسف بن سراج الدين علي من بني عقيل بن ابي طالب، وشمس الدين احمد زنكي وجمال الدين محمود ابوالفارس<sup>(٢٩١)</sup> بادر افراسياب الى تقديم الطاعة للسلطان غازان<sup>(٢٩٢)</sup> وذهب الى الحضرة السلطانية فأبقاه في منصبه، وبينما كان أفراسياب في طريقه الى لورستان صادف الامير المغولي

(٢٨٨) لزيادة المعلومات راجع العلاقات الخارجية مع المغول

(٢٨٩) ورد في الشرفنامه الطبعة العربية (كيوخاتون خان) خطأ، وهو خامس السلاطين المغول الايلخانيين في العراق، كان سيء الادارة، تولّى السلطنة عام ٦٩٠هـ/١٢٩١م بعد موت ارغون خان، ثار عليه بايدو خان سنة ٦٩٤هـ/١٢٩٤م، وهو غير بايدو الشحنة في اصفهان والمقتول من قبل افراسياب. (تاريخ وصاف الحضرة: ٢/٢٥١، ادوارد براون تاريخ ادبي ايران ص ٥٠).

(٢٩٠) هي سادس ملوك القرخطانية الذين تولوا الحكم في كرمان، وهي بنت السلطان قطب الدين وزوجة بايدوخان من الملوك الايلخانيين، تولت الحكم بكرمان سنة ٦٩١هـ، بفرمان من بايدوخان بعد قتل اخيها سورغتمش. (تاريخ كزيدة: ص ٥٣٢، الشرفنامه تحقيق فرج الله زكي الكردي. الط الفارسية ص ٥٤).

(٢٩١) روضة الصفا. ٤/١٧٩

(٢٩٢) غازان خان: هو ابن ارغون ابن اباقا خان، سابع الملوك الايلخانيين الذين تولوا الحكم في ايران، اعتنق الاسلام سنة ٦٩٤هـ/ ١٢٩٤م وسُمّي نفسه محمودخان، حارب بايدو خان، وهزّمه واستولى على السلطة في السنة نفسها وتوفي سنة ٧٠٣هـ/١٣٠٣م مسموماً بمندبيل كان يستعمله. (رشيد الادي الهذاني: جامع التواريخ مج ٢ج ١/٢٦٠، رضا صادق شفق: تاريخ ادبيات ايران. ص ٢٥٨، محمد ابراهيم: مشكين نقاب. ص ٤٥).

سورقوداق<sup>(٢٩٣)</sup> العائد من فارس قاصداً غازان فكلفه بالرجوع معه، وارغمه على ذلك، فلما حضر بين يدي السلطان أخذ سورقوداق يعد مساوئه، ويشرح اطواره الغربية، وأعماله المجائرة، وتصرفاته السيئة الى السلطان وبالغ في ذلك حتى أوغر صدر السلطان عليه، فأصدر أمراً بقتله، ففتك به وقتل، وكان مقتله سنة ٦٩٦هـ/١٢٩٦م<sup>(٢٩٤)</sup>.

### الاتابك نصرة الدين احمد: ٦٩٦ - ١٢٦٩هـ/١٣٣٢م

هو ابن يوسف شاه ابن شمس الدين الب ارغون.<sup>(٢٩٥)</sup> تولى الحكم بعد مقتل اخيه افراسياب بفرمان من غازان خان<sup>(٢٩٦)</sup>. وكان على عكس اخيه مدبراً، باشر حكمه على اسس من العدالة والمساواة، وعلى ازالة الظلم والغدر الواقع على اللور في حقبة حكم اخيه، وسعى حثيثاً في تنفيذ الشريعة الاسلامية السمحاء<sup>(٢٩٧)</sup> واستطاع خلال مدة وجيزة ان يخلق نهضة عمرانية في البلاد، وان يقضي على اثار الدمار والحراب التي خلفها سلفه، فاستتب الامن وعم الرخاء، وازدادت موارد البلاد المالية<sup>(٢٩٨)</sup>. واتسم بحبه للعلم والعلماء، ورغب الناس في تحصيل العلوم الشرعية وتشجيعه للمؤلفين ومحبه لهم،

---

(٢٩٣) سورقوداق: ورد في حاشية الشرفنامه - الطبعة العربية ص٥٢ (هورقوداق) وفي الط الكوردية ص٧٦: هورقوداق - سورقوداق، بينما جاء في حاشية الطبعة الفارسية ص٥٦ بأنه ذكر في نسختين خطيتين (سورقوداق) بوضبطه محمد خاوند شاه مؤلف روضة الصفا في معرض كلامه عن الاتابك افراسياب قاتلاً (سورقوداق)، وربما هو الصحيح لأن ميرخواند اقرب الى الحادثة من الشرفنامه. (روضة الصفا: ١٧٩/٤).

(٢٩٤) الشرفنامه. الط الكوردية ص٧٦.

(٢٩٥) زامباور: معجم الانساب والاسرات الحاكمة. ٣٥٣/٢.

(٢٩٦) روضة الصفا. ١٢٧٩/٤.

(٢٩٧) الشرفنامه. الط العربية ص٥٥.

(٢٩٨) تاريخ كزيدة ص٥٤٦.

الى ان يهديه المؤرخ المعاصر فضل الله الحسيني القزويني كتابه "التاريخ المعجم في اخبار ملوك العجم"<sup>(٢٩٩)</sup> كما والى فخري الاصفهاني كتابا باسمه سنة ٧١٣هـ / ١٣١٣م. وسماه معيار نصرتي در فن عروض وقوافي<sup>(٣٠٠)</sup>.

وكان زاهدا وصالحا<sup>(٣٠١)</sup> ومن اثاره، انه عمّر المدارس<sup>(٣٠٢)</sup> والزوايا<sup>(٣٠٣)</sup> ونحّت الطرق في الصخور و الحجارة في جبال شاهقة<sup>(٣٠٤)</sup>. وتوفى سنة ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م، بعد حكم دام ثمان وثلاثين سنة من العدل والمساواة<sup>(٣٠٥)</sup>.

### الاتابك ركن الدين يوسف شاه: ٧٣٣-٧٤٠هـ / ١٣٣٢-١٣٣٩م

هو ابن الاتابك احمد، استلم مقاليد الحكم بعد وفاة والده<sup>(٣٠٦)</sup>، في عهد السلطان ابو سعيد بهادر خان، وكان حازما ومدبرا على غرار والده، اتصف حكمه بالعدل<sup>(٣٠٧)</sup>، واهتم بتوسيع بلاده وتمكن من احتلال البصرة وخوزستان<sup>(٣٠٨)</sup>.

---

(٢٩٩) عبد العزيز جواهر كلام: فهرست كتاب عمومي ٢/٢٤.

(٣٠٠) د. حسين قلي ستوده: تاريخ آل مظفر. ص ١٤٢.

(٣٠١) يقول ابن بطوطة في هذا الصدد: ان الاتابك احمد كان يلبس ثوب الشعر تحت ثيابه، وأضاف قائلا: انه قدم على السلطان ابو سعيد، وظن بعض خواصه ان ثوب الشعر هذا درعا، فأختره فوجدوا تحت ثيابه ثوب الشعر، فقام اليه ابو سعيد وعانقه واجلسه الى جانبه وقال له "سن اطأ" اي انت ابي بالتركية، وعرضه عن هديته بأضعافها، وأمر ان لا يطالبه بهدية بعدها هو ولا اولاده. (ابن بطوطة: ن. ج. ص ١٢٢، تاريخ بختياري. ص ٤٥٢).

(٣٠٢) ابن بطوطة: ١/١٢١.

(٣٠٣) راجع الفصل الحضاري.

(٣٠٤) ابن بطوطة: ١/١٢٣. ميرخواند: المصدر السابق. ٤/١٧٩.

(٣٠٥) الشرفنامه: الط الكوردية ص ٧٧، ولكن الصحيح هو أنه حكم سبع وثلاثين سنة

(٣٠٦) د. حسين قلي ستوده: المصدر السابق. ص ١٤١.

(٣٠٧) ميرخواند: المصدر السابق. ٤/١٧٩.

(٣٠٨) ابن بطوطة: ١/١٢٢.

توفي في شوشتر<sup>(٣٠٩)</sup> بعد سبع سنوات من الحكم<sup>(٣١٠)</sup> ونقل جثمانه الى ايدنج ودفن في مدرسة ركن آباد<sup>(٣١١)</sup>

### الاتابك مظفرالدين افراسياب الثاني: ٧٤٠-٧٥٦هـ / ١٣٣٩-١٣٥٥م

هو ابن الاتابك أحمد ابن يوسف شاه<sup>(٣١٢)</sup>، تقلد حكم البلاد بعد وفاة والده، وقد افادنا ابن بطوطة بمعلومات قيمة عن ايدنج التي زارها على عهد هذا الاتابك، فانه رأى المدينة ووصفها، ووصف المدارس والزوايا وحالة السكان الاجتماعية، ولكن الذي يهمنا هو وصفه لهذا الاتابك، فقد وصفه بقوله: "كان رجلا مدمنا لا يخرج للناس الا يوم الجمعة."<sup>(٣١٣)</sup> وانه لم يتأت له مواجهته، ولكنه رآه عندما زاره في بيته مع العلماء لعزاء ابنه<sup>(٣١٤)</sup>.

ذاع في ايامه صيت الفاتح العالمي تيموركوركان<sup>(٣١٥)</sup> الذي اذهل الممالك واستولى عليها ودمر عروش ملوكها وامراتها وكانت اتابكية لورستان من ضمن هذه الممالك.

(٣٠٩) مير خواند: م.ن.

(٣١٠) ورد في الشرفنامه: ص ٧٧ بأنه حكم ست سنوات، والصحيح هو سبع سنوات لأن والده توفي سنة ٧٣٣هـ، بينما يقول ابن بطوطة: انه حكم زهاء عشر سنوات. (١٢٢/١).

(٣١١) انظر الفصل الحضاري / المدارس.

(٣١٢) اخطأ البديسي في ترجمة حياته فقال عنه: مظفرالدين افراسياب احمد بن يوسف شاه (الشرفنامه. ص ٧٨). والصحيح هو ابن احمد، لأن اسمه افراسياب، ومظفر الدين كنيته، وقد أكد ابن بطوطة على انه نجل احمد الزاهد (١٢٢/١).

(٣١٣) ابن بطوطة. م.ن. ص

(٣١٤) م.ن. ج. ص ١٢٣

(٣١٥) تيمور كوركان: هو تيمور لنك، معناها بالعربية حديد. (العسقلاني: انباء الغمر ١/١٥، عبد الحسين شيباني: تاريخ عمومي ص ٤٨). وهوين ترغاني بن الغاي المغولي، احد امراء قبائل تركستان، ولد سنة ٧٣٦هـ / ١٣٣٥م بقرية خواجه ابغار من اعمال (كش) وما وراء النهر، وينتهي الى جنكيزخان

يقول البديسي: ان تيمورلنك فتح لورستان الا انه اعادها الى مظفر الدين افراسياب سنة ٧٩٥هـ/١٣٩٣م<sup>(٣١٦)</sup>.

لقد اخطأ البديسي فيما ذكره، اذ ان افراسياب الذي اعاد له تيمورلنك قسما من نورستان، هو ابن بشنك ابن يوسف شاه،<sup>(٣١٧)</sup> واخو الاتابك احمد ابن بشنك الذي اخرجه اشاه منصور المظفري من لورستان، وذهب الى تيمور لنك سنة ٧٩٥هـ عندما كان في طريقه الى بلاد فارس، واعلن طاعته فاعاده الى حكومة اللور الكبرى وقسم الحكم بينه وبين اخيه افراسياب.<sup>(٣١٨)</sup> واما مظفر الدين افراسياب فقد توفي سنة ٧٥٦هـ/١٣٥٥م.<sup>(٣١٩)</sup>

من جهة امه، كان قوي القلب، شديد البطش. (ابو القاسم شكري تاريخ ايران. سلسلة تيموري ٣٢/٢)، وكان بطلا شجاعا، جبّارا ظلوما سفاكا للدماء مقداما على ذلك، ويسلك المجد مع القريب والبعيد، ولا يجب المزاح، وكان يقرب العلماء والصلحاء وينزلهم منازلهم يستبيح دم من يخالفه ادنى مخالفة وله مكائد في الحرب وكان عارفا بالتواريخ، حاذقا بالفارسية والمغولية والتركية، وله جواسيس في البلاد التي يملكها والتي لم يملكها. (شذرات الذهب ٦٥/٧-٦٦، نعمة الله معين: بحيرة در مكارم وملوك كامكار. ص ٧٣). ويقول العسقلاني عنه انه سمي كوركان اي الصهر لأنه تزوج بنت تمر خان ملك المغول والتي كانت اختا للامير حسين قزغيني امير ما وراء النهر. (انباء الغمر: ١٥/١، عبد سلام مارديني تاريخ ماردين. مخطوط مصور: ٨٣). وقيل له (لنك) لمرج فيه نتيجة سهم اصاب رجله عندما سرق نعجة، فرماه راعيها وهو في شبابه. (انباء الغمر ١٢/١، شذرات الذهب ٦٢/٧)، بينما يقول ابو مغلي ان قدمه اليمنى اصببت اصابة لم يشف منها وسببت له العرج اثر معركة بينه وبين امير سجستان. (ايران. دراسة عامة ص ٢٣٥). الا ان هذا الرأي تنقصه الادلة التاريخية لأنه كان يسمى تيمورلنك قبل مجيئه الى فارس وسجستان. وتوفي سنة ٨٠٧هـ/١٤٠٤م. (شذرات نذهب ٦٦/٧، تاريخ آل مظفر ص ١٤٣).

(٣١٦) تاريخ آل مظفر. ص ١٤٤.

(٣١٧) راجع شجرة انساب الاسرات الحاكمة في نهاية الكتاب.

(٣١٨) تاريخ آل مظفر. ص ١٤٣.

(٣١٩) تاريخ آل مظفر. ص ١٤٤.

### الاتابك نور الورد ابن افراسياب: ٦٥٦-٦٥٧هـ / ١٣٥٥-١٣٥٦م.

اعتلى عرش لورستان الكبرى، بعد وفاة والده وكان يختلف عنه، فقد اهتم ببناء المساجد والربط،<sup>(٣٢٠)</sup> ومع هذا فقد كان مسرفاً، مبدداً للاموال، لم يمس على حكمه فترة حتى اتى على مافي خزانة الاتابكية<sup>(٣٢١)</sup> وفي عهده ضمت الدولة المظفرية بلاد فارس ولورستان بقسميه اللور الكبرى واللور الصغرى اليها<sup>(٣٢٢)</sup>

### بشنك ابن يوسف شاه: ٧٥٧-٧٩٢هـ / ١٣٥٦-١٣٩٠م

عين من قبل مبارز الدين محمد مؤسس الدولة المظفرية<sup>(٣٢٣)</sup> بعد ان سمل عيني نور الورد، وقتله، وقد اصيبت لورستان في عهده باضرار جسيمة على ايدي الشاه منصور المظفري بشيراز<sup>(٣٢٤)</sup>

### الاتابك احمد بن بشنك: ٨١٧٩٢هـ / ١٣٩٠-١٤٠٨م.

اعتلى عرش اللور الكبرى، بعد وفاة والده، وقد نازعه على الحكم اخوه الاصغر الملك هوشنك<sup>(٣٢٥)</sup> وكان لهذا النزاع اثره على الحالة السياسية والاقتصادية، اذ تدهورت احوال البلاد، وقتل هوشنك، مما ادى الى تدخل الشاه منصور المظفري، الذي كان يدعم هوشنك، فتمكن من اخراج احمد من لورستان، وعين الشاه منصور الملك (اويس) احد اعيان لورستان لحكم اللور الكبرى، ورجع هو الى شيراز، بعد ان قام بتهجير مجموعة

---

(٣٢٠) ن م. ص. ٠.

(٣٢١) علي سيلو الكوراني: اللر ولان. المجمع العلمي الكوردي. ج٢/ ١٩٧٤. ص ١٦٣

(٣٢٢) تاريخ آل مظفر. ص ١٤٤.

(٣٢٣) تاريخ آل مظفر. ص ١٤٤.

(٣٢٤) م. ن. ص.

(٣٢٥) م. ن. ص ١٤٨.

من الاسر اللورية وابعادها الى فارس<sup>(٣٢٦)</sup>، وقتل احمد اثر ثورة اهلية سنة ٨١١هـ/١٤٠٩م.<sup>(٣٢٧)</sup>

#### الاتابك ابو سعيد بن احمد - ٨١١-٨٢٠هـ/١٤٠٨-١٤١٧م.

خلف والده احمد، لبث عامين في شيراز كرهينة لدى حكام فارس من التيموريين عندما اعاد تيمورلنك والده الى حكم لورستان<sup>(٣٢٨)</sup> معلومتنا عنه قليلة، ربما يكون سبب ذلك، انه لم يكن من الحكام الذين كان لهم دورهم كالذين سبقوه، او لقللة الاحداث السياسية والاقتصادية في عهده، حتى ان البديسي<sup>(٣٢٩)</sup> قد اورد معلومات غير صحيحة عنه، فقد ذكر وفاته في سنة ٨٢٧هـ، وكل ما ذكر عنه هو عدة جمل من معلومات غير دقيقة.

#### الشاه حسين بن ابي سعيد: ٨٢٠-٨٢٧هـ/١٤١٧-١٤٢٤م.

خلف والده، ونازعه في الحكم احد افراد اسرته، وهو الامير غياث الدين بن كاوس ابن الملك هوشنك الذي اشتبك معه في حرب دامية، اسفرت عن مقتل الشاه حسين سنة ٨٢٧هـ/١٤٣٤م.<sup>(٣٣٠)</sup>

---

(٣٢٦) م.ن.ص ٨٠١

(٣٢٧) د. حسين قلي ستودة.م.ن.ص.

(٣٢٨) م.ن.ص ١٤٩.

(٣٢٩) الشرفنامه الط الكوردية. ص ٨٠.

(٣٣٠) م.ن.ص. ٨١-٨٠

الاتابك غياث الدين بن كاوس بن هوشنك بن بشنك:

٨٢٧هـ/١٤٢٤م.

انتزع الحكم من الشاه حسين سنة ٨٢٧هـ، ولم يمض على حكمه فترة، اذ ارسل السلطان ابراهيم بن السلطان شاه رخ بن تيمور لنك في السنة نفسها، جيشا كبيرا الى ايزج، فلم يتمكن غياث الدين من مقاومته، فأخرجه السلطان ابراهيم من البلاد، واسقط اتابكية لورستان الكبرى<sup>(٣٣١)</sup> وانتقل الحكم الى زعماء البختيارية<sup>(٣٣٢)</sup>

---

(٣٣١) عبد المجيد الملتاني الهندي: شرفنامه. مخطوط و: ٢٨، لونكريك: اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث. ص ٦٤.

(٣٣٢) تاريخ ال مظفر. ص ١٤٦.



## المبحث الثاني

### العلاقات الخارجية لاتابكية لورستان الكبرى

بعد ان تمكن ابو طاهر من اخضاع لورستان واحتلالها صلحا وعنفا، وبعد ان اعلن نفسه اتابكا، اخذ يتدخل في شؤون من يجاوره من المقاطعات والاقاليم، وهذا شيء طبيعي في فلسفة نشوء الدولة فأنها تصل الى مرحلة من القوة، وهي في مرحلة الشباب، تأخذ بالتدخل في امور جيرانها، والامثلة في التاريخ كثيرة ونحن لسنا بصدد حصرها

#### ١- العلاقات مع الخلافة العباسية:

كانت نوعية العلاقات تتوقف على سياسة الاتابكية الخارجية وموقف كل اتابك من الخلافة والخليفة، ومدى تأثيره على سير الاحداث كما وكانت تعتمد على قوة وضعف الاتابك نفسه.

كانت العلاقات جيدة بين اتابكة لورستان الكبرى والخلافة العباسية، الا أنها ساءت فيما بعد، ويعزى السبب في ذلك الى هروب جمال الدين قشتمر احد اكابرهماليك الخليفة الى لورستان لخلاف بينه وبين الوزير نصرالذي التحق بصاحبها ابي طاهر الذي أكرمه وزوجه ابنته<sup>(٣٣٣)</sup>، وقد ارسل الخليفة الناصر لدين الله العباسي (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) جيشا له في خوزستان بقيادة مملوكه سنجر الى جبال لورستان التي كان يحكمها ابوطاهر فقاتله اهلها وعاد الجيش دون ان يحقق نصرا.<sup>(٣٣٤)</sup>

---

(٣٣٣) تاريخ آل مظفر. ص ١٤٦.

(٣٣٤) ابن الاثير: الكامل. ١٢/١٥٦.

ولكن الذي نود الإشارة اليه هو ان ابا طاهر توفي سنة ٤٤٤هـ وتونية الناصر الخليفة سنة ٥٧٥هـ، ويستنتج من هذا اما أن يكون الجيش قد ارسل من قبل الخليفة المستنصر بالله (٥٣٠-٥٥٥هـ / ١١٣٦ - ١١٦٠م) او كان في عهد اتابك هزار أسب ابن ابي طاهر.

وتناول الاربلي (ت ٧١٧هـ / ١٣١٧م)، العلاقات بينهما فذكر ان الخليفة الناصر لدين الله ارسل قواته الى العراق العجمي وكانت لورستان من ضمنها، وتولى وزيره محمد بن علي القصاب قيادة الجيش، فاستولى على بلاد خوزستان والعراق العجمي والرّي<sup>(٣٣٥)</sup>. وتحسنت العلاقات بينهما في اواخر عهد اتابكها هزار أسب (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩). فقد تم تبادل الهدايا بينهما، وارسل هزار أسب ابنه تكله الى بلاط الخليفة الناصر لدين الله مع هدايا، ملتمسا منه منحه لقب اتابك، فلبى الخليفة ملتمسه وبعث اليه منشورا ببراءة اللقب وخلع عليه الهدايا الفاخرة<sup>(٣٣٦)</sup> أصبح بذلك أتابكا بصفة شرعية يختلف عما كان عليه سابقا، حيث كان أتابكا جعليا، اي دون اعتراف رسمي من الخلافة.

وكانت العلاقة بين الاتابكة والخلافة حسنة ايضا في عهد الخليفة المستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠هـ / ١٢٢٦-١٢٤٢م) فعندما حاصر السلطان الخوارزمي جلال الدين منكبرتي<sup>(٣٣٧)</sup> قلعة خلاط، اشترط عليه الخليفة المستنصر بالله في صلحه معه عند حصار الاخير للقلعة المذكورة سنة ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م، على ان لا يتعرض جلال الدين لعماد الدين بهلوان ملك لورستان الكبرى الذي يعده الخليفة من اتباعه واصدقائه<sup>(٣٣٨)</sup>

(٣٣٥) م.ن.ص.

(٣٣٦) خلاصة الذهب المسبوك. ص ٢٨٣.

(٣٣٧) روضة الصفا. ٤/١٧٧، الشرفنامه. الط الكوردية. ص ٦٩.

(٣٣٨) هو آخر سلاطين الدولة الخوارزمية، تولى السلطنة بعد وفاة والده علاء الدين محمد سنة ٦١٧هـ / ١٢٢٠م. (النسوي: سيرة جلال الدين منكبرتي. ص ٣٤٠). وقتله كردي قرب ديار بكر

وساءت العلاقات مرّة أخرى بين الاتابكية والخلافة وذلك في عهد الأتابك تكلّة بن هزار أسب (٦٤٦-٦٥٧هـ/١٢٤٨-١٢٥٩م) نتيجة لسياسة تكلّة التوسعية، حيث بدأ تكلّة بتوسيع حدود بلاده بعد ان فرغ من حروبه مع السلفريين، واستتبت له الامور، وكانت اولى محاولاته الزحف على مقاطعة اللور الصغرى<sup>(٣٣٩)</sup> وانتزع بعض الاجزاء من حسام الدين خليل<sup>(٣٤٠)</sup> فأشار بعمله هذا حفيظة الخليفة المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-١٢٥٨م) لما كان بينه وبين حكومة اللور الصغرى<sup>(٣٤١)</sup> من علاقات جيّدة فاستاء من عمل تكلّة وأرسل قوة عسكرية من خوزستان بقيادة عمادالدين يوسف وبهاءالدين كرشاسب<sup>(٣٤٢)</sup> فأنزلت هذه القوات الدمار بلورستان وأسرت قزل شقيق تكلّة في ميدان القتال، وتمكّن تكلّة من الفرار، الا أنه أعاد تنظيم جيشه وتوجّه لملاقات القوات العباسية، فقابل جيش الخليفة وهزّمه وقتل عماد الدين يونس واسر بهاء الدين كرشاسب، الا انه اطلق سراحه مقابل اطلاق سراح اخيه<sup>(٣٤٣)</sup>

---

سنة ٦٢٨هـ/١٢٣١م عندما كان فارا من المغول، قتله بجرية أخ له كان قد قتله الخوارزميون. (الدياربيكري تاريخ الخميس ٣٧١/٢، القرمانى: اخبار الدول).  
(٣٣٩) الجوينى: المصدر السابق. ٤٥٦/٣.

(٣٤٠) تقع جنوبي العراق العجمي، من ولاية خرم ابادالى همدان ومن طرف آخر الى خوزستان، ومن بروجرد حتى حدود بغداد، وتحتل مساحة (١٠٠) فرسخ) اي حوالي ٦٠٠ كم٢ (اسكندر تركمان تاريخ عالم اراي عباسي. ٣٢٠/٢، حافظ ابو: مجمع التواريخ: ١٥٦/٤).

(٣٤١) هو خامس الاتابكة الخورشيديّة في لورستان الصغرى. الشرفنامه الط العربية ص ٦٩. والصحيح هو بن بدر الدين مسعود (٦٤٠-٦٥٧هـ/١٢٤٢-١٢٥٩م)، لانه هو الذي عاصر الاتابك تكلّة. (تاريخ جهانكشاي. ٤٥٦/٣)

(٣٤٢) هي الاتابكية الخورشيديّة، أسسها شجاع الدين خورشيد سنة ٥٧٠هـ/١١٧٥م واستمرت الى سنة ١٠٠٥هـ/١٥٩٦م. (تاريخ عالم اراي عباسي ٣٢٦/٢).

(٣٤٣) هو عزالدين كرشاسب رابع الملوك الاتابكة في لورستان الصغرى حكم من ٦٢٤-٦٢٧هـ/١٢٢٧-١٢٣٠م. (الشرفنامه الط الكوردية. ص ٩٠)

كان لهذه الحملة اثرها ووقعها في نفس تكلة، فأخذ يتقرب من المغول الذين قدموا الى بلاد فارس وأعلن خضوعه لهم، فأقرّوه على لورستان واشترك معهم في زحفهم على بغداد واحتلالها واسقاط الخلافة العباسية سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م.

## ٢- العلاقات مع الدولة الخوارزمية:

كانت الدولة الخوارزمية تضم في حكمها المناطق الممتدة فيما وراء النهر على وجه التقريب، تأسست في حدود ٥٣٠هـ/١١٣٠م واستمرت الى سن ٦٢٨هـ/١٢٣١م،<sup>(٣٤٤)</sup> وكان رعاياها من أصل تركي يدينون بالاسلام، وكانوا ذوي ثقافة فارسية وعربية<sup>(٣٤٥)</sup> سميت بالخوارزمية نسبة الى اقليم خوارزم الذي يحده من الشمال والغرب بلاد الترك الغزية وخرسان من الجنوب، ومن الشرق بلاد ماوراء النهر<sup>(٣٤٦)</sup> وما ما يخص العلاقات بين أتابكية لورستان الكبرى والدولة الخوارزمية فانها تعود الى عهد خوارزم شاه علاء الدين تكش<sup>(٣٤٧)</sup> (٥٦٨-٥٩٦هـ/١١٧٢-١٢٠٠م) حينما استولى على العراق العجمي وكانت لورستان من ضمنها سنة ٥٩١هـ<sup>(٣٤٨)</sup> فقد خضع هزار أسب للخوارزميين وكانت علاقاته مع السلطان محمد خوارزم شاه (٥٩٦-٦١٧هـ/١٢٠٠-١٢٢٠م) ودية وتوثقت بينهما عرى الصداقة، حتى انه زوج ابنته من الامير غياث الدين بن السلطان محمد خوارزم شاه<sup>(٣٤٩)</sup> الذي كان صاحباً لبلاد الجبل

(٣٤٤) الديار بكري: تاريخ الخميس. ٣٧١/٢، عباس جواد البغدادي: نيل المراد. و: ٢٢٤.

(٣٤٥) تاريخ كزبده. ص ٥٤٠.

(٣٤٦) د. فؤاد عبد المعطي: المغول. ص ٩.

(٣٤٧) (هو رابع سلاطين خوارزم من الملوك المستقلين اعتلى عرش خوارزم سنة ٥٦٨هـ واستمر الى ان مات في رمضان سنة ٥٩٦هـ. (الكامل. ٩/٢٥٠).

(٣٤٨) د. نافع العبود: الدولة الخوارزمية ٢٣.

(٣٤٩) د. نافع العبود: الدولة الخوارزمية. ص ٣٣

والرّي وبلاد كرمان<sup>(٣٥٠)</sup> كما وآمدّمحمد خوارزم شاه بمبّيش من القوات اللورية ضد القوات المغولية التي زحفت الى ايران سنة ٦١٩هـ/١٢٢٢م<sup>(٣٥١)</sup> وهزّمهم غياث الدين<sup>(٣٥٢)</sup>. وتوترت العلاقات بينهما في عهد السلطان جلال الدين منكبرتي (٦١٧-٦٢٨هـ/١٢٢٠-١٢٣١م) الذي جاء الى اصفهان بعد ملاحقة المغول له، فتوجه الى لورستان وخوزستان، وتمكن من احتلال (تستر)، الا انه لم يبق فيها كثيرا نتيجة المقاومة الشديدة من سكانها وذلك للاطلاق يدهم في النهب والسلب فيها، حيث شهدت لورستان المزيد من الدمار من الخوارزميين.<sup>(٣٥٣)</sup>

اخذت العلاقات طابعا آخر بين الدولة الخوارزمية واتبكية لورستان عندما اشترط الخليفة المستنصر بالله على جلال الدين منكبرتي ان لا يتدخل في شؤون عماد الدين بهلوان ملك لورستان الكبرى سنة ٦٢٦هـ الذي يعده من اتباعه.<sup>(٣٥٤)</sup>

### ٣- العلاقات مع الدولة السلغرية:

أسس أتابكية فارس او الاتابكية السلغرية في فارس سنقر بن مودود (٥٤٣-١١٤٨م) احد احفاد سلغر الذي كان حاجبا في بلاد طغرلبك في حينه وتمكن من الاستيلاء على اقليم فارس، واستمرت الاتابكية الى سنة ٦٦٤هـ-١٢٦٥م<sup>(٣٥٥)</sup>. بعد ان تزوجت ابش خاتون ابنة سعد آخر أتابكة سلغر من منكو تيمور ابن هولكو وتحول بذلك الحكم الى المغول<sup>(٣٥٦)</sup>. وعن العلاقات بين الاتابكيتين فقد اتسمت بالعداء منذ نشوء

(٣٥٠) روضة الصفا. ٤/١٧٧.

(٣٥١) الكامل. ٩/٣٥١.

(١١٧) تاريخ ال مظفر. ص 352

(٣٥٣) تاريخ الخميس. ٢/٣٦٩.

(٣٥٤) ابن الوردي تاريخ ابن الوردي. ٢/١٤٦، احمد زيني دحلان: الفتوحات الاسلامية. ٢/٥٢.

(٣٥٥) احمد زيني دحلان: الفتوحات الاسلامية. ٢/٥٢.

(٣٥٦) عبدالله ابن فضل الله شيرازي: المصدر السابق. ٢/١٤٩.

اتابكية لورستان الكبرى، وذلك بسبب خروج محمد ابو طاهر مؤسس اتابكية لورستان الكبرى على سيده سنقر الذي ارسله الى لورستان للقضاء على نفوذ عشيرة شبانكاره ومحاولة اخضاعها للسلفيين، الا انه قلب ظهر المجن لمولاه، فاستقل بالحكم. فقد أثر هذا في نفوس اتابكة سلغر وعلى سياستهم المستقبلية تجاه اتابكية لورستان الكبرى.

كان لسياسة هزار أسب التوسعية اثرها على العلاقات بينه وبين السلفيين، فقد ضم اليه شولستان التي كانت خاضعة للسلفيين بأكملها وطرد اسرة الشول منها، بعد ان قوي ساعده بمجيء العشائر الكوردية العديدة من شمال الشام وجبل السّماق، وكان من ضمن العشائر الكوردية القادمة الى لورستان: البختياري والمساني<sup>(٣٥٧)</sup> وسكن المسانيون في شولستان المتاخمة للسلفيين، فساعت بذلك العلاقات بين الاتابكيتين وازدادت سوءا الى ان قام الاتابك تكله السلفري<sup>(٣٥٨)</sup> بتجريد حملات عسكرية على قلعة مانكيش<sup>(٣٥٩)</sup> للحد من نفوذ هزار أسب والقضاء على فوته، وانتهت بهزيمة القوات السلفرية في كل ما وجهوه من حملات<sup>(٣٦٠)</sup> وبعدها صالح تكله السلفري هزار أسب وتزوج الاخير من اخته وانجب منها ابنه تكله<sup>(٣٦١)</sup> وعندما بلغ نبأ وفاة هزار أسب فارس، جهز الاتابك سعد السلفري<sup>(٣٦٢)</sup> جيشا كبيرا وضم اليه عشرة الاف من اللور والشول والترکمان<sup>(٣٦٣)</sup> وذلك لحقده على اتابكة لورستان الكبرى

(٣٥٧) م.ن.ج.ص.١٩. روضة الصفا.٤/١٧٨، تاريخ ال مظفر.ص.١٣٥.

(٣٥٨) تاريخ ال مظفر ص١٣٥

(٣٥٩) هو تكله بن زنكي ثالث الملوك الاتابكية في فارس.

(٣٦٠) لزيادة المعلومات عن هذه القلعة راجع الفصل الحضاري.

(٣٦١) لزيادة المعلومات عن هذه القلعة راجع الفصل الحضاري

(٣٦٢) تاريخ كزيدة.ص.٥٣٩.

(٣٦٣) هو سعد الاول بن زنكي خامس الملوك الاتابكة بفارس، تولى الحكم سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٢م وتوفي سنة ٦٢٣هـ(الشرفنامه الط الفارسية ص ٤٨). ولعل الصحيح هو الاتابك ابويكر بن سعد السلفري<sup>٦٢٣-٦٥٨هـ/١٢٢٦-١٢٥٩م</sup>.لانه هو الذي عاصر تكله.(تاريخ ال مظفر ص٧٩، د. رضا

بسبب هزيمة الشول<sup>(٣٦٤)</sup> الا انه لم يرسل الجيش المجهز كله، بل ارسل حملة عسكرية بقيادة جمال الدين عمر من بني اعمام هزار أسب مع الفين من المقاتلين استرداداً لحق الاسرة الشولية، فاصطدمت مع تكلة ابن هزار أسب وكان بصحبته خمسمئة فارس، وانتهت المعركة بهزيمة القوات التي ارسلها السلغريون وقتل جمال الدين عمر<sup>(٣٦٥)</sup>.  
وبعدها قام السلغريون بثلاث هجمات باءت جميعها بالفشل<sup>(٣٦٦)</sup> ولم نسمع بعدها ما يشوب العلاقات بينهما، ولم نعثر على اشارة في المصادر التي ذكرت تاريخ الاتابكية السلغرية واتابكية لورستان الكبرى الى شيء من هذا القبيل.

### ٤ العلاقات مع الاتابكية الخورشيدية:

اعتمدت العلاقات بين اتابكيتي لورستان الكبرى والصغرى (الخورشيدية) على مدى قوة وضعف حكامهما والاطماع الخاصة بهما. وبدأت العلاقات الفعلية بينهما في عهد الاتابك تكلة بن هزار أسب من لورستان الكبرى، فعندما فرغ تكلة من حروبه مع السلغريين التي كانت لصالحه، وبعد ان استتبت له الامور حاول توسيع حدوده، وهذا يعني الاصطدام المباشر مع من يجاوره، فكانت لورستان الصغرى اول من اصطدم بها.  
زحف تكلة على مقاطعة اللور الصغرى، وتمكن من انتزاع بعض الجهات منها<sup>(٣٦٧)</sup> وكان ذلك في عهد الاتابك بدر الدين مسعود<sup>(٣٦٨)</sup> بينما ذكر شرفخان

---

صادق: تاريخ ادبيات ايران ص ٢٦٣). وقد مدح البستوي الاتابك ابوبكر بن سعد وأثنى عليه، بانه

كان محموداً واستتبت امور البلاد لعدالته وحلمه (شرح بستان ص ٦٣-٦٤).

(٣٦٤) تاريخ كزيدة ص ٥٤٠، عبد الحميد ايتي: تحرير تاريخ وصال ص ٢١٥.

(٣٦٥) م.ن. ص ٧٠.

(٣٦٦) تاريخ كزيدة ص ٥٣٩.

(٣٦٧) روضة الصفا ٤/١٧٨.

(٣٦٨) هو بدر الدين ابن بدر ابن شجاع الدين خورشيد سادس اتابكة لورستان الصغرى، استلم

مقاليد الحكم سنة ٦٤٠ هـ/١٢٤٢م وتوفي سنة ٦٥٨ هـ/١٢٦٠م (الشرفنامه الط الكورد ص ٩٥).

البديسي بأن الذي حدث كان في عهد الاتابك حسام الدين خليل<sup>(٣٦٩)</sup> الا أنه بالرجوع الى تاريخ الحقبة التي حكم فيها حسام الدين خليل يظهر بأن شرفخان لم يصب في تحديده لأن حسام الدين المذكور قتل سنة ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م<sup>(٣٧٠)</sup>، بينما تقلد تكلة حكم لورستان الكبرى سنة ٦٤٦هـ-١٢٤٨م وكان ذلك في عهد بدر الدين مسعود<sup>(٣٧١)</sup>

تحسنت العلاقات الخارجية بين الاتابكيتين في عهد يوسف شاه بن الب ارغون من لورستان الكبرى وبين الاخوين فلك الدين حسن وعزالدين حسين من الاتابكية الخورشيديية، حيث كانت الاتابكيتان على درجة كبيرة من القوة<sup>(٣٧٢)</sup> الا ان هذه العلاقات لم تستمر، فقد اشتركت الاتابكية الخورشيديية بقوات مرتزقة مع المغول في الحملة العسكرية التي ارسلها السلطان المغولي كيخاتوخان (٦٩٠-٦٩٤هـ/ ١٢٩١-١٢٩٥م) بقيادة طولداي يداجي لقمع حركة الاتابك افراسياب بن يوسف شاه<sup>(٣٧٣)</sup>

وعادت العلاقات الى التحسن مرّة اخرى بين الحكومتين، وارتبطت بعلاقات المصاهرة، فقد تنازلت دولت خاتون ارملة عزالدين محمد عن الحكم لاختها عزالدين حسين وتزوجت من الاتابك ركن الدين يوسف شاه الثاني (٧٣٣-٧٤٠هـ) من لورستان الكبرى<sup>(٣٧٤)</sup>

---

(٣٦٩) هو ابن بدر ابن شجاع الدين خورشيد، تقلد حكم لورستان الصغرى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٢٩م، وقتل سنة ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م. (تاريخ جهانكشاي. ٤٥٦/٣).

(٣٧٠) م.ن.ص.

(٣٧١) م.ن.ج.ص. ٤٥٨.

(٣٧٢) الشرفنامه الط العربية. ص. ٦٤.

(٣٧٣) تاريخ وصاف الحضرة. ٢/ ٢٥٥.

(٣٧٤) امين زكي: الدول والامارات الكوردية. ص. ١٥٧.



## د العلاقات مع المغول :

المغول جنس من الترك مساكنهم في بلاد طمفاج من تخوم الصين<sup>(٣٧٥)</sup> يسجدون للشمس عند طلوعها ولا يحصون كثرة<sup>(٣٧٦)</sup> وكانوا برابرة واشبه ماتكون بخلية النحل من حيث تعداد قبائلها وكثرة حركاتها وتنقلاتها من مكان الى آخر<sup>(٣٧٧)</sup> والمغول اسم أطلقه المسلمون على اقوام من البدو، كانوا يسكنون المنطقة الممتدة ما بين الصين ومنشوريا وجنوب سيبيريا<sup>(٣٧٨)</sup> وهي المنطقة التي تعرف اليوم بأسم جمهورية منغوليا، تمتد من اواسط آسيا جنوب سيبيريا وشمال التبت وغربي منشوريا وشرقي التركستان، بين جبال التاي غربا وجبال خنجان شرقا<sup>(٣٧٩)</sup> وهم من الجنس الاصفر، ولم يكن أسم المغول معروفا في القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد وكانوا يعيشون على الصيد في موطنهم الاصلي وماتنتجه قطعان مواشيهم من لحوم والبان ويبيعون جلودها للقرخطانيين<sup>(٣٨٠)</sup> والصين<sup>(٣٨١)</sup> غادر هولوكو<sup>(٣٨٢)</sup> مقره سنة ٦٥١هـ ١٢٥٢م متوجها الى الديار المهددة له من قبل اخيه الاكبر منكوقا آن<sup>(٣٨٣)</sup> لتنفيذ وصيته بفتح غربي ايران ومصر وبلاد الشام والاردن والتوجه

(٣٧٥) ابن الاثير: المصدر السابق. ٣٣٠/٩، الديار بكرى تاريخ الخميس. ٣٦٨/٢

(٣٧٦) مسالك الابصار. مج ٤. و: ٤٧-٤٨.

(٣٧٧) د. فؤاد الصياد: المغول. ص ٦.

(٣٧٨) تاريخ وصاف الحضرة. ١/١٢٠

(٣٧٩) د. فؤاد الصياد. ن. ص ١٠

(٣٨٠) هم الاتراك الذين كان لهم دولة كبيرة قبل الغزو المغول، تقع ما بين مملكة الخوارزميين في الغرب ومساكن المغول في الشرق، وكان ساحل نهر سيحون حدا فاصلا بين القرخطانيين واقاليم الدولة الخوارزمية. (د. فؤاد الصياد: المصدر السابق ص ٥٠).

(٣٨١) م. ن. ص ١٠.

(٣٨٢) هولوكو خان: هو الابن الرابع لتولي خان، عينه أخاه منكوقا آن سنة ٦٥١هـ / ١٢٥٣م قائدا لحملة المغول في ايران، وتمكن من تأسيس الدولة الايلخانية في العراق وايران، كان من أعظم ملوكهم

الى العراق، ولكي يوقع الرعب في قلوب الناس اوصاه بتدمير القلاع والحصون، وامره بأن لايبقي في طريقه قلعة ولاكومة من التراب<sup>(٣٨٤)</sup> فدان له كافة الشرق وفارس.<sup>(٣٨٥)</sup>

زحفت ميسرة قوات المغول التي كانت بقيادة كيتموقانونين<sup>(٣٨٦)</sup> من جانب لورستان وعندما وصل جنده الى جبال الاكراد قاموا بالنهب والنسب والقتل، وانضم اليهم الامراء والحكام والملوك، وبعد ان استولى كيتموقانونين على كثير من بلاد لورستان طوعا وكرها، قصد تكلة بن هزار أسب هولاكو لكي يصون بلاد من شرالمغول فضلا عن أنه كان حاقدا على الخليفة المستصم بالله العباسي لمساندته حكام اللور الصغرى وارساله حملة عسكرية ضد تكلة في حربه معهم<sup>(٣٨٧)</sup> كما واشترك معهم في الاستيلاء على بغداد، فأنعم عليه هولاكو بمنصب في تومان<sup>(٣٨٨)</sup> كيتموقانونين الذي كان قد ارسله هولاكو لاختضاع بلاد اللور سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م<sup>(٣٨٩)</sup>

---

حزما، شجاعا، مدبرا، ذا همة عالية ومهابة شديدة، له خبرة بالحروب وافتتاح المعالق والحصون ومجبة في العلوم العقلية، كان على قاعدة المغول بعدم التقييد بدين او ميل اليه، توفي براغة سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٤م وهو ابن اربعين سنة. (رشيد الدين المهداني: جامع التواريخ مج ٢١/٢١٩، نظمي زادة: كلشن خلفا. ص ١٥٣، اليونيني: ذيل مرآة الزمان. ٣/٣٥٧).

(٣٨٣) منكوقا آن: هو منكو ابن تولي خان بن جنكيزخان، رابع ملوك المغول بعد جنكيزخان، تولى السلطنة سنة ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م. (جامع التواريخ: ١/٣٠٠)

(٣٨٤) جامع التواريخ. ١/٢٧٣. حسن الامين: جنكيز خان. ص ١٠٧.

(٣٨٥) محمد بن صالح العصامي: مسالك الابصار. ج ١. و: ١٢٧.

(٣٨٦) تاريخ وصاف الحضرة. ١/١٢٠.

(٣٨٧) تاريخ جهانكشاي ٣/٤٥٥.

(٣٨٨) تومان او طومان يعني جيش مؤلف من عشرة الاف مقاتل او معسكر يسع لعشرة الاف مقاتل. (ح الشرفنامه. الط الفارسية. ص ٤٩).

(٣٨٩) جامع التواريخ. ١/٢٨٥، تاريخ بختيار. ص ٧٦.

ولما احتل هولاءو بغداد بلغه اليه امر الاتابك تكله بأنه تأم من قتل الخليفة، فاستشاط هولاءو غضبا واراد ان يبطش به وصمم على قتله، ولما شعر تكله بذلك انصرف ورجع الى لورستان دون ان يستاذنه في الانصراف، فسير هولاءو جيشا بقيادة كيتموقانونين للحاق به والقاء القبض عليه.<sup>(٣٩٠)</sup>

طلب شمس الدين الب ارغون من اخيه تكله ان يرسله الى هولاءو لكي يسعى لديه، وعسى ان يكون لقاؤه مع هولاءو من مصلحة لورستان، سيما اذا استطاع ان يقنعه بالنوفيق بين الطرفين، فوافق تكله على ذلك، ووعدوه بأنه لا يقاتل المغول حتى يعود هو الى لورستان<sup>(٣٩١)</sup>

التقى الب ارغون وهو متجه الى المعسكر المغولي بالقوات المغولية التي كانت في طريقها الى لورستان عند مرج فهركة على حدود لورستان، فحدثهم عن مهمته، غير ان امراء المغول لم يعنوا بذلك بل أسروه وصدّوه وقتلوا جميع حاشيته، وواصلوا زحفهم الى لورستان، وتوغلوا في الولاية، فلم ينازلهم تكله خشية ان لا يقتل المغول اخاه<sup>(٣٩٢)</sup>. وتحصن بقلعة جانبخشت<sup>(٣٩٣)</sup> وحاول الامراء المغول اقناعه بالخروج من القعة ووعدوه بالامان الا أنه ابى مطلبهم لعدم ثقته بوعودهم، وارسل هولاءو خاتمه ليعتمد عليه ويأمن على حياته، فوثق به الاتابك تكله ونزل من القلعة، وسلّم نفسه فذهب به الامراء الى تبريز<sup>(٣٩٤)</sup> واحضر بين يدي هولاءو، وأخذ يستفسر منه عن اسباب فراره،

---

(٣٩٠) الشرفنامه الط الكوردية. ص ٧٠.

(٣٩١) روضة الصفا. ٤/١٧٧.

(٣٩٢) الشرفنامه. ص ٧١.

(٣٩٣) لزيادة المعلومات عن قلعة جانبخشت: راجع الفصل الحضاري.

(٣٩٤) تبريز: مدينة حصينة ذات اسوار محكمة، تقع في الشمال الغربي من بلاد ايران وكانت مركز مقاطعة اذربيجان الايرلنية في القرنين (٨٠٧) الهجريين / الثالث عشر والرابع عشر للميلاد، وكانت مدينة زاخرة بالسكان والعلوم في زمن المغول وكانت عاصمتهم، خيم عليها الحراب ابتداء من تصادم

وبعد ان ثبتت عليه الجرائم اصدر الامر بقتله، وكان ذلك سنة ٦٥٧هـ / ١٢٥٨م<sup>(٣٩٥)</sup> الا أنهم سرقوا جثته ودفنوه في قرية زردة.<sup>(٣٩٦)</sup> والتجأ الناس الى الجبال والكهوف خشية الجيش المغولي الذي عاث في الارض فسادا ودمارا وذاقت البلاد على ايديهم اشد العذاب والظلم والفساد<sup>(٣٩٧)</sup>

تحسنت العلاقات بين المغول واتبكة لورستان الكبرى وتوطدت بعد قتل تكله فقد احسن هولاء والسلاطين الذين اعقبوه الى اتباع لورستان الذين خضعوا للمغول سياسيا، فكان تعيينهم وخلعهم يأتي من قبلهم، فأصبحوا من اتباعهم دون ان يكون للمغول أمر في السياسة الداخلية للورستان الكبرى. فقد اتسمت العلاقات في عهد الاتابك شمس الدين الب ارغون (٦٥٧-٦٧٣هـ / ١٢٥٩-١٢٧٤م) بأنها كانت ودية مع المغول واستمرت هكذا في عهد ابنه يوسف شاه الاول الذي نشأ منذ صغره في بلاط اباقاخان بن هولاءكو، وكان موضع ثقته<sup>(٣٩٨)</sup>. حيث ترك أمور بلاده الى جماعة من اقربائه وبقي هو في تبريز ملازما اباقاخان واشترك معه في حربه ضد براق من العائلة المغولية، واستمر في علاقاته معهم بعد وفاة اباقا خان واعتلاء احمد تكودار عرش المغول<sup>(٣٩٩)</sup>. فقد امد يوسف شاه السلطان احمد بقوة عسكرية قوامها الفان من

---

العثمانيين والصفويين مرات عدّة في بداية القرن السادس عشر للميلاد. (محمد المستوفي القزويني: نزهت القلوب. ص. ٨٥، الشرفنامه الط الفارسية زح. ص. ٤٩).

(٣٩٥) روضة الصفا. ٤/١٧٨، لين بول: طبقات سلاطين الاسلام. ص. ١٦٤

(٣٩٦) قرية قرب اصفهان، بنى فيها تكله قلعة قبل وفاته بعشرة سنوات. (تاريخ بختياري ص. ٧٤).

(٣٩٧) روضة الصفا. ٤/١٧٥.

(٣٩٨) الشرفنامه الط الكوردية. ص ص ٧٢-٧٣.

(٣٩٩) تاريخ كزيدة. ص. ٥٤٣.

فقد امد يوسف شاه السلطان احمد بقوة عسكرية قوامها الفان من الفرسان وعشرة الاف من المشاة عند قتاله مع الامير ارغون الذي اصبح فيما بعد سلطانا للمغول عقب سيطرته على قوات احمد تيكودار وقتله<sup>(٤٠٠)</sup>

رجع يوسف شاه بجيشه الى لورستان سالكا الطريق الصحراوي خشية انتقام السلطان ارغون منه، مما ادى الى هلاك اكثر جنوده بسبب ارتفاع الحرارة وقلة المياه<sup>(٤٠١)</sup> الا ان ارغون خان الذي خلف تيكودار في عرش المغول لم يطرأ اختلاف على سياسته تجاهه فقد عفاه من العمل الذي بدر منه بمساعدته احمد تيكودار، وقرّبه اليه وتوطدت العلاقات بينهما الى درجة ان يوسف شاه لم يعد بمقدوره ترك تيريز والعودة الى لورستان الا باستشارته وأخذ موافقته.<sup>(٤٠٢)</sup>

توترت العلاقات مرّة اخرى، بل وساءت بين الاتابك افراسياب الاول بن يوسف شاه والمغول وذلك لخروجه عن طاعتهم والقيام بأعمال أضرته واضرت لورستان كثيرا، فانطبق عليه القول الشعبي الشائع: من طلب مالا يعنيه فات عنه ما يعنيه، ومن اراد في الدنيا زيادة لا يستحقها اصابه نقصان هو مستحق لها.

قام افراسياب باحتلال جميع مقاطعة كوه كيلويه الملاصقة للورستان وادخلها ضمن لورستان الكبرى، وقرر احتلال فارس التي كانت تحت تصرف حكام شيراز، وسجن ابناء عمومته وأقاربه في قلعة مانكيش الحصينة، وقد أناط بابن عمه قزل القيام بهذه الاعمال وجعل بهلوان على عسكره<sup>(٤٠٣)</sup>

عندما شاع نبأ وفاة السلطان ارغون خان سنة ٦٩٠هـ / ١٢٩١م شقّ افراسياب عصا الطاعة وخرج على المغول واصدر أمره الى ابن عمه (بدر قزل) واخيه سلغر شاه

(٤٠٠) م.ن.ص.

(٤٠١) تاريخ ال مظفر.ص١٣٨.

(٤٠٢) الشرفنامه الط الكوردية. ص٧٣

(٤٠٣) تاريخ وصاف الحضرة. ٢/٢٥٠.

ولدي تكللة بالذهاب الى اصفهان وأن يقتلا شحنتها<sup>(٤٠٤)</sup> واستولا على اصفهان ونفذًا أمر افراسياب، وقتلا بايدو<sup>(٤٠٥)</sup> شحنة اصفهان ونائب السلطنة فيها وجلس سلغر في بيت الخواجة بهاء الدين وامره بقراءة خطبة الجمعة بأسم افراسياب، وضربت السكة بأسمه واعلن نفسه ملكا مستقلا<sup>(٤٠٦)</sup> وامر بتعيين أقاربه ورجاله الذين يشق بهم ولاة وحكاما على العراق العجمي، واصبح صاحب الحل والعقد في كل شيء<sup>(٤٠٧)</sup> فوصفه عبدالله بن فضل الله بأبيت جاء فيها<sup>(٤٠٨)</sup>

|                                       |                           |
|---------------------------------------|---------------------------|
| يا لك من قنبرة <sup>(٤٠٩)</sup> بمعمر | خلا لك الجوفبيضي واصفري   |
| ونقري ما شئتي أن تنقري                | قد ذهب الصياد عنك فأبشري  |
| وارتفع الفخ فماذا تحذري               | لا بد من أخذك يوما فاصبري |

واخذ يتسرع في الامور ولايدري العاقبة الوخيمة، فقد قام ولي العهد جلال الدين وتاج الدين والملك نصرت اخو قزل على رأس الفين من الفرسان بمباغطة معسكر للمغول

---

(٤٠٤) الشحنة: وظيفة استخدمها السلاجقة، ولم تكن معروفة قبلهم، وكان يعين من قبل السلطان على الاقليم او البلدة لبيسط الامن فيها وحمايتها من النهب والسلب، ومن شروط الذي يتولاها ان تكون له الكفاية والقوة على ذلك. (ابن منظور:لسان العرب المحيط. ٢/٢٧٩، الزبيدي: تاج العروس. ٣٥١/٩). المعجم الوسيط. ١/٤٩١). وتشبه اليوم وظيفة الحاكم العسكري.

(٤٠٥) هو بايدو اوغل ابن اباقا خان، فوض اليه اخوه ارغون زمام ولاية العراق عندما تولى السلطنة وجعله نائبه عن اصفهان. (تاريخ جهانكشاي ١/٢٠٥).

(٤٠٦) مؤلف مجهول: تاريخ نصف جهان وهمه جهان. ص٦٣.

(٤٠٧) تاريخ كزبده. ص٥٤٤، تاريخ ال مظفر ص١٣٩.

(٤٠٨) تاريخ وصاف الحضرة: ٢/٢٥٠.

(٤٠٩) نوع من العصافير. (المحافظ: كتاب الحيوان. ٥/٢١٦).

في مضيق كوه رود<sup>(٤١٠)</sup> وكان المعسكر يضم اربعمئة مقاتل من فرقة ارغون، واشتبك معهم في قتال عنيف، اسفرت عن هزيمة القوات المغولية.<sup>(٤١١)</sup> وكان عليه ان يتعظ ويأخذ بالنصيحة والحكمة التي تدعو الى التفكير والتأني، وخير ما قيل في هذا الصدهو قول ابن فضل الله الشيرازي<sup>(٤١٢)</sup>: اياك والبطر اذا اتاك الدهر بالوطر واحذر عجائب القدر.

لم يستفد افراسياب من احداث التاريخ ولم ينتبه الى اعمال المغول المدمرة اذا قدموا الى منطقة اومقاطعة لفتحها، فقد قام جيش اللور باعمال النهب والسلب وتغلغلوا في بيوت المنهزمين وانصرفوا الى اللهو والترف والاعتصاب والتمتع بما حققوه من نصر<sup>(٤١٣)</sup> فبينما هم كذلك هاجت غيرة المغول، فجمعوا فلولهم واعدوا الكرة وباغتوا اللور وهم نائمون وامعنوا فيهم قتلا بما لم يكن في الحسبان<sup>(٤١٤)</sup>. واصابهم من الويلات ما اصابهم وفرّ الباقون وانهزموا هزيمة يمكن وصفها بقول الشاعر:

وفي الهيجاء ماجريت نفسي      ولكن في الهزيمة كالغزال

فقد كمن مشاة المغول لهم ووقف الرماة من المشاة بالسهام والنبال وقطعوا عنهم طريق الرجعة فلم ينجو منهم الا نفر قليل<sup>(٤١٥)</sup>

(٤١٠) وردت في الشرفنامه الط الفارسية (كرهود). ص٤٩، وفي الط الكوردية (كريهرود). ص٧٥ بينما ذكرتها الط العربية (كروهود). ولعله (كوه رود)، وهي سلسلة جبال تمتد من كوردستان بين فارس وكرمان الى بلوچستان. (الشرفنامه. الط الفارسية ح. ص٤٩).

(٤١١) تاريخ كزيدة. ص٥٤٤.

(٤١٢) تاريخ وصاف الحضرة: ٢/٢٥٢.

(٤١٣) روضة الصفا. ٤/١٧٨.

(٤١٤) تاريخ وصاف الحضرة. ٢/٢٥٥.

(٤١٥) تاريخ كزيدة. ص٥٤٥.

ولما سمع السلطان كيخاتوخان الخبر ارسل قوة عسكرية قوامها عشرة الاف مقاتل من جيش المغول ولورستان الصغرى بقيادة الامير طولداي يداجي لقتال افراسياب<sup>(٤١٦)</sup> وكان لقدم الجيش المغولي أثره في قلوب الناس، فقد فزعوا فزعاً شديداً وترك القسم الاعظم منهم المدن والقرى واعتصموا في الجبال والكهوف، ونهبت البلاد وقتل العديد من الاهالي واسرت النساء وبنات اللور وهتك المغول اعراضهن<sup>(٤١٧)</sup> ويظهر من دراسة ما ذكره عبدالله الشيرازي بأنه عدّ اعمال المغول هذه ثأراً وانتقاماً لاغير فقد قال في هذا الصدد: كم اقرحت (يعني افراسياب) خذا وكم الهيت جيشا، وكم اوجعت قلبا وكم المعت طرفا<sup>(٤١٨)</sup>

ولما رأى افراسياب هزيمة الجيش اللوري التجأ الى قلعة مانكيشت الحصينة واحتبس بها، الا أنه استسلم للقائد المغولي بعد ان ادرك عدم جدوى المقاومة.<sup>(٤١٩)</sup>

وقد عفاه السلطان كيخاتو خان بشفاعة الوسطاء<sup>(٤٢٠)</sup> وعادت العلاقات الى طبيعتها واستمرت على ما هي عليه في عهد السلطان غازان ايضا، فقد بادر افراسياب الى تقديم الطاع والولاء له، فذهب الى الحضرة السلطانية، فأبقاه في الاتابكية<sup>(٤٢١)</sup> ويعزي البدليسي سبب ترمد افراسياب على المغول الى انه كان تصميماً من افراسياب على احتلال عاصمة المغول<sup>(٤٢٢)</sup>. بينما يرى محمد امين زكي: ان هدف هذا الاتابك في ذلك هو القضاء على نفوذ المغول في المنطقة<sup>(٤٢٣)</sup>

(٤١٦) الغياشي: تاريخ الغياشي. ص. ٤٨.

(٤١٧) تاريخ ووصاف الحضرة. ن. ص.

(٤١٨) م. ن. ج. ص.

(٤١٩) روضة الصفا. ٤/١٧٨، تاريخ ادبي ايران. ص. ٤٧. ٤١٩

(٤٢٠) حول الوسطاء: راجع الاتابك افراسياب ابن يوسف شاه.

(١٨٦) روضة الصفا ن. ج. ص.

(٤٢٢) الشرفنامه الط الكوردية. ص. ٧٤.

(٤٢٣) الدول ز الامارات الكوردية الط الكوردية. ص. ٣٠٠.



ان رأي امين زكي هو اقرب الى الصواب من رأي البدليسي فيما اعتقد ذلك لأنه لم يكن بوسعه احتلال عاصمة المغول، كما أنه لم يوجه قواته الى تبريز حاضرة المغول الاساسية او السلطانية المدينة الثانية للمغول وكل ما فعله انه احتل اقليم كوه كيلويه والعراق العجمي واصفهان من ضمنها، ولم نعثر على معلومات من هذا القبيل في اي مصدر ولم يؤيد ذلك اي مؤرخ من مؤرخي تلك الحقبة الزمنية مغوليا كان او ذونزعة مغولية او معادية للمغول لان من المؤرخين من كان من موظفي البلاط المغولي أمثال رشيد الدين الهمذاني وعلاء الدين جويني وعبدالله بن فضل الله الشيرازي، وطبيعي ان يكون هؤلاء من ذوي الميول المغولية في تدوين تاريخ المغول، ولم نعثر على ما يؤيد البدليسي لدى مؤرخي العصر التيموري امثال محمد خاوند شاه (ميرخواند) مؤلف روضة الصفا ومعين الدين نطنزي صاحب التواريخ الذي ألفه سنة ٨١٦هـ وآخرون من آرخوا تاريخ المغول واتابكية لورستان.

أما العلاقات في عهد نصره الدين احمد ابن شاه يوسف (أخو) افراسياب فقد كانت ودية وحسنة مع سلاطين المغول، استلم مقاليد الامور في لورستان سنة ٦٩٦هـ بأمر من السلطان غازان واستمرت العلاقات في وديتها في عهد السلطان محمد خدابنده<sup>(٤٢٤)</sup> اولجايتو<sup>(٤٢٥)</sup> الذي تولى عرش المغول سنة ٧٠٣هـ / ١٣٠٣م كما واعلن ولاءه لآخر سلاطين المغول أبوسعيد بهادر خان<sup>(٤٢٦)</sup> واستمر في وفاءه لهم مقابل ابقائهم في كرسي الاتابكية في لورستان الكبرى.<sup>(٤٢٧)</sup>

(٤٢٤) تعني كلمة (خدابنده) الفارسية والكوردية:عبدالله بالعربية.(فرهنكي انجمن اراي ناصري انجمن هشتم).

(٤٢٥) هو اولجايتو ابن ارغون ثامن سلاطين المغول، تقلد زمام الامور بعد وفاة اخيه محمود غازان، أسلم لوسى نفسه محمد خدابنده ولقبوه غياث الدين، توفي اثر مرض الهيضة سنة ٧١٦هـ. (الحنبلي: شذرات الذهب. ٤٠/٦، نامه خسروان. ص. ١٢٩).

(٤٢٦) ضبطه ابن بطوطة (بهادر) بفتح الباء وضم الدال المهمل وآخره راء. (رحلة ابن بطوطة ١٤٣/١)، وهوتاسع سلاطين المغول في العراق وفارس، اعتلى العرش المغولي سنة ٧١٦هـ/ ١٣١٦م،

وبعد ان دب الضعف في كيان الدولة المغولية بعد وفاة ابوسعيد بهادر خان واستيلاء امراء ضعفاء من الذين فشلوا في توحيد صفوف المغول، غدت العلاقات بينهم وبين الاتابكية تأخذ طابعا آخر، فقد قام الاتابك يوسف شاه الثاني (٧٣٣-٧٤٠هـ) بتوسيع حدود بلاده، فاحتل البصرة وخوزستان والحويزة<sup>(٤٢٨)</sup> وأما علاقات مظفر الدين افراسياب بن احمد (٧٤٠-٧٥٦هـ/١٣٣٩-١٣٥٥م) مع امراء المغول فقد اتسمت بالود والتعاون اذ تقرب ابواسحق اينجو<sup>(٤٢٩)</sup> الذي تسلم حكم فارس سنة ٧٤٠هـ من الاتابك مظفر الدين وامده بالمساعدة في حربه ضد مبارز الدين محمد المظفري الذي حاول اخضاع لورستان<sup>(٤٣٠)</sup>

واستمرت العلاقات حسنة بين الاتابك نور الورد ابن افراسياب وابو اسحق اينجو بدلالة ان ابا اسحق طلب العون من نور الورد عندما تحاصم مع مبارز الدين المظفري، فأجده الاتابك نور الورد وأمدّه بقوات ضد المظفري<sup>(٤٣١)</sup>. مما ادى الى تردّي العلاقات بين أتابكية لورستان الكبرى والدولة المظفرية وما آلت اليه من نتائج، كما سنرى في حديثنا عن العلاقات مع الدولة المظفرية.

---

كان خطاطا ماهرا ويميد الضرب على العود، وفيه رافة وديانة وقلة شر، قدم ببغداد مرات، وكان من خيار ملوك التتار واحسنهم طريقة، أحبته الرعية، توفي سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٥م. (ابن كثير: البداية والنهاية ١٧٣/٣، شذرات الذهب ١١٣/٦، محمد ابراهيم: كتاب مشكين نقاب، ص ٤٧، بحيرة در مكارم اخلاق ملوك كامكار، ص ٧٣).

(٤٢٧) روضة الصفا، ٤/١٧٩.

(٤٢٨) ابن بطوطة: رحلة ابن بطوطة، ١/١٢٢، تاريخ ال مظفر، ص ١٤٢.

(٤٢٩) كان سلطان شيراز في عهد دخول ابن بطوطة لها في العقد الرابع من القرن الثامن للهجرة/الرابع عشر للميلاد، وهوابن محمد شاه ينجو، وصفه ابن بطوطة بانه كان من خيار السلاطين، حسن السيرة، جميل الاخلاق صاحب قوة وملك كبير. (رحلة ابن بطوطة ١/١٣٠).

(٤٣٠) تاريخ ال مظفر، ص ١٤٢-١٤٣.

(٤٣١) ن. ص. ١٤٤.

## ٦- العلاقات مع الدولة الجلائرية:

تأسست الدولة الجلائرية في العراق وغرب ايران في حدود سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م بعد مقتل الشيخ حسن كوجك(الصغير) زعيم أسرة الامير جويان المغولي سنة ٧٤٤هـ.<sup>(٤٣٢)</sup> فتمكن من منافسة الشيخ حسن بزرك<sup>(٤٣٣)</sup> (الكبير) زعيم اسرة الامير حسن جلائر المغولي، من تأسيس دولة ايلخانية سميت في التاريخ بأسم الدولة الجلائرية واتخذ من بغداد عاصمة شتوية وتبريز صيفية له<sup>(٤٣٤)</sup> كانت علاقات الاتابك مظفرالدين افراسياب الثاني الذي عاصر الدولة الجلائرية في حقبة تأسيسها ودية ولم نعر على ما يعكس صفو العلاقات بينهما، وتوفي سنة ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م.

## ٧- العلاقات مع الدولة المظفرية:

تنسب دولة آل مظفر الى الامير مظفرالدين الذي كان من موظفي البلاط في عهد السلاطين كيخاتو وغازان واوجايتو<sup>(٤٣٥)</sup>، وقد اضطرت امور المغول بعد موت السلطان ابو سعيد، واخذ الامراء يتحكمون في شؤون الدولة، فاستقل امير يزد مبارز الدين محمد بن مظفرالدين سنة ٧٣٦هـ واستولى على كرمان ومن ثم فارس<sup>(٤٣٦)</sup> سنة ٧٥٦هـ فتأسست بذلك الدولة المظفرية التي ضمت اليها اصفهان وخوزستان ولورستان الكبرى

---

(٤٣٢) روضة الصفا. ٧٣/٥. هو حسن بن حسين بن آق بوقا بن نويان جلاير. (ايران دراسة ص٢٣١ ص ٢٣١).

(٤٣٣) روضة الصفا ٧٤/٥.

(٤٣٤) ابو مغلي: المصدر السابق. ص٢٣١

(٤٣٥) تاريخ ال مظفر. ص٦٣

(٤٣٦) م.ن. ص٧.

والصغرى.<sup>(٤٣٧)</sup> واستمرت الى سنة ٧٩٥هـ / ١٣٩٣م بعد ان احتل تيمورلنك عاصمتها شيراز وقام بنقل امراء الدولة المظفرية الى سمرقند وأصدر أمرا بقتلهم جميعا.<sup>(٤٣٨)</sup>

أما العلاقات الخارجية بين لورستان الكبرى والدولة المظفرية فقد<sup>(٤٣٩)</sup> اتسمت بالعداء في عهد نور الورد بن مظفر الدين افراسياب الثاني، فأمدّ نور الورد ابو اسحق اينجو من الامراء المغول بالمساعدة ضد مبارز الدين وذلك لعلمه بوجود اطماع لمبارز الدين في لورستان، وكان لذلك اثره في اساءة العلاقات بينهما، فقد تمكن مبارز الدين المظفري من ضم شوشتر وأخرج نور الورد منها، وقام بتحريض اقاربه ضده.

وعندما وصل مبارز الدين الى شيراز عزم على مواجهة اتابك لورستان الكبرى، فقتل كيومرث بن تكللة الذي ارسله نور الورد بالقرب من بهبهان، واستغل طلب بشنك بن يوسف شاه مساعدته له ضد خصمه نور الورد، فأمدّه مبارز الدين بم جيش مما ادى بنور الورد الالتهاء الى قلعة سوسن قرب ايدج وتقدم مبارز الدين نحو ايدج واحتلها، وعين شمس الدين بشنك اتابكا للورستان الكبرى، وأسّر الاخير نور الورد وقتله.<sup>(٤٤٠)</sup>

خضعت لورستان الكبرى في نهاية سنة ٧٥٦ وبداية ٧٥٧هـ للدولة المظفرية فقد وجدت سكة بأسم الشاه شجاع<sup>(٤٤١)</sup> في ايدج سنة ٧٦٢هـ / ١٣٦١م في عهد الاتابك بشنك بن يوسف شاه (٧٥٧-٧٩٢هـ / ١٣٥٦-١٣٩٠م) الذي عينه مبارز الدين في حكم لورستان الكبرى، والذي بقي في طاعة آل مظفر<sup>(٤٤٢)</sup>، الى ان تولى الشاه منصور حكم ال

(٤٣٧) روضة الصفا ٧٤/٥.

(٤٣٨) شرف الدين علي يزدي: ظفر نامه. ص ٥٧.

(٤٣٩) م. ن. ص، تاريخ ال مظفر ص ١٤٣.

(٤٤٠) تاريخ ال مظفر، ص ١٤٤، علي سيدو الكوراني: اللر ولرستان. المجلد السابقة. ص ١٦٤.

(٤٤١) هو مبارز الدين محمد، ثاني سلاطين ال مظفر في شيراز اشتغل بالعلم وكان من اهل العرفان نظم اشعارا ونثرا بالفارسية والعربية ونال منها شهرة كبيرة. (المسقلاني: الدرر الكامنة. ٢/ ٢٨٤، حسين نجيب المصري: صلات بين العرب والفرس والترك. ص ١٨٠).

(٤٤٢) محمد تقي خان: كتاب مستطاب. ص ٣٥٨، تاريخ ال مظفر ص ١٥٧.

مظفر (٧٩٠-٧٩٥هـ)، فقد ساءت العلاقات بينه وبين بشنك فقد احتل الشاه منصور شوشتر واتخذ منها قاعدة للهجوم على لورستان الكبرى مما أدى ببشنك ان يطلب النجدة من الامراء المظفرين المنافسين له، فقد انجده اخوه الشاه شجاع، وتمكن من اتخاذ الموقف لصالحه وكف الشاه منصور عن التدخل في شؤونه<sup>(٤٤٣)</sup>.

اغتنم الشاه منصور المظفري النزاع بين احمد بن بشنك (٧٩٢-٨١١هـ/١٣٩٠-١٤٠٨م) وأخيه هوشنك الذي ادى الى تفرق عشائر اللور الكبرى واضعافها، فارسل قوة عسكرية، لم يتمكن الاتابك احمد من مقاومتها وقام الشاه منصور باخراجه من لورستان وعين احد اعيانها وهو الملك (اويس) اتابكا بدلا منه، كما وابعد حوالي ألفي اسرة لوريّة الى فارس وقفل راجعا الى شيراز<sup>(٤٤٤)</sup>.

يمكن اعتبار هذا العمل مقدمة لعملية منظمة لترحيل الكورد الى خارج كردستان، يتبعها محاولات منظمة فيما بعد لاسيما في العهد الصفوي والقاجاري والعثماني في حقبة التاريخ الحديث، وان كان هذا خارج نطاق دراستنا.

## ٨ العلاقات مع الدولة التيمورية :

ظهر لواء الامير كوركان في البلاد سنة ٧٧١هـ / ١٣٦٩م<sup>(٤٤٥)</sup> وتدرج في غزو البلاد وفتح لورستان،<sup>(٤٤٦)</sup> سنة ٧٨٨هـ / ١٣٨٨م كأمثالها من بلاد ايران ووصل الى شوشتر وديزفول، وترك الخواجة مسعود الخراساني في شوشتر<sup>(٤٤٧)</sup> والخواجة عضد الدين صاعدي في

---

(٤٤٣) الشرفنامه الط الكوردية ح ص ٧٩، تاريخ ال مظفر ص ١٤٣.

(٤٤٤) تاريخ ال مظفر ص ١٤٥.

(٤٤٥) وشيد ياسمي تاريخ ايران (فارسي) ص ١٣٣.

(٤٤٦) ابو القاسم شكراني: تاريخ ايران. ص ١٨.

(٤٤٧) التاريخ الغياشي. ص ١٨٣.

مال امير (ايذج)،<sup>(٤٤٨)</sup> بعد ان عثى في شيراز وفارس فسادا.<sup>(٤٤٩)</sup> وكان ذلك في عهد الاتابك بشنك بن يوسف شاه<sup>(٤٥٠)</sup>.

عندما مرتيمورلنك بلورستان سنة ٧٩٥هـ / ١٣٩٣م خفّ اليه احمد بن بشنك اتابك لورستان المبعد واستقبله في مدينة رام هرمز، وقدم له فروض الطاعة والولاء، فأكرمه تيمورلنك وأعادته الى عرش آبائه وأجداده، وسمح له بنقل الالفين من الاسر اللورية الى بلادها من الذين ابعدهم الشاه منصور المظفري. وقسم لورستان بين احمد واخيه افراسياب<sup>(٤٥١)</sup> وكانت العلاقات حسنة في عهد تيمورلنك، الا أنها دخلت في طور آخر بعد موت الاخير، فقد زجّ الميرزا (بيرمحمد) الذي خلف تيمورلنك في الحكم الاتابك احمد في السجن في قلعة (كوهان دز) في شيراز، وانتزع مقاليد لورستان لنفسه سنة ٨١١هـ / ١٤٠٨م.<sup>(٤٥٢)</sup> الا ان الامير اسكندر اطلق سراحه عندما زار فارس<sup>(٤٥٣)</sup> وعاد الى حكم لورستان الكبرى واخذ يظلم الرعية ويحكم بقساوة مما ادى الى ثورة الشعب عليه، وشكوه الى حاكم فارس من التيموريين فصدر الامر بقتله، وسلخ جلده وعلقت جثته ثلاثة ايام في تبريز<sup>(٤٥٤)</sup>. وقد أشار عبدالله بن فضل الله الى ذلك قائلًا: وما من ظالم الا سيبلى بظالم<sup>(٤٥٥)</sup>

---

(٤٤٨) ظفرنامه. ص ٥٩٧.

(٤٤٩) شذرات الذهب. ٦/٣٣٧.

(٤٥٠) تاريخ ال مظفر. ص ١٤٥.

(٤٥١) ظفرنامه. ص ٥٩٩.

(٤٥٢) م. ن. ص ٨١١.

(٤٥٣) تاريخ ال مظفر. ص ١٤٦.

(٤٥٤) النيسابوري: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب. ١٧٨. ٢٢٢ الشرفنامه ط الكوردية. ص ٨١،

ابو القاسم الشكراني: تاريخ ايران. ص ٣٩.

(٤٥٥) الشرفنامه الط الكوردية. ص ٨١، ابو القاسم الشكراني: تاريخ ايران. ص ٣٩

## **الفصل الثالث**

### **لورستان الكبرى من الناحية الحضارية**





## المبحث الاول النظام الاداري والعسكري

### تمهيد:

لم يبحث المؤرخون الجانب الحضاري في لورستان بمشا وافييا، فقد جاءت المعلومات متفرقة في بطون الكتب ويلاقي الباحث صعوبة في جمعها.

كانت لورستان ضمن اقليم الجبل، واصبحت جزءاً من كردستان الذي استحدثه السلطان (سنجر السلجوقي) في منتصف القرن السادس للهجرة / منتصف القرن الثاني عشر للميلاد. وكان لها أهميتها وشأنها الحضاري وذلك لموقعها من الحضارات القديمة التي ظهرت في المنطقة كالحضارة الفارسية ومن ثم الحضارة الاسلامية اذ كان للكورد دورهم في هذه الحضارة لاسيما وان الحضارات في قديمها وحديثها لم تكن الا اخذ وعطاء لافكار شعوب مختلفة، واختلاطها وصهرها في بوتقة واحدة تلائم المرحلة والعصر.

ولما كان الكورد في لورستان عاشوا في مقاطعتهم القريبة جداً من فارس، ومن أصطخر عاصمة الدولة الفهلوية، ولارتباطهم بالعرب في العراق العربي المجاور لهم في مرحلة تطور الحضارة الاسلامية وازدهارها التي كانت من نتاج القوميات المختلفة، لا بد وان يكون للكورد اللور اثرهم في هذه الحضارة قليلا كان ام كثيراً.

ان نبوغ العلماء في مختلف العلوم والاداب لا سيما في الحقبة الزمنية التي نتناولها بالبحث والدراسة (٥٥٠-٨٢٧هـ / ١١٥٥-١٤٢٤م) دليل على مساهمة اللور في الحضارة الاسلامية، فقد نبغ منهم أئمة في الفلسفة والحديث والوعظ، وكتبوا في التاريخ والادب واللغة. وقد ظهرت أشعار مدونة بالكوردية في القرن الخامس للهجرة / الحادي

عشر للميلاد، ويعدّ تدوين أشعار بابا طاهر الهمداني (ت بعد ٤٤٧هـ / ١٠٧٥م) باللهجة اللورية بداية لتدوين الشعر بلغتها الام.

## اولا: الجوانب الادارية

### ١- الأتابك:

الاتابك أو (اطابك) كلمة تركية مركبة من (أتا) بمعنى الاب و (بك) بمعنى السيد او الامير، ومعناها الاب الامير<sup>(٤٥٦)</sup> على كونها صفة وموصوفا، وكانت في الاصل تطلق على من يتعهد بتربية ابناء السلاطين<sup>(٤٥٧)</sup> ثم تلقب بها امراء من الدويلات والحكومات في الدولة العباسية، منها أتابكيات الموصل، ودمشق وسنجان والجزيرة واريل واذريجان ولورستان الكبرى والصغرى وفارس.<sup>(٤٥٨)</sup>

واستعمل هذا اللقب لمقدم الجيش أيضا فقد كان الامير الكبير للعسكر يسمى أتابك العسكر<sup>(٤٥٩)</sup> ويظهر هذا المصطلح في التاريخ الاسلامي مع السلاجقة، واول من لقب به هو الوزير نظام الملك سنة ٤٦٥هـ-١٠٧٢م<sup>(٤٦٠)</sup> منحه اياه السلطان ملكشاه<sup>(٤٦١)</sup> الذي كان صغير السن.<sup>(٤٦٢)</sup> واطلق هذا اللقب على حكام لورستان، فالatabek عند اللور سمّة

---

(٤٥٦) القلقشندي: صبح الاعشى ١٨/٤، افرام البستاني / دائرة المعارف ٤٨٧/٥.

(٤٥٧) ابن خلكان توفيات الاعيان ٣١٦/١.

(٤٥٨) الحضري: محاضرات تاريخ الامم الاسلامية. ص ٤٥١-٤٥٣

(٤٥٩) غرس الدين بن شاهين تزيده كشف المالك. ص ١١٢.

(٤٦٠) ابن النظام الحسيني: العراضة في الحكاية السلجوقية. ص ٥٦.

(٤٦١) ملك شاه ابن الب ارسلان، ثالث سلاطين السلاجقة العظام، حكم من ٤٦٥-٤٨٥هـ. (ابن

الاثير: الكامل. دار الكتاب اللبناني. ١١٤/٨).

(٤٦٢) ابن الاثير م. ن. ص.

لكل من يلي هذه البلاد من ملك<sup>(٤٦٣)</sup> وكان اول من اطلق عليه هو ابو طاهر<sup>(٤٦٤)</sup> الذي كان أتابكا جعليا منحه اياه الاتابك سنقر بن مودود السلغري ولم يكن له اعتراف من الخلافة العباسية بذلك.<sup>(٤٦٥)</sup> واعترف الخليفة النصر لدين الله العباسي بهزارأسب بن ابي طاهر اتابكا على لورستان الكبرى فطبع لقبه بطابع شرعي،<sup>(٤٦٦)</sup> وقد سمى بعض المؤرخين المحدثين اتابكية لورستان بالاتابكية الهزارأسبية.<sup>(٤٦٧)</sup>

## ٢- نائب الأتابك:

النائب هو اللقب على القائم مقام الاتابك في عامة اموره او غالبها، ويعبر عن صاحب النيابة بالنائب الكافل، وهو يحكم في كل ما يحكم فيه الاتابك<sup>(٤٦٨)</sup>.  
اتسم منتصف القرن السابع للهجرة/ الثالث عشر للميلاد، بظهور المغول وسيطرتهم على بلاد فارس وما جاورها من الاقاليم ولورستان من ضمنها واتسمت علاقاتها مع المغول بالود، بل بالخضوع لهم، ولغرض تقوية العلاقات مع سلاطين المغول فقد آثر الكثير من الاتابكة البقاء في تبريز حاضرة المغول في خدمة سلاطينهم، وكانوا ينوبون عنهم من يتولى ادارة البلاد من اخوانهم وابناء عموماتهم، فقد ترك يوسف شاه الاول بن الب ارغون امر بلاده الى جماعة من اقربائه وبقي هو في تبريز ملازما لاباقا خان مع منتهين من فرسانه<sup>(٤٦٩)</sup> كما وأتاب نصره الدين احمد، قطب الدين بن عماد الدين بهلولان في حكم لورستان عندما ذهب هو الى تبريز<sup>(٤٧٠)</sup>

(٤٦٣) ابن بطوطة رحلة ابن بطوطة ١/١٢١.

(٤٦٤) ميرخواند: روضة الصفا ٤/١٧٧.

(٤٦٥) الشرفنامه الط العربية. ص ٥١

(٤٦٦) تاريخ كزیده. ص ٥٤٠

(٤٦٧) ستانلي لين بول: دول الاسلام ١/٦٧٠، زامباور: معجم ص ٣٥٢، هازار: اطلس التاريخ ص ١٦.

(٤٦٨) صبح الاعشى ٤/٥١٧، ٤/٢٤٦.

(٤٦٩) تاريخ وصاف الحضرة. ٢/٢٤٨.

(٤٧٠) روضة الصفا ٤/١٧٩.

### ٣. الوزارة:

وهي آجل الوظائف وأرفعها رتبة في الحقيقة لو لم تخرج عن موضعها ويعدّل عن قاعدتها.<sup>(٤٧١)</sup> وتجدر الإشارة الى ان المعلومات عن الوزارة في لورستان قليلة، فانها لاتعدّي الذكر فقط حيث ذكر البديسي في معرض كلامه عن ظلم الاتابك افراسياب وتعسفه في حكم الرعية قائلا: "أخذ يتجنى على وزراء أسلافه"<sup>(٤٧٢)</sup> فقد أخذ كل منهم ببنية فعاقبهم واستصفى اموالهم.<sup>(٤٧٣)</sup> وذكر احد المؤرخين المحدثين وزراء لورستان الذين القى الاتابك افراسياب القبض عليهم منذ عهد هزار أسب وهم: الخواجة نظام الدين، جلال الدين وصدر الدين وصادر اموالهم<sup>(٤٧٤)</sup>

يستنتج مما ذكره ابن بطوطة الذي زار ابيدج في عهد الاتابك افراسياب الثاني وجود الوظائف الادارية حيث قال ان بلاط الاتابك كان ممتلئا بالرجال والصبيان وابناء الملوك والوزراء والاجناد<sup>(٤٧٥)</sup>. ذكرها عندما زار الاتابك لتعازي لوفاة ابنه.

ونظرا لشحة المعلومات عن الوزارة في لورستان الكبرى ولعدم حصولنا على تفاصيل ذلك فاننا لانستطيع الجزم فيما لو اتخذها الاتابكة وظيفة فعلية، لها خصائصها وواجباتها ام انها كانت رمزا لاسيما وان الاتابكة انفسهم كان تعيينهم واقصاؤهم بيد سلاطين المغول. ومع هذا ارى بأنهم لم يكونوا رموزا فقط لأن النظام الاداري في عهد السلاجقة والمغول هو نفسه في كافة اقاليمهم، ففيها كان الوزراء يتمتعون بسلطاتهم وأن تعيين الاتابكة من قبل سلاطين المغول لا يمنع ان يكون للوزراء سلطات خاصة بهم.

(٤٧١) القلقشندي: م.ن. ٢٨/٤.

(٤٧٢) الشرفنامه. الط العربية. ص ٥١.

(٤٧٣) روضة الصفا. ١٧٨/٤.

(٤٧٤) محمد امين زكي تاريخ الدول والامارات ١٤٣/٢.

(٤٧٥) رحلة ابن بطوطة ١٢٢/١.

## ٤٤ الحجابة:

ان ظهور الوظيفة الادارية في الدولة او الاتابكية او الامارة المستقلة، يرتبط ارتباطا وثيقا بالحاجة اليها، فالحاجب اصدق مثال على ذلك، كانت لورستان الكبرى دولة شأنها شأن الدول الاخرى، يمكن ان نستنتج من النص: "...فيهم ملك وامارة..<sup>(٤٧٦)</sup> من ان الاتابك كان بحاجة الى من يحجبه من العامة. وقد تأكد لدينا وجود الحاجب في لورستان من النص الذي اورده ابن بطوطة حيث قال: وكان حاجب السلطان الفقيه عمود يحجب الاتابك عن عامة الناس، دون ان يذكر تفاصيل أخرى<sup>(٤٧٧)</sup>

ولم تقتصر وظيفة الحاجب على الخليفة او السلطان او الاتابك بل كان لاصحاب الدواوين في الدولة الاسلامية من يحجبهم ايضا ايضا.<sup>(٤٧٨)</sup>

يتولى الحاجب حجب السلطان او الاتابك عمن يدخل اليه بغير اذن، ولايسمح لأحد بمقابلته الا في مواعيقتها المحددة<sup>(٤٧٩)</sup> فهو بمثابة البواب<sup>(٤٨٠)</sup> او المراسل الذي ينقل الاخبار وهو الذي يبلغ الاخبار من الرعية الى الامام ويأخذ لهم الاذن منه.<sup>(٤٨١)</sup> وتقابل وظيفته مدير التشريعات اليوم.

---

(٤٧٦) صبح الاعشى ٤/٣٤٥.

(٤٧٧) رحلة ابن بطوطة ١/١٢٢.

(٤٧٨) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/٤.

(٤٧٩) القلقشندي: المصدر السابق. ٥/٤٢٢.

(٤٨٠) محمد فريد: دائرة معارف القرن العشرين. مج ٣/٣٤٧.

(٤٨١) صبح الاعشى: ٥/٤٢٢.

## د ولاية العهد:

كانت ولاية العهد نظاما معروفا واتبع في لورستان، الا ان تدخل سلاطين المغول في تعيين الاتابكة وعزلهم وحسب اقتضاء مصلحتهم، جعل من ولاية العهد غير ذات اهمية، حيث كان السلطان يقوم بعزل الاتابك او قتله أحيانا وتعيين من يخلفه دون ان يمنعه في ذلك أحد، والامثلة في ذلك كثيرة، منها قتل هولكو للاتابك تكلية<sup>(٤٨٢)</sup> سنة ٦٥٧هـ / ١٢٥٩م وتعيين اخيه شمس الدين الب ارغون، وقتل السلطان غازان للاتابك افراسياب بن يوسف شاه وتعيين اخيه احمد.<sup>(٤٨٣)</sup>

ومع ما ذكر فان هذا النظام (ولاية العهد) كان متبعا فان الاتابك نصره الدين احمد عيّن قطب الدين بن عماد الدين بهلوان وليا لعهد الا انه عاد وعيّن ابنه يوسف شاه ولي عهد له بعد ان مات قطب الدين<sup>(٤٨٤)</sup> وكان جلال الدين وليا لعهد مظفر الدين افراسياب.<sup>(٤٨٥)</sup>

وكان ولاية العهد نظاما معمولا به في لورستان الصغرى ايضا فقد عين شجاع الدين خورشيد كلا من ابنه بدر وابن اخيه سيف الدين روستم لولاية عهده<sup>(٤٨٦)</sup> واتخذ حسام الدين خليل من عز الدين كرشاسب وليا لعهد<sup>(٤٨٧)</sup>

حاول اتابكة لورستان الكبرى كسب ود سلاطين المغول والتقرب اليهم ولتحقيق ذلك كانوا يرسلون من ينوب عنهم في تيريز ليكون في خدمتهم، فقد نشأ يوسف شاه ابن الب ارغون منذ صغره في بلاط اباقا خان<sup>(٤٨٨)</sup> وبعد ان اعتلى عرش الاتابكية بقي في

---

(٤٨٢) تاريخ كزيدة. ص ٥٤١.

(٤٨٣) الشرفنامه الط الكردية ص ٧٦.

(٤٨٤) رحلة ابن بطوطة ١/ ١٢٢.

(٤٨٥) تاريخ وصاف الحضرة ٢/ ٢٥٢.

(٤٨٦) الشرفنامه الط العربية ص ٥٩.

(٤٨٧) الجويني: تاريخ جهانكشاي ٣/ ٤٥٧.

(٤٨٨) الشرفنامه الط الكردية ص ٢

تبريز ملازما لاباقا<sup>(٤٨٩)</sup> كما وابقى الاتابك افراسياب بن يوسف شاه اخاه احمد في تبريز ليكون في خدمة ارغون، وقدم هو الى لورستان ليدير شؤون الحكم فيها<sup>(٤٩٠)</sup>.

### ثانيا: النظام العسكري:

يعد الجيش الركيزة الاساسية في بناء الدولة ولاهيمته نود ان نذكر ما أشار اليه الملك الساساني اردشير بابكان (ت ٢٤٠م) الذي قال: لا يحصل الملك بدون جيش ولا يكون الجيش الا بالذهب، ولا يأتي الذهب الا بالزراعة وال عمران.<sup>(٤٩١)</sup>

اعتمد اتابكة لورستان على الجيش في تحقيق أهدافهم السياسية واستولوا به على اراضي شاسعة وتمكنوا من توسيع اقليم لورستان بواسطته. فقد كان جيش لورستان على الرغم من شحة المعلومات عنه يتكون من العشائر الكردية في بداية تكوينه، فان هزار أسب واخوته علا شأنهم بقدوم العشائر الكردية من جبل السماق على عهده في اواخر القرن السادس ووائل القرن السابع للهجرة، وازدادو بهم نفوذا حتى تمكنوا من احتلال شولستان بواسطتهم<sup>(٤٩٢)</sup>. ويعود فشل القوات السلفرية التي ارسلت متتالية الى لورستان في تحقيق اهدافها الى كثرة الجيش اللوري وبسالة جنده.<sup>(٤٩٣)</sup>

كان الجيش اللوري على درجة من القوة مما جعل افراسياب يقوم بمهاجمة المغول بجيش كبير بقيادة جمال الدين عمر ابن الاتابك تكلة، ويعلن عصيانه على المغول ويقتل شحنة اصفهان ويعين أقاربه حكاما على العراق العجمي.<sup>(٤٩٤)</sup>

---

(٤٨٩) مير خواند: م.ن. ١٧٩/٤

(٤٩٠) م.ن.ص.

(٤٩١) ابو القاسم الفردوسي: شاهنامه ٩١/٣.

(٤٩٢) روضة الصفا ١٧٧/٤

(٤٩٣) راجع العلاقات الخارجية مع الدولة السلفرية.

(٤٩٤) تاريخ كزيدة. ص. ٥٤٥.

اكتشف الغموض معلوماتنا عن عدد افراد الجيش اللوري بصورة عامة وذلك لشحة المعلومات الدقيقة في ذلك، الا ان احد المؤرخين المعاصرين أشار الى عدد الجند اللور الذين شاركوا في قتال سليمان شاه<sup>(٤٩٥)</sup> قائلاً بأن الجيش اللوري كان يتألف من ثلاثة الاف من الفرسان وتسعة الاف من المشاة.<sup>(٤٩٦)</sup>

شاركت قوات اللور الكبرى واللور الصغرى في فتح بغداد الى جانب المغول فقد كان الاتابك تكله قائدا لجيشه، ومنحه هولاًكو منصباً في تومان كيتموقانونين مؤلفة من الفين من الفرسان<sup>(٤٩٧)</sup> كما وأشترك الاتابك يوسف شاه بارادته في حروب السلطان احمد خان ضد مناوتيه من الامراء المغول بقوة عسكرية تقدر بالفين من الفرسان وعشرة الاف من المشاة.<sup>(٤٩٨)</sup> وارسل الاتابك افراسياب جيشاً مؤلفاً من الفين فارس بقيادة نصرت اخو قزل لقتال المغول في قلعة كوه في جبال(كوه زرد) جنوب غرب اصفهان.<sup>(٤٩٩)</sup>

وبصدد المعلومات عن الخطط العسكرية فلم نعر على ما يفيدنا في المخطط التي كان يتبعها الجيش في لورستان في قتالهم، ولا عن التنظيم العسكري، ولا عن الاسلحة التي كانوا يستخدمونها، وكل ما عرفناه هو أن الجيش اللوري كان يتألف من المشاة والفرسان.<sup>(٥٠٠)</sup> ومن البديهي ان الاسلحة التي كانت تستخدمها المشاة والفرسان هي الاسلحة التقليدية التي كانت تستخدم في تلك الحقبة كالسيوف والسهام والنبال والحرايب.

---

(٤٩٥) راجع الاتابك هزاراسب في الفصل الثاني /المبحث الاول.

(٤٩٦) تاريخ جهانكشاي ٤٥٨/٣.

(٤٩٧) روضة الصفا ١٧٧/٤.

(٤٩٨) حسين قولبي ستودة: تاريخ آل مظفر.ص١٣٨.

(٤٩٩) ابن فضل الله شيرازي تاريخ وصاف الحضرة.٢/٢٥٢.

(٥٠٠) ابن فضل الله شيرازي تاريخ وصاف الحضرة.٢/٢٥٢.



وأما عن دفع النفقات للجنود فقد أشار ابن بطوطة الى ذلك في معرض حديثه عن الحالة العامة في لورستان، الى ان الاتابك احمد والد الاتابك افراسياب الذي زاره: "قسّم خراج بلاده أثلاثاً، فالثلث لنفقة الزوايا والمدارس والثلث لنفقة العسكر..."<sup>(٥٠١)</sup> ان المعلومات نادرة عن قيادة الجيش في لورستان الكبرى، وهذا لايعني أنه لم يكن هناك من تولى هذا المنصب، فقد ذكر ميرخواند،<sup>(٥٠٢)</sup> ان الاتابك نصره الدين احمد قلّد خسرو شاه ابن الملك حسام الدين عمر ابن الاتابك تكلّة قيادة الجيوش.

### القلع والحصون:

يمتاز اقليم الجبال ولورستان من ضمنه بوجود قلاع حصينة، تستخدم للرجوع اليها عند ظهور المخاطر او عند مداومة العدو لهم منها:

#### ١- قلعة مانكيشت:

تقع جنوب غربي ايدج في جبال البختيارية، هاجمها الاتابك تكلّة السلفري وفشل في مهامه<sup>(٥٠٣)</sup> كما وحاصرها هولاًكو مدة تسعة اشهر، وكان فيها من الكهوف ما تستوعب الف شخص وحولها من الينابيع، وكانت معقلاً للبختياريين في القرون الوسطى، تتمتع بالحصانة والقوة بسبب ارتفاع موقعها ووعورة المسالك اليها.<sup>(٥٠٤)</sup>

---

(٥٠١) رحلة ابن بطوطة: ١/١٢٣.

(٥٠٢) روضة الصفا: ٤/١٧٨.

(٥٠٣) تاريخ آل مظفر. ص ١٣٦..

(٥٠٤) تاريخ جهانكشاي ٣/٤٥٤.

## ٢- قلعة سفيد:

أي القلعة البيضاء، سميت بهذا الاسم لأن صخور حجارتها بيضاء اللون تشبه تماما صخور الجبال الواقعة بالقرب منها<sup>(٥٠٥)</sup> تقع في القسم الجنوبي الشرقي من لورستان على بعد اثني عشر كيلو مترا الى الشرق من مدينة (فهلينان) حاضرة مقاطعة المساني اللورية<sup>(٥٠٦)</sup> (اقليم فارس حاليا). وهي على قمة جبل فيه صخور صمان وصفها عبدالله بن فضل الله الشيرازي بقوله: "أن سكانها يطارح قمة الجوزاء، ويناطح وعولها قرن الثور الخضراء، عذراء اضرافها من قديم الدهر، ليس بمسلم ولم يعرج الوهم اليه الا بمرقاة وسلم، ملحق العقاب دونه..."<sup>(٥٠٧)</sup>

وأما تاريخ بنائها فغير معلوم، وكان مياهاها عذبة ولها ثمار وحدائق وهوائها طيب<sup>(٥٠٨)</sup>. هاجها السلاجقة في القرن الخامس للهجرة /الحادي عشر للميلاد الا أنهم لم يتمكنوا منها.<sup>(٥٠٩)</sup> وقد سجن فيها السلطان زين العابدين<sup>(٥١٠)</sup> فتحها تيمورلنك سنة ٧٩٥هـ /١٣٩٣م بعد حصار دام شهرين.<sup>(٥١١)</sup>

## ٣- قلعة جانبخست:

وهي احدى القلاع الحصينة في لورستان، تقع في جبال البختيارية شمال ايزج، كانت ركنا من ارکان هزار أسب<sup>(٥١٢)</sup> اعتصم فيها تكله عندما طارده القوات المغولية سنة

(٥٠٥) علي سيدو الكوراني:الذر ولرستان.المجلة السابقة ع٢/١٩٧٤.ص١٧٦.

(٥٠٦) ادوارد براون:تاريخ ادبي ايران.ص٢٥٥. ٥٠٦

(٥٠٧) تاريخ وصف الحضرة.٢/١٦٤.

(٥٠٨) حمدالله المستوفي القزويني: نزهت القلوب.ص١٥٨.

(٥٠٩) تاريخ آل مظفر.ص١٨٤

(٥٥) هو ابن الشاه شجاع سلطان الدولة المظفرية.(تاريخ آل مظفر ص٢١٨)

(٥١١) م.ن.ص٢٥١.

(٥١٢) م. ن. ص٢٨٤.

٦٥٧١هـ/١٢٥٩م في محاولة لهم بالقاء القبض عليه.<sup>(٥١٣)</sup> التجأ اليها الاتابك افراسياب عندما داهمته القوات المغولية بقيادة طولداي ايداجي الذي جاء بأمر من كيخاتوخان ولم يتمكن افراسياب من الصمود فاستسلم للقائد المغولي<sup>(٥١٤)</sup>

### ٤- قلعة شابور خواست:

من القلاع الحصينة في لورستان، تظاهي قلعة سرماخ<sup>(٥١٥)</sup> مناعة، كان لها دورها في ايام الدولة الحسنية، حيث خبأ بدر ابن حسويه امواله فيها سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م واستولى عليها البويهيون.<sup>(٥١٦)</sup>

### ٥- قلعة األشستر:

قلعة كبيرة تقع الى الجنوب من همدان، يعود بناؤها الى العهد الاموي<sup>(٥١٧)</sup> وكانت من القلاع المهمة في القرن الثامن للهجرة / الرابع عشر للميلاد، كانت معقلا لمقاومة آل مظفر عندما حاولوا احتلال تستر، تمكن مبارز الدين محمد المظفري من فتحها سنو ٧٥٦هـ/١٣٥٥م.<sup>(٥١٨)</sup> وكانت اراضيها خصبة جدا، بنيت فوق طبقة من الصخور.<sup>(٥١٩)</sup>

---

(٥١٣) روضة الصفا ٤/١٧٨، الشرفنامه الط الكوردية .ص٧٥.

(٥١٤) م. ن. ص٢٨٤.

(٥١٥) سرماج قلعة حصينة بين همدان وخوزستان في الجبال، كان لبدر بن حسويه الكردي، وهي من احصن قلاعه واشدها امتناعا. (ياقوت الحموي /معجم البلدان:٣/٢١٥). ولزيادة المعلومات عنها راجع: حسام الدين علي غالب: الكرد في الدينور وشهرزور. ص٢٥.

(٥١٦) لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية. ص٢٣٦.

(٥١٧) مؤلف مجهول: اخبار الدولة العباسية. ص٢٣٦.

(٥١٨) شرف الدين علي يزدي: ظفر نامه. ص٥٩٣.

(٥١٩) الجويني: المصدر السابق. ٣/٤٧١.

## ٦- قلعة كريت:

تقع جنوب خرم آباد شمال غرب الاهواز، وهي محل اقامة عشيرة بابي (٥٢٠).

---

(٥٢٠) بلدان الخلافة الشرقية. ص٣٣٦.

## المبحث الثاني الأحوال الاقتصادية

### أولاً: الزراعة

تتخلى اراضي لورستان سهول ووديان خصبة ذات مياه وفيرة ومزارع كثيفة، كسهل اليستر ذات المراعي الخضر الذي كان يضم مزارع وقرى تسقى من نهر كشان.<sup>(٥٢١)</sup>

ازدرت الزراعة في لورستان لأسباب منها: استتباب الامن في اكثر الاحيان واهتمام الاتابكة بالزراعة لاسيما بعد ان نزحت اليها العشائر الكوردية العديدة من جبل السماق في القرن السادس للهجرة واستوطنت لورستان وزاولت الزراعة مهنة لها<sup>(٥٢٢)</sup>. وان رواية المرأة الني سجرت التنور بالشعير<sup>(٥٢٣)</sup> دليل على وفرة المحاصيل الزراعية المنتجة في تلك المناطق.

تعد سهول خوزستان الشمالية من الاراضي الزراعية المهمة في لورستان اذ تنتشر فيها الانهار (دزفول، الكارون بفروعها) فهي منطقة الانتاج الزراعي لخصوبتها<sup>(٥٢٤)</sup> وان مناطق الهضاب والسهول التي يقطنها البختياريون والتي هي اقل ارتفاعاً من

---

(٥٢١) معجم البلدان، ١/٢٧٦.

(٥٢٢) تاريخ كزبده ص ٥٤٠.

(٥٢٣) الشرفنامه الط الكردية، ٨٧.

(524) Curzon: persia & Persian Question .P149

منطقة الجبال هي الاخرى منطفة الانتاج الزراعي الرئيسة<sup>(٥٢٤)</sup>. ومنطقة الاستقرار البشري وهي أغنى ما تكون في الشمال الشرقي من بروجرد.<sup>(٥٢٦)</sup>

### أهم المحاصيل الزراعية:

كان القمح والشعير من اهم المحاصيل الزراعية في لورستان، وهي من محاصيل المنطقة الجبلية والسهلية،<sup>(٥٢٧)</sup> التي كانت تزرع فيها من ٣٠-٥٠ نوعا من الغلال. منها القطن والذرة والسّمسم<sup>(٥٢٨)</sup> وكان اللوري يقوم بزراعة سفوح الجبال زراعة ديمية ويعتمد في بعض الاحيان على الارواء ولكنه بنسبة قليلة، ويزرع الرز في ضفاف الانهار بنطاق اوسع.<sup>(٥٢٩)</sup> وما زال المزارع اللوري يستخدم الادوات الزراعية البدائية في الانتاج.<sup>(٥٣٠)</sup>

وكان القطن يزرع في نهاوند<sup>(٥٣١)</sup> والزعفران في بروجرد<sup>(٥٣٢)</sup> وقد اشتهرت مدن لورستان بكثرة محاصيلها الزراعية حيث وصفت بأنها كانت ذات مزارع كثيرة وعامرة وتحتوي على فواكه وخضراوات، فالصيمرة كان فيها الثمر الكثير منها

---

(٥٢٥) سردار اسعد: تاريخ بختياري. ص ص ١٣٩-١٤٠

(٥٢٦) د. جمال وديعي: م. ن. ص.

(٥٢٧) المقدسي: احسن التقاسيم. ص ٤٠٣.

(٥٢٨) د. جواد صفى نزا 1528 المقدسي: احسن التقاسيم. ص ٤٠٣.

(٥٢٨) عشائير مركزي ايران. ص ١٠٧.

(٥٢٩) م. ن. ص ٣١٦.

(٥٣٠) م. ن. ص ١٥٠.

(٥٣١) المقدسي. م. ن. ص ٣٩٥.

(٥٣٢) معجم البلدان ١/٥٩٦.

الجوز وفيها اشجار وزروع.<sup>(٥٣٣)</sup> واما السيوان<sup>(٥٣٤)</sup> فقد اشتهرت بشمار بلاد الصرود اي البلاد الباردة "كويستان" وبلاد الجرود اي البلاد الاحارة "كرميان" او كه رم. كالجوز والدستنبويه.<sup>(٥٣٥)</sup>

اشتهرت كورة (مهرجان قذق) التي تحيط بالسيمة بكثرة خيراتها فقد وصفها ياقوت الحموي بقوله: "بها نخل وزيتون وجوز الهند وثلج.<sup>(٥٣٦)</sup> كما واشتهرت شابور خواست بتمورها<sup>(٥٣٧)</sup> وذكر ابن حوقل الزيتون في السيمرة.<sup>(٥٣٨)</sup> ووصف المقدسي بساتين الاترنج والعنب والنخل التي كانت تحف بمدينة تستر<sup>(٥٣٩)</sup> وكانت السوس موطننا لقصب السكر حيث كان سكرها يسوق الى سائر الجهات وكانت بها مزارع الرز، واشتهرت بكثرة القز فيها،<sup>(٥٤٠)</sup> كما وصفت بكثرة ترنجمه<sup>(٥٤١)</sup>

---

(٥٣٣) ابن حوقل: صورة الارض ص ٣١٤.

(٥٣٤) السيوان: مدينة جبلية القدر واقعة بين الجبال والشعاب في كورة ماسبذان، جنوب سهل مايدشت وهي اشبه المدن بمكة فيها عيون ماء متفجرة في وسط المدينة الى انهار عظام تسقي المزارع والقرى والضياع على مسافة ثلاثة اميال. وكان الغالب على بنائها الجص والحجر، واهلها اخلاط من العرب والعجم من الفرس والكرد. (اليعقوبي: البلدان ص ٣٦٩، الاصطخري: كتاب الاقاليم مخ مصور و: ٨٦).

(٥٣٥) الدتنبويه نوع من البطيخ الاصفر، معرب عن دستنبويه اي الشامامة. وهي مركب من دست اي اليد ومن (بوي) اي الراتحة (اذي شير: الالفاظ الفارسية المعربة ص ٦٣).

(٥٣٦) معجم البلدان ٤٤٣/٣.

(٥٣٧) م. ن. ص.

(٥٣٨) م. ن. ص. ٣١٤.

(٥٣٩) ابن خرداذبه: المسالك والممالك ص ٤٢.

(٥٤٠) المقدسي نم. ن. ص ٤٠٨.

(٥٤١) ابو الفدا تقويم البلدان ص ٣١٥.

وأما تسترقفقد كان يحمل منها فواكه كثيرة لاسيما الدستنبويه المشهور.<sup>(٥٤٢)</sup>  
 واشتهرت شابور خواست بكثرة رياحينها وازهارها وبشمار الجروم والصرود من النخيل  
 والزيتون والجوز والاترنج واللوز والعنب وقصب السكر<sup>(٥٤٣)</sup>  
 وكان في ايدج اجود انواع الفستق، وفيها نوع من القاقلي تنفع عصارته داء  
 النقرس، ولهم بها بطيخ كثير، وكان اعتماد مزارعها فلى الامطار.<sup>(٥٤٤)</sup> كما وكان بها  
 بساتين العنب والنارنج والاترنج والليمون على بعد اربعة فراسخ اي (٢٤) كم شمال  
 غربي ايدج.<sup>(٥٤٥)</sup>  
 واشتهرت الكرخة<sup>(٥٤٦)</sup> ببساتينها.<sup>(٥٤٧)</sup> وأما بروجرد فقد وصفت بخصوبتها وكثرة  
 فواكهها التي تحمل الى البلدان.<sup>(٥٤٨)</sup> وعن انواع الفواكه والثمار فكل ما ذكره  
 المؤرخون فهو انها كثيرة الثمار<sup>(٥٤٩)</sup> تحيط بها البساتين الزاهرة.<sup>(٥٥٠)</sup> وقد وصف  
 الاضطخري بروجرد مثلاً: انها كثيرة الخير والفواكه.<sup>(٥٥١)</sup> وقال المقدسي ان نهاوند كانت  
 ذات ثمار طيبة وبساتين.<sup>(٥٥٢)</sup>

(٥٤٢) القزويني: آثار البلاد، ص ١٧١.

(٥٤٣) م.ن.ص ٢٠٠.

(٥٤٤) معجم البلدان، ١/٢٨٨.

(٥٤٥) معجم البلدان، ١/٢٨٨.

(٥٤٦) الكرخة مدينة صغيرة عامرة، سرقها يوم الاربعاء عليها حصن. (المقدسي: احسن التقاسيم، ص ٤٠٨).

(٥٤٧) م.ن.ص.

(٥٤٨) الاضطخري: المصدر السابق و: ٨٦.

(٥٤٩) المسالك زالمالك، ص ١١٧.

(٥٥٠) ابن حوقل: صورة الارض، ص ٣٠٨.

(٥٥١) كتاب الاقاليم، و: ٨٦.

(٥٥٢) احسن التقاسيم ص ٣٩٣.



ونستنتج من وصف ابن بطوطة لجنازة ابن الاتابك افراسياب التي حضرها وشارك في تشييعها في ايدج، مدى اهتمامهم بأشجار الفواكه والثمار فقد قال عنها (الجنازة) كأنها تمشي بها في بستان، لانه جيء بها وهي بين أشجار الاترنج والليمون والنانرج وملؤوا أغصانها بشمارها والاشجار بيد الرجال<sup>(٥٥٣)</sup>

أجمل المقدسي محاصيل اقليم الجبال ولورستان من ضمن هذا الاقليم، فقال عنه قائلاً: انه اقليم حشيشه الزعفران... وأشجاره الجوز، ووصف بساتينه في الصيف كأنها جنة، وأشار الى كثرة الحطب والفحم في الشتاء، وقال ان الاعناب والتفاح يحتفظ بهما الى السنة القادمة.<sup>(٥٥٤)</sup> ويستنتج من هذا كثرتها.

كان للحروب التي وقعت بين لورستان والدول المجاورة اثرها في تدمير البلاد وخراب المحاصيل الزراعية، فقد كان لحمات السلفجرين المتكررة والمتعاقبة على لورستان في عهد هزار أسب وابنه تكله اثرها على اتلاف الحقول الزراعية وعلى التقدم الزراعي<sup>(٥٥٥)</sup>. فقد كان العراق العجمي ولورستان من ضمنها ساحة عمليات عسكرية مدمرة بين الدولتين العباسية والخورزمية، وكان لهذه المعارك اثرها في تدمير الحياة الاقتصادية ولاسيما الزراعية منها، فقد الحق الخوارزميون اضرارافادحة بالاراضي الزراعية وذلك عندما استولى خوارزم شاه علاء الدين تكش على العراق العجمي سنة ٥٩٠هـ / ١١٩٤م، وتعرضت البلاد مرة اخرى للخراب نتيجة للحروب الطاحنة فقد تمكن مؤيد الدين ابن القصاب (وزير الناصر) من الاستيلاء على العراق العجمي سنة ٥٩١هـ واستعادتها من الخوارزميين، الا ان الخوارزميين تمكنوا من استعادة العراق العجمي مرة اخرى سنة ٥٩٢هـ واستعملوا الاساليب القسرية في معاملة الناس.<sup>(٥٥٦)</sup>

---

(٥٥٣) رحلة ابن بطوطة. ١/١٢٢.

(٥٥٤) المقدسي. ن. ص. ٣٨٤.

(٥٥٥) انظر العلاقات الخارجية مع السلفجرين.

(٥٥٦) نافع عبود: الدولة الخوارزمية وعلاقتها مع الدول الاسلامية ص ٨٣، ٣٣.

كما وأدت أفعال السلطان جلال الدين منكبرتي القاسية تجاه سكان لورستان سنة ٦١٢هـ / ١٢١٥م الى اضطراب نواحي الحياة فيها.<sup>(٥٥٧)</sup>

ومجمل القول ان الخوارزميين الحقوا أفدح الخسائر بالامتلاكات الزراعية في لورستان. وتجدر الإشارة الى ان المغول الحقوا الخراب بالاراضي الزراعية ايضا فقد تعرضت لورستان على ايديهم الى الدمار من جراء الاعمال التي قام بها قادة المغول من السلب والهب والتخريب وحرق المزارع عند مطاردتهم للتابك تكلة سنة ٦٥٧هـ / ١٢٥٩م، وكذلك في عهد افراسياب الذي فشل في انتفاضته ضد السلطان كيخاترخان.<sup>(٥٥٨)</sup> اذ كانت تلك الاعمال عند المغول أمرا مألوفا، وخير مثال على ذلك ما جاء في القرآن الكريم: بسم الله الرحمن الرحيم "ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة" <sup>(٥٥٩)</sup>

### ثانيا: المراعي والثروة الحيوانية:

جعلت مظاهر الطبيعة (التضاريس) من لورستان ان تكون منطقة رعوية، حيث ان امتداد الجبال العالية حدد من الاراضي الزراعية، ونظرا لمكانة الاغنام والمواشي في الاسلام،<sup>(٥٦٠)</sup> ولكونها من مصادر العيش فقد اهتم اللور سواء أكانوا من سكان القرى او من الرحل وشبه الرحل بتربية الاغنام والمواشي شأنهم شأن بقية الكورد<sup>(٥٦١)</sup> فقد كانت الغابات الواقعة في وادي الصيمرة وجبال خرم آباد غير المطررة صيفا

(٥٥٧) تاريخ جهانكشاي. ٤٥٦/٣، نافع العبود: المصدر السابق. ص ١٠٧.

(٥٥٨) راجع العلاقات الخارجية مع المغول.

(٥٥٩) النمل / ٣٤.

(٥٦٠) يقول رسول الله (ص) في هذا الصدد "يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتسع بها شغف الجبال ومواقع القطر، يفر بدينه من الفقة." (النويري: نهاية الارب في فنون الادب ١/١٢٦).

(٥٦١) د. جواد صفحي نژاد نغشاير مركزي ايران. ص ١٠٩.

معتدلة المناخ جيدة للرعي<sup>(٥٦٢)</sup> وكانت العشائر البختيارية تقضي شتاءها في السهول الممتدة من دزفول و شوشتر وتنتقل في الربيع والحريف الى الجنوب الشرقي منها<sup>(٥٦٣)</sup> وعند اشتداد الحر صيفا يذهبون الى الجبال الممتدة بين بروجرد واصفهان حيث مراعيها الحصبة.<sup>(٥٦٤)</sup>

وكان الرعي مصدر عيش للكثير من سكان لورستان لذا فقد اهتموا باقتناء الاغنام شأنهم في ذلك شأن سكان اقليم الجبال، فقد قال الاصطخري<sup>(٥٦٥)</sup> في هذا الصدد "والغلب على أهل الجبال كلها اقتناء الاغنام.. ويستدل على كثرة تربية المواشي والاغنام في اقليم الجبل من قول المقدسي<sup>(٥٦٦)</sup>:  
"..وان شراب أهله العسل والالبان."

ومن قول الاصطخري:<sup>(٥٦٧)</sup> "بأن أطعمتهم من الالبان وما ينتج منه." ونظرا لقلّة العلف في المناطق الحارة فانهم كانوا يقومون بشرائها وخبزها لأيام الشتاء<sup>(٥٦٨)</sup> وأشار ابن حوقل<sup>(٥٦٩)</sup> الى اللبن في اقليم الجبل وما يتخذ منه من انواع طيبة لذيدة كالمايستنج.<sup>(٥٧٠)</sup> كما وكانت تربية النحل من الامور المألوفة في كوه كيلويه.<sup>(٥٧١)</sup>

---

(٥٦٢) د. جمال وديعي: المصدر السابق ص ٥٠.

(٥٦٣) روضة الصفا. ٤/١٧٩.

(٥٦٤) سردار أسعد: تاريخ بختياري. ص ١٥.

(٥٦٥) المسالك والممالك ص ١٢٠.

(٥٦٦) احسن التقاسيم. ص ٣٨٤.

(٥٦٧) المسالك والممالك. ص ١٢٠.

(٥٦٨) د. جواد صفي: المصدر السابق. ص ٢٠١.

(٥٦٩) صورة الارض. ص ٣١٧.

(٥٧٠) لعلها معربة عن الماستاو، حيث يطلق بالكردية على اللبن الرائب بعد اضافة الماء اليه

وتعادلّه بـ (الشنيّة) في العمية العربية في العراق

(٥٧١) د. جواد صفي: ن. ص ١٩٩.

وخلاصة القول عن الماشية، انه كان هناك اعداد من الاغنام والابقار لاصصى وكانوا يصدرون الذكور منها الى اصفهان لتباع للجزارين.<sup>(٥٧٢)</sup> فضلا عن الماشية فقد كان سكان لورستان بحاجة الى البغال والخيول والحمر للثقل والحروب والحمل، فقد قاموا بتربية اعداد كبيرة منها<sup>(٥٧٣)</sup> وكان اللور يبيعون الحمر الى المدن المجاورة.<sup>(٥٧٤)</sup> وكانت في لورستان الطيور الداجنة منها وغير الداجنة، فأما الداجنة فهي: الدجاج والبط والحمام والديك الرومي، واما الطيور التي لم يدجنها الانسان فهي البط البري، الدراج، العقاب، الباز، والهدهد.<sup>(٥٧٥)</sup>

### ثالثا: النبات الطبيعي:

تنوعت النباتات الطبيعية في لورستان لأسباب طبيعية منها: ان منطقة لورستان تغلب عليها الجبال، ولتباين المناخ ايضا، من مناخ منطقة الصرود الى مناخ منطقة الجروم، اي المناطق الباردة والمناطق الحارة، ادى ذلك الى نمو غابات كثيفة كغابات البلوط،<sup>(٥٧٦)</sup> التي كان يستفاد منها لاغراض شتى هي:

١- استخدام دقيقه كمادة غذائية يصنعون منه الخبز بدلا من القمح في المناطق الجبلية.<sup>(٥٧٧)</sup>

٢- استخدام جذوعها حطباً للتدفئة شتاء.

٣- الاستفادة من اوراقها لتغطية سقوف المنازل التي تقتهم من برودة الشتاء وحرارة الصيف.<sup>(٥٧٨)</sup> وكانت اشجار الفواكه الطبيعية هي الاخرى من المصادر التي

(572) Wilson Arnold: the bakhtiaries, p205.

(٥٧٣) ايرج افشار: المصدر السابق. ص ٥١.

(٥٧٤) ايرج افشار: المصدر السابق. ص ٥١.

(٥٧٥) رحلة ابن بطوطة. ١/١٢٣.

(٥٧٦): م. ن. ص ١/١٢٢.

(٥٧٧) ابن بطوطة: ١/١٢٣.

(٥٧٨) ايرج افشار: المصدر السابق ص ١٣٥.

يستفيد منها اللور، فقد كانت اشجار الجوز منتشرة في المناطق الباردة.<sup>(٥٧٩)</sup> كما واشتهرت هذه المنطقة بكثرة اشجارها الطبيعية من البادام الجبلي والصفصاف والتين فضلا عن شجيرات الدفلى والورود البرية في اودية الجبال.<sup>(٥٨٠)</sup>

وتنتشر الغابات الكثيفة في اودية الصيمة وجبال خرم اباد<sup>(٥٨١)</sup> وفي جبال الكوه كيلويه اللورية.<sup>(٥٨٢)</sup> وكانت النباتات الطبية تنمو بكثرة في لورستان، فقد اشتهرت بروجرد بزعفرانها و شابور خواست برياحينها وازهارها<sup>(٥٨٣)</sup> ومن النباتات الطبيعية المشهورة في لورستان ومايزال: الكاعوب<sup>(٥٨٤)</sup> والكمأة.<sup>(٥٨٥)</sup> وتشتهر جبال لورستان وسهولها بنمو نباتات طبيعية ذات قيمة غذائية تستهلك محليا ويبدو انه ليست لها أسماء عربية على ما أظن، منها: الكاردي<sup>(٥٨٦)</sup> والريواس الذي ينمو وسط الثلوج وفي أعالي القمم الجبلية، كما وتنمو النباتات الصمغية كالكتيرة والصمغ الاصفر.<sup>(٥٨٧)</sup>

(٥٧٩) ابن حوقل: صورة الارض. ص ٣١٤.

(٥٨٠) احسن التقاسيم. ص ٣٨٢، ايرج افشار. تم. ن. ص ٤٤.

(٥٨١) د. جمال وديعي: م. ن. ص ١٢٥.

(٥٨٢) د. جواد صفي المصدر السابق. ص ٣٥٦.

(٥٨٣) القزويني: اثار البلاد. ص ١٠٠.

(٥٨٤) الكاعوب: عوسج يدعى "كنكر" وهو نبات يؤكل عندما يكون غضا، اي في اوائل عمره وإذا أكمل نوه، يقطع ويترك في العراء ليحفظ حتى تموز ويختزن علفا للمواشي في ايام الشتاء بعد ان يعزل عنه بذوره.

(٥٨٥) الكمأة: من النباتات الطبيعية ذات قيمة غذائية عالية، وهي مادة بديلة للحم.

(٥٨٦) ايرج افشار: م. ن. ص ٤٩.

(٥٨٧) د. جواد صفي. تم. ن. ص ٢٠١.

## رابعاً: الصناعة

كانت الالبان ومشتقاتها من الصناعات المحلية التي اشتهر بها اقليم الجبال ولورستان من ضمنه، فقد اشتهر بانتاج الجبن الفاخر<sup>(٥٨٨)</sup> وما تزال هذه الصناعة قائمة الى يومنا هذا. فالجبن الكوردي اليوم يعدّ من ارقى انواع الجبن واكثرها قيمة واغلاها ثمناً.

ونظراً لتوفر الصوف والشعر بكميات كبيرة لكثرة اقتنائهم الاغنام والماعز، فقد اصبح غزل الصوف والشعر حرفة احترفها اللور، واصبحت صناعة قائمة بذاتها، فقد كانت كمية الصوف كبيرة جداً اذا ما قسناها بالمكاييل المتداولة اليوم، حيث ان كل رأس من الغنم يجز منه كغم ونصف من الصوف ويظهر جلياً ما يحصل عليه اللور من الصوف، وتعتبر الحياكة من اهم الصناعات اليدوية التي اشتهر بها لورستان، واهم انواع الحياكة هي (المجام) المحلي والسجاد الصوفي وصناعة الخيم من الشعر.<sup>(٥٨٩)</sup> ومن الصناعات التي ذاع صيتها صناعة الديباج في تستر، حيث اشتهر انتاجها في سائر الافاق والانماط، وكذلك الثياب الحسنة من القطن فقد وصفها المقدسي<sup>(٥٩٠)</sup> في معرض حديثه عن تستر بقوله: "انها كانت معدن كل حاظق في عمل الديباج والقطن"، كما وتقدمت تستر في صناعة الحرير والحز والصوف والستور والفرش، حيث كانت مصدراً لتصديرها.<sup>(٥٩١)</sup>

واشتهرت السوس بصناعة الخنزوز الثقيلة اذ كانت من الصناعات المتطورة في حينها.<sup>(٥٩٢)</sup> وكانت صناعة الجص من الصناعات ذات العلاقة المباشرة بالسكان، وذلك لان الجص كانت مادة البناء الاساس، فقد ذكر ابن حوقل بان الصيمة والسيروان مبنيتان من الجص والحجر.<sup>(٥٩٣)</sup> وأيده ايرج افشار في ذلك.<sup>(٥٩٤)</sup>

---

(٥٨٨) الاضطخري: الاقاليم، و: ٨٨.

(٥٨٩) د. جواد صفى نزاد: م.ن.ص ٣٦١.

(٥٩٠) احسن التقاسيم، ص ٤٠٩.

(٥٩١) القزويني: اثار البلاد، ص ١٧١، صورة الارض، ص ٢٣١.

(٥٩٢) صورة الارض، ص ٣١٤.

(٥٩٣) م.ن.ص ٣١٤.

(٥٩٤) نيكاهي به ايلام، ص ١٨٦.

## خامسا: المعادن

كان النفط والقيز الطبيعي من المعادن التي استفاد منها اللور، فقد أشار المقدسي: (٥٩٥) الى وجودهما في السوس بشكل سائل اسود اللون كان يستخدم في الاستعمالات المختلفة، وذكر دمشقي الانصاري (٥٩٦) ان النفط الاسود كان ينبع في عين شمال مدينة عسكر مكرم، واطاف أنه اذا استقطر صار ابيضا. واما القير فقد كان بغزارة في مال امير (ايذج) (٥٩٧) وذكر القزويني الحمات (٥٩٨) والكباريت والزاجات (٥٩٩) والبوارق. (٦٠٠) في ماسبذان واطار الى وجود عين للماء فيه املاح معدنية مليئة للامعاء في المدينة نفسها. (٦٠١) واما ما يتعلق بمعدني الذهب والفضة، فقد اشار ابن مهلهل الى وجودهما في اقليم الجبال وذكر معادن اخرى كالزئبق والقصدير (٦٠٢) بينما نفى البعض وجودهما في اقليم الجبال فقد قال ابن حوقل: "ليس بجميع الجبال معدن ذهب ولافضة" (٦٠٣) الا ان الدمشقي الانصاري

(٥٩٥) احسن التقاسم. ص ٤٠٢.

(٥٩٦) نغبة الدهر في عجائب البر والبحر. ص ١١٩.

(٥٩٧) الحمات: جمع حمة، وهي عين ماء فيها ماء حار يشتهي بها المرضى والاعلاء بالغسل منه. (ابن منظور: لسان العرب. ١/٧٢٧). وتوجد الحمات في الموصل بشمال العراق حاليا ايضا يشتهي بها المرضى، امثال: حمام العليل وعين كبريت في الموصل.

(٥٩٨) سردار اسعدتاريخ مختياري. ص ٢١.

(٥٩٩) تاريخ كزيدة. ص ٥٥٧. الرسالة الثانية. ص ٣٢.

(٦٠٠) البوارق: جمع بورق، من المواد الغير العضوية، ملح يذوب بسهولة في الماء الدافئ ويصعوبة في الماء البارد. (معجم المصطلحات. ص ٨٤). وكان يصدر للخبازين في العراق ويسمى (بورق الخبز يستعمل. في تلميح الخبز. (ادم متر: الحضارة الاسلامية في القرن الرابع للهجرة. ٢/ ٣١٦).

(٦٠١) صورة الارض. ص ٣١٧.

(٦٠٢) نغبة الدهر في عجائب البر والبحر. ص ١٧٦.

(٦٠٣) نيكا هي به ايلام. ص ١٨٦.

فقد اشار الى وجود الفضة دون الذهب، فذكرها بقوله: انه يوجد الفضة في جبال القفص شمال الاهواز ووصف سكانها بأنهم طوائف من الكرد لا تحصى كثرة.<sup>(٦٠٤)</sup> ومن المعادن الاخرى في لورستان الفحم الحجري، فقد اشار ابن افشار الى وجوده في منطقة عيلام.<sup>(٦٠٥)</sup>

ويعتبر الحديد من المعادن التي استفاد منها اللور في لورستان، حيث تتوفر في سفوح جبال منطقة عيلام الحالية.<sup>(٦٠٦)</sup>

### سادسا: التجارة

التجارة من الحرف القديمة وما تزال يمارسها الانسان، وتعد حرفة مكملية للانتاج لان اية سلعة منتجة لا تكون لها قيمة اقتصادية الا اذا نقلت الى المستهلك وطرحت في السوق، وقد نشأت التجارة بنطاق ضيق في المجتمعات التي تعتمد على الثروة الحيوانية وقمارس الزراعة، وقد كانت لورستان تقتني المواشي والاعنام بأعداد كبيرة واشتهرت بزراعتها المتعددة الانواع، لذا كان من الطبيعي ان يتم التبادل التجاري بينها وبين من يجاورها من المدن والبلدان.

اشتهرت السوس بتصدير السكر وقد ذكر المقدسي<sup>(٦٠٧)</sup> ان سكر السوس وصل الى بلدان الاعاجم والعراق واليمن وكانت تجارة الديباج الحسن رائجة، فقد حملت الى جميع الافاق، كما واشتهرت بتصدير الدستنبويه الى البلدان المجاورة.<sup>(٦٠٨)</sup> وبلغت الثياب القطنية والحريرية والخز التسرية ذروتها في التصدير، وكانت كسوة الكعبة تعمل في

---

(٦٠٤) تاريخ كزيدة. ص ٥٥٧، ايرج افشار: م.ن. ص ١٨٧.

(٦٠٥) احسن التقاسيم. ص ٤١٦.

(٦٠٦) احسن التقاسيم. ص ٤١٦.

(٦٠٧) تاريخ كزيدة. ص ٥٥٧، ايرج افشار: م.ن. ص ١٨٧.

(٦٠٨) احسن التقاسيم. ص ٤٠٢.



تستر.<sup>(٦٠٩)</sup> وتعد تجارة الخز السوسية من التجارات المربحة في حينها.<sup>(٦١٠)</sup> واما ايذج فقد اشتهرت بكثرة ثلجها وكان يحمل ثلجها الى الاهواز وغيرها من المدن في اطرافها.<sup>(٦١١)</sup> وكانت تمر شابور خواست تصل الافاق.<sup>(٦١٢)</sup>

ويعد بيع الماشية من الاغنام والابقار من اشهر انواع التجارة في لورستان، فقد كان اللور يبيعون ماشيتهم للجزارين في اصفهان.<sup>(٦١٣)</sup> كما وكانوا يبيعون الحمير الى المدن المجاورة.<sup>(٦١٤)</sup>

---

(٦٠٩) معجم البلدان. ١/٢٨٨.

(٦١٠) نيكاهي به ايلام. ص ٨٦.

(٦١١) معجم البلدان. ٢/٣١.

(٦١٢) صورة الارض. ص ٢٦٢.

(٦١٣) ابن بطوطة: ١/١٢٨.



## المبحث الثالث

### الناحية العلمية والدينية

ازدهرت اوجه الحياة المختلفة في لورستان في عهد الاتابك هزار أسب وكانت الحياة العلمية واحدة منها فقد سعى الاتابكة في تنفيذ احكام الشريعة الاسلامية، وقد تمكن الاتابك نصره الدين احمد من ان يخلق نهضة عمرانية ويزيد من موارد البلاد المالية مما ادى الى استتباب الامن،<sup>(١١٥)</sup> حيث خصص قسما من خراج بلاده لنفقة الزوايا والمدارس،<sup>(١١٦)</sup> وكان محبا للعلوم، وأرغب الناس في تحصيل العلوم الشرعية، حتى أهده المؤرخ فضل الله الحسيني كتابه "تاريخ معجم اثارملوك العجم"<sup>(١١٧)</sup> وكان الاتابك افراسياب على المام باللغة العربية، فقد ذكر ابن بطوطة الذي زاره في داره انه كان يحسن العربية وتكلم معه باللسان العربي<sup>(١١٨)</sup>.

نظرا لاتساع نطاق هذاالجانب فاننا سنقتصر في البحث عن اهم المدارس ومن ثم نتطرق الى ذكر اشهر من انتسب الى لورستان من علماء وفقهاء وأدباء وقضاة، والمذاهب الدينية في لورستان.

---

(١١٥) الشرفنامه الط الكوردية. ص٧٧.

(١١٦) رحلة ابن بطوطة: ١/١٢١

(١١٧) عبد العزيز جواهر كلام: المصدر السابق. ٢٤/٢.

(١١٨) ابن بطوطة: ١/١٢٣

## الزوايا والمدارس

### الزوايا:

مصطلح يطلق على المكان المخصص للعبادة واطعام الطعام في بيت او حول مشهد او ضريح أو مسجد. <sup>(١١٩)</sup> وقد عمّر الاتابك نصره الدين اربعمئة وستون زاوية، منها اربع واربعون في ايدج. <sup>(١٢٠)</sup>

كانت هذه الظاهرة معروفة في كوردستان واتبعت لاسيما في قراها الى قبيل سنوات، ولكن التسمية كانت تختلف عنها، فقد كان في كل قرية مكانا خاصا يعلم فيه الدين يسمى الحجره سواءا أكان في مسجد القرية او دارا يشيد خصوصا لهذا الغرض وكان مهمة القائم بالواجب (الملا) بمثابة مهام المدارس حاليا في انتشار المعرفة الدينية. كما ان ظاهرة المضاييف (الديوه خان) في القرى الكردية في كردستان حتى ثمانينات القرن العشرين أو قبيل تدمير القرى الكردية كانت تشبه الزوايا في لورستان انذاك في مهامها أي اطعام الطعام للمسافر بما يكفيه والعلف لدابته.

وفضلا عن ذلك فان مسجد القرية الكردية هو الاخر كان الى قبيل سنوات مأوى للمسافرين وما يقدم لهم من الطعام.

وأما المدرسة فانها ليست بالمعنى الذي تعنيه الان، فقد كان في المنازل انذاك زوايا يسمونها المدرسة، فاذا وصل المسافر الى مدرسة منها اوتى ما يكفيه من الطعام والعلف لدابته، سواء أطلب ذلك أم لم يطلب وكان ذلك من واجبات خادم المدرسة حيث يقدم له قرصين من الخبز والحلوى ولحما وكل ذلك من اوقاف السلطان (الاتابك). <sup>(١٢١)</sup>

يظهر هناك الاختلاف بين: ما كان ينفق على المدارس في لورستان وما شابهها في كردستان من المضاييف، فقد كانت نفقات المدارس من اوقاف الاتابكية اي انها كانت

(١١٩) رحلة ابن بطوطة: ١/١٢١.

(١٢٠) ناجي معروف: علماء النظاميات. ص ٢٤٤.

(١٢١) م.ن. ص ٢٤٦.

حكومية ان صح التعبير، على خلاف المضايغ حيث ان نفقاتها كانت اهلية دون ان تنفق عليها من واردات الدولة.

وتنقسم المدارس الى قسمين، منها صغيرة تلحق بالبيوت وتكون زاوية فيها كالتي ذكرناها. ومنها ما كانت كبيرة لا تلحق بالبيوت ولم زاوية فيها، بل كان فيها مساجد وحمامات ومواضع للتدريس، منها:

### ١- المدرسة الاتابكية في ايدنج:

وهي مدرسة كبيرة كان بداخلها جامع يقام فيه الجمعة<sup>(٦٢٢)</sup> يحترقها النهر، ويحارجها حمام يحف بها بستان، وفيها طعام للذي ينزل فيها، وما تصرف كانت من الاوقاف المخصصة لتلك الزوايا من اتابكية لورستان الكبرى.<sup>(٦٢٣)</sup>

### ٢- مدرسة السلاطين:

وهي مدرسة كبيرة تقع في (هلافيحان)<sup>(٦٢٤)</sup>، نزل فيها ابن بطوطة في النصف الاول من القرن الثامن للهجرة عندما زار ايدنج وأقام فيها أياما وكان كل ما يصرف عليها هو من اوقاف الاتابكية.<sup>(٦٢٥)</sup>

---

(٦٢٢) رحلة ابن بطوطة. ١/٦٢٢١١٩

(٦٢٣) علماء النظاميات. ص ٢٤٤.

(٦٢٤) هلافيحان: اسم موقع في شمال ايدنج، على بعد فرسخ اي حوالي ستة كم منها وفيها مقبرة الملوك او السلاطين. (ابن بطوطة: ١/١٢٤).

(٦٢٥) م. ١/١٢٤.

### ٣- مدرسة كاريو الرخ:

كانت مدرسة كبيرة فيها موضع للتدريس وآخر للوعظ وهي في آخر بلاد لورستان باتجاه أصفهان.<sup>(٦٢٦)</sup>

### ٤- مدرسة شرف الدين بتستر:

وهي مدرسة الشيخ الامام شرف الدين موسى ابن صدر الدين سليمان، كان فيها زاوية يقدم فيها الطعام للوافدين<sup>(٦٢٧)</sup> وصفها ابن بطوطة وذكر خدامها ورغد طعامها، فانه نزل بها عند وصوله تستر واقام فيها ستة عشر يوما فقال: "لم ارى أعجب من ترتيبه، ولا أرغد من طعامه، يقدم بين يدي الرجل ما يكفي الاربعة من الارز المغفلل المطبوخ في السمن والدجاج المقلي والخبز واللحم والحلواء"<sup>(٦٢٨)</sup>

### ٥- مدرسة ركن آباد:

مدرسة كبيرة تقع على شاطيء النهر المعرّزف بركن آباد<sup>(٦٢٩)</sup> الذي يمتاز بعنوبة ماءه وشدة برودته صيفا وسخنه شتاء، ينبعث من عين في سفح جبل يسمى القليعة<sup>(٦٣٠)</sup>، دفن فيها جثمان الاتابك ركن الدين يوسف شاه،<sup>(٦٣١)</sup> ووصفها الحافظ الشيرازي قائلا: بده ساقبي مي باقي كه در جنت نخواهي يافت کنار ركن آباد وكل كشت مصلارا ومعناها: هات ساقبي الخمر، فأنتك لاتجد في الجنة شاطيء ركن اباد ورضوان مصلى

(٦٢٦) ابن بطوطة: ١٢٤/١.

(٦٢٧) م.ن.١/١٢٠، ناجي معروف: المصدر السابق. ص.١٢٢.

(٦٢٨) م.ن.ج. ص.

(٦٢٩) ميرخواند: المصدر السابق. ١٧٨/٤.

(٦٣٠) ابن بطوطة: الناجحون. دار العلم للملايين. ص.٦٣.

(٦٣١) الشرفنامه الط الكوردية. ص.٧٨.

## المساجد والجوامع

اشتهرت مدن لورستان شأنها شأن المدن الاسلامية الاخرى بمساجدها وجوامعها، فان المسجد لوحده اصغر من الجامع ولاتقام فيه صلاة الجمعة<sup>(٦٣٢)</sup> ذكر ابن حوقل انه كان في بروجرد مسجد جامع،<sup>(٦٣٣)</sup> ووصف المقدسي جامع السوس، انه سوى على اساطين مدورة،<sup>(٦٣٤)</sup> كما وأشار الى جامع تستر قائلا: "وكان الجامع وسط الاسواق..."<sup>(٦٣٥)</sup> وكان في بروجرد جامعان في القرن الثامن للهجرة /الرابع عشر للميلاد، كان احدهما عتيق والاخر محدث<sup>(٦٣٦)</sup> مما يدل على اتساع المدينة في القرن الثامن الهجري، وذكر ابن بطوطة المسجد الجامع في هلافيجان وقال: انه جامع يقام فيه الجمعة.<sup>(٦٣٧)</sup>

### اشهر من انتسب الى لورستان

#### من العلماء والفقهاء والشعراء والادباء والقضاة

اشتهرت لورستان بظهور عدد من العامة ممن اشتهروا في شتى ميادين العلوم فمنهم من كان له دوره في الفقه بصورة عامة والحديث والوعظ بصورة خاصة، منهم:

---

(٦٣٢) حافظ شيرازي:ديوان حافظ.ص١٢.

(٦٣٣) صورة الارض.ص٢٦٢

(٦٣٤) صورة الارض.ص٢٦٢.

(٦٣٥) م.ن. ص٤٠٩.

(٦٣٦) نزعت القلوب.ص٧٨.

(٦٣٧) رحلة بن بطوطة.١/١٢٣.

١- بركة بن ابي نزار بن عبد الواحد التستري: (ت ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣م)  
كان محدثا وهو اخر الفقيه عبد الواحد بن نزار. (٦٣٨)

٢- شهاب الدين محمود بن اسعد الفقيه والحكيم والمكتى بقطب  
الدين التستري:

كان شابا كريم الاخلاق، من اولاد العلماء سافر الى بغداد سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢م  
وكان على اتصال بان الفوطي. (٦٣٩)

٣- شرف الدين موسى ابن الامام صدر الدين سليمان:

ذاع صيته في الافاق في الوعظ وهو من ذرية سهل بن عبدالله التستري (٦٤٠) الذي كان  
من اهل التصوف، ومجتهدا كبيرا وله في الكرامات شهرة لانظير لها، وكان يجمع بين الشريعة  
والعلوم، (٦٤١) وصفه ابن بطوطة الذي زار تستر قائلا: "انه لما شهد مجالسه في الوعظ  
صغرلديه كل واعظ رآه قبله في الحجاز والشام ومصر، وكان مجلسه مجلس علم ووعظ". (٦٤٢)

٤- الفقيه فضيل:

كان رئيسا لفقهاء لورستان الكبرى، ذكره ابن بطوطة عندما زار الاتابك افراسياب  
لعزاء ابنه واجتمع به وأثنى عليه. (٦٤٣)

---

(٦٣٨) معجم البلدان. ٣١/٢.

(٦٣٩) ابن الفوطي: تلخيص جمع الاداب في معجم الالقب. ٧١٤/٤.

(٦٤٠) ناجي معروف: المصدر السابق نفسه.

(٦٤١) رحلة ابن بطوطة. ١١٩/١.

(٦٤٢) م.ن. ١٢١/١.

(٦٤٣) معجم البلدان. ٢٨٨/١.



٥- ابو القاسم الحسين بن احمد الايزجي:  
شيخ ثقة روي عنه كثيرون، وكان عالماً في الحديث.<sup>(٦٤٤)</sup>

٦- ابو المظفر محمد بن علي بن الببل اللوري:  
كان واعظاً وعلماً ومتفقها ذا شهرة، توفي سنة ٦١١هـ / ١٢١٤م.<sup>(٦٤٥)</sup>

٧- بير منصور شوشترى<sup>(٦٤٦)</sup>:

ولد في شوشتر سنة ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م، درس في الحجرة الدينية في شوشتر، سافر الى بغداد للدراسة، درس الفقه الاسلامي واحاديث الرسول (ص) وتفسير القرآن الكريم، ومن ثم سافر الى شهرزور واكمل تحصيله العلمي ونال الشهادة فيها، وحصل على مرتبة (الملا) ورجع الى لورستان، اكمل بقية عمره في الوعظ، وتوفي سنة ٧٣٢هـ / ١٣٣١م.<sup>(٦٤٧)</sup>

٨- بير احمد لورستاني:

ولد سنة ٦٤٢هـ / ١٢٤٤م اهتم بالعلوم، درس على مشاهير علماء عصره وتعلم الفارسية التي كانت سمة العصر انذاك، وكان خطاطاً ماهراً، درس الفقه الاسلامي

---

(٦٤٤) ابن الاثير: الكامل. دار الكتاب العربي. ٣٠٨/٩.

(٦٤٥) البير: اعلى مرتبة فقهية يمنحها السلطان اسحاق لمريديه واتباعه. (صديق بوره كه يبي: ميزوي ويزه ي كوردي. ٢٠٠/١).

(٦٤٦) م.ن. ٢٠٣/١. لقد استقى بوره كه يبي معلوماته عن هؤلاء الفقهاء من مصادر خطية كردية لم يتسن لي الحصول عليها، منها: ده وره ي شاخه شين، يادداشتي كاكه ردائي، يادداشتي فرندي، ومصدر مطبوع لم اهد اليه وهو: سه ر نه نجام.

(٦٤٧) بوره كه يبي: المصدر السابق. ٢٠٠/١.

في شهرزور، سافر الى بغداد لتكملة تحصيله العلمي، ومن ثم ذهب الى قرية شيخان حيث مسكن السلطان اسحاق في مقاطعة نوسود، فأخذ من السلطان اسحاق الوعظ والارشاد وحصل على مرتبة (البير)، ثم رجع الى لورستان، وأخذ يرشد، كما وكان شاعرا ألف اشعاره باللهجة الكورانية<sup>(٦٤٨)</sup>

#### ٩- بير حيدر لورستاني:

ولد سنة ٦٥٨هـ / ١٢٥٩م، أرسله والده الى المدرسة الدينية منذ صغره لتعليم القرآن، تعلم العربية والفارسية بعدها سافر الى شهرزور واكمل تحصيله العلمي هناك، بقي فيها سنوات عدة وذهب الى قرية شيخان لتلقي العلم من السلطان اسحاق فأخذ منه المريدية، واصبح واحدا من اتباعه، رجع بعدها الى لورستان وأخذ يعظ الناس ويرشدهم الى ان توفي سنة ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م.<sup>(٦٤٩)</sup>

#### ١٠- شيخ المشايخ نور الدين الكرمانى:

كان عالما ورعا من علماء ايج، استضاف ابن بطوطة في زاوية الدينوري عندما زار تستر، اقام بها اياما، وصفه ابن بطوطة بالزهد والورع.<sup>(٦٥٠)</sup>

#### ١١- ابو عبدالله محمد بن احمد بن سالم:

من نسل سهل بن عبد الله التستري، كان من اهل الاجتهاد، وكان عالما وزاهدا، توفي في القرن السابع للهجرة.<sup>(٦٥١)</sup>

(٦٤٨) صديق بوره كه بي: م. ن. ص. ج.

(٦٤٩) رحلة ابن بطوطة: ١/١٢١.

(٦٥٠) الشعراني: الطبقات الكبرى. ١/ ١١٥

(٦٥١) د. حسين قليستودة: المصدر السابق. ص. ١٥٥.

### ١٢- بهاء الدين عثمان كوه كيلوثي:

من اشهر علماء عصره من الشافعية، عاش سنة<sup>(٦٥٢)</sup> ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م، لعب دوره في التأثير على الشاه شجاع المظفري بالتقرب من السنية.

### ١٣- بير محمود لورستاني:

عاش في النصف الاول من القرن للهجرة، بدأ يتلقى العلوم منذ صباه، سافر الى شهرزور لهذا الغرض، وبعدها ذهب الى هورمان ونال الشهادة العلمية من السلطان اسحاق في قرية شيخان، رجع بعدها الى لورستان وبدأ بالوعظ والارشاد.<sup>(٦٥٣)</sup>

### ١٤- ابو القاسم عبدالله بن الحسن بن علي البروجردي:

كان مقرنا للقرآن ومحدثا وفقهيا.<sup>(٦٥٤)</sup>

---

(٦٥٢) صديق بوره كه يي: م.ن.ص.

(٦٥٣) الجزري: نفاية النهاية في طبقات القراء. ص.٤١٤.

(٦٥٤) القلقشندي: صبح الاعشى. ٤٢٣/٥.

## القضاة

القاضي/ هو الذي يتولى فصل الامور بين المتداعين في الاحكام الشرعية، ويسمى قاضيا لأنه يقضي بين خصمين.<sup>(٦٥٥)</sup> وكان يشترط في القاضي ان يكون فقيها في مختلف المذاهب عالما فيها. ومن قضاة لورستان:

١- القاضي الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن عبدالله

الصيمري:

وصفه ابن قطريرغا (ت ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م) انه كان قاضيا واماما للحنفية وعلنا خيرا، كان له مجلد ضخم في اخبار ابي حنيفة واصحابه.<sup>(٦٥٦)</sup>

٢- القاضي الحسين بن نصر بن عبدالله بن عمر النهاوندي:

كان قاضيا في نهاوند مدة من الزمن، قال عنه الصفدي، انه عاش في القرن السادس للهجرة /الثاني عشر للميلاد<sup>(٦٥٧)</sup>

٣- القاضي محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبيد الله بن شهاب:

كان قاضيا لبروجرد، ذكره بن الديبشي في معرض حديثه عنه، انه قال: كان من أهل بروجرد، قدم بغداد للتعلم، فأقام بها مدة ورجع الى بروجرد وتوفي فيها سنة ٦٠٦هـ/ ١٢١١م.<sup>(٦٥٨)</sup>

---

(٦٥٥) تاج التراجم في طبقات الحنفية. ص ٢٦

(٦٥٦) الروافي بالوفيات. ج ١٣ / ٧٨.

(٦٥٧) ذيل مدينة السلام. ٣٦/٢-٣٧.

(٦٥٨) محمد صالح ابراهيمي: زيناوه ري زاناياني كورد. ص ٧٣٣، ٧٤٠. صديق بوره كه بي: ٣٧٥-٣٨٢.

## الشعراء

أنجبت لورستان عددا من الشعراء الذين كان لهم دور الادب الكوردي والعربي والفارسي هم في، فمن الشعراء الذين نالوا شهرة في مجال الادب الكوردي في لورستان الكبرى:

### ١- الملا بريشان اللوري:

اسمه الملا محمد، كنيته ابو القسم، لقبه بريشان، ولد سنة ٧٥٧هـ / ١٣٥٦م، بدأ بدراسة العلوم الدينية في التفسير واحاديث الرسول (ص). كانت له معلومات وافرة في الشعر العربي، ومعرفة كبيرة بالفلسفة والمنطق، ويظهر هذا جليا من دراسة ديوانه الذي نظمه باللغة الكوردية، وقد ضمن شعره آيات من القرآن الكريم والاحاديث النبوية، وذاع صيته في هذا المجال، ويعود ذلك الى سعة ثقافته الدينية والملمة بلغة العربية، وسمى مقدمة ديوانه "بريشان نامه"، وتوفي سنة ٨٢٥هـ.<sup>(٦٥٩)</sup>

### ٢- بير ناصر بختيار:

كان واحدا من مريدي السلطان اسحاق الروحاني، عاش في اوائل القرن الثامن للهجرة، كان عالما في علوم القرآن والحديث، ومن الشعراء المتصوفة المشهورين، نظم اشعاره باللهجة الكورانية.<sup>(٦٦٠)</sup> كما ونبغت في لورستان شاعرات متصوفات منهن ربحان خانمي لورستان، وفاطمة لوري كوران التي كانت من مريدي شاخوه شين، اتصفت الزهد، خدمت بابا طاهر فزوجها شاخوه شين منه وتركت اشعارا باللهجة اللورية.<sup>(٦٦١)</sup>

(٦٥٩) صديق بوره كه بي.م.ن. ٢٥٥/١.

(٦٦٠) م.ن. ٩٨/١-١٠٠.

(٦٦١) الانباري: نزهت الالباب في طبقات الادباء والنحاة. ص ٤٧٢-٤٧٣.

ونبع شعراء في لورستان شعراء نظموا اشعارهم باللغة العربية، فقد كان ابو مظفر شبيب بن الحسين بن عبدالله البروجردي من الشعراء الذين أحسنوا الجملة والتفصيل، توفي أواخر القرن السادس للهجرة.<sup>(٦٦٢)</sup>

كما وكان ابو علي حمد بن محمد بن فورجة البروجردي اماما وعالما قائما باللغة،<sup>(٦٦٣)</sup> وصفه السيوطي قائلا: "انه كان اديبا فاضلا ونحويا"<sup>(٦٦٤)</sup> وذكره ياقوت الحموي ضمن الادباء بمحمد.<sup>(٦٦٥)</sup>

وكان الحافظ الشيرازي من شعراء بلاط الاتابك نصره الدين احمد، فقد كان لوريا في اصله حيث نزح أباه من بلدة (تويسركان) من بلاد اللور الكبرى الى شيراز وانجبه بها.<sup>(٦٦٦)</sup> مدح الاتابك نصره الدين كثيرا واررد اسمه في ديوانه: " كر نبودي شا يحي نصره الدين از كرم".<sup>(٦٦٧)</sup> اي لولم يكن موت كرم السلطان نصره الدين.

وهو من كبار شعراء عصره، نظم اشعاره بالفارسية، خدم المظفرين والتميموريين وتوفي سنة ٧٩١هـ / ١٣٨٩م<sup>(٦٦٨)</sup>

ونود الاشارة الى ان لغة الشيرازي ومولده في شيراز لا يجردانه من لوريته، فان الانتساب الى مدينة ما، لايعنى الابتعاد عن القومية، فهو لورّي في أصله وعاش في بلاط الاتابك نصره الدين احمد.

---

(٦٦٢) القفطي: انباه الرواة على انباء النحاة ٣٣٤/١.

(٦٦٣) الشرفنامه تحقيق الروزياني. ح ٥٢ ص ٥٢.

(٦٦٤) ديوان حافظ. ص ١١٦.

(٦٦٥) ميرزا اغاكرمني: كتاب مستطاب مجمع الفصحا. ١١/٢، حسين مجيب: صولة بين العرب والفرس والترك. ص ١٨٠.

(٦٦٦) سردار اسعد: المصدر السابق. ص ٨، المنشيء البغدادي: رحلة المنشيء البغدادي. ص ٤٧، عبد العزيز جواهر كلام: آثار الشيعة الامامية ٢١٧/٤، صلاح ابراهيم بالمجمع الكوردي في كوردستان ايران. ص ١٤.

(٦٦٧) نادر ميرزا: تاريخ وجغرافي دار السلطنة. ص ٣١٢، بروكلمان: تاريخ الشعوب الاسلامية. ص ٣٩١ عمود شاكر: العالم الاسلامي. ص ٦٢.

(٦٦٨) حسين مجيب: الصلات بين الالعرب والترك والفرس ز ص ١٧٩.

## المذاهب الدينية

كان المذهب الديني السائد في لورستان في حقبة الدراسة اي العصر العباسي المتأخر وما بعده هو المذهب الشيعي،<sup>(٦٦٩)</sup> ويمكن ان يعزى سبب ذلك الى موقع لورستان من بلاد فارس ذات النزعة الشيعية العامة.

عدّ المذهب الشيعي مذهباً رسمياً في فارس وسائر اقاليم الدولة المغولية سنة ٧٠٤هـ / ١٣٠٤م.<sup>(٦٧٠)</sup> بأمر من السلطان المغولي محمد خدابنده<sup>(٦٧١)</sup> حيث كتب هذا الى العراقيين وفارس وأذربيجان وكرمان وخرسان يحمل الناس على الرفض.<sup>(٦٧٢)</sup> أي أمرهم على التشيع، وما زالت لورستان وأغلب الكورد الذين نزحوا منها الى المناطق الاخرى على المذهب الشيعي.<sup>(٦٧٣)</sup>

وكان لوجود الاسماعيلية في مناطق قريبة من لورستان أثره في ظهور المذاهب الباطنية فيها، فقد ذكر الجويني في معرض حديثه عن الاسماعيلية قائلاً: ان الاسماعيليين كانوا يجوار "كرد كوه" وتمكنوا من تأسيس دولة خاصة بهم في قلعة (الموت) بالديلم خلال السنوات (٤٨٣-٦٥٤هـ / ١٠٩٠-١٢٥٦م) ومدّوا سلطانهم الى المناطق القريبة منها.<sup>(٦٧٤)</sup>

---

(٦٦٩) سردار اسعد: تاريخ بختياري: ص ٨. عبد العزيز جواهر كلام: اثار الشيعة الامامية. ٢١٧/٤.

صلاح ابراهيم: المجتمع الكوردي في كوردستان إيران. ص ١٤.

(٦٧٠) ميجر سون ترحلة متنكر الى بلاد ما بين النهرين. ص ١٦٣. ٢١

(٦٧١) هو السلطان اولجايتو بن ارغون خان، شامن سلاطين المغول، تقلد زمام الحكم سنة ٧٠٣هـ / ١٣٠٣م بعد وفاة اخيه محمود غازان، ثم اسلم وسمى نفسه محمد خدابنده، ولقب غياث الدين وكان من خيار ملوك التتار، توفي سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦م (ابن كثير: البداية والنهاية. ١٤/١٧٣، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب. مج ٦ ص ٣).

(٦٧٢) ميرزا اغاكرمني: كتاب مستطاب مجمع الفصحا. ١١/٢، حسين مجيب: صلات بين العرب والفرس والترك. ص ١٨٠.

(٦٧٣) الجويني: المصدر السابق ٣/٤٠٥.

(٦٧٤) بنيامين التطيلي: رحلة بنيامين ص ص ١٥١، ١٥٤.

وكان يقيم بين ظهرانيهم نحو اربعة الاف يهودي يرافقونهم في غزواتهم وحروبهم، كما وكان في السوس حوالي سبعة الاف يهودي ايضا<sup>(٧٦)</sup> وكان اغلب عشائر الملك من اهل الحق المعروفين بالعلي اللهيية<sup>(٧٧)</sup> الذين اندفعوا الى اقصى درجات التطرف في العقيدة الشيعية، وغالوا في حق أنمتهم حتى اخرجوهم من الحدود الخلقية وربما شبهوا الامام بالاله<sup>(٧٧)</sup> وقد استقر هذا المذهب وما يزال في لورستان، وقال عنه مينورسكي انه دين كردي بحت<sup>(٧٨)</sup>. وأدهبهم مدون بلهجة الكوران الكوردية<sup>(٧٩)</sup>.

كانت قرية بهمن وحواليها الواقعة بين بيستون في الغرب وكنكور<sup>(٨٠)</sup> في الشرق مقرالسكنى اهل الحق ومنها انتشرت في لورستان<sup>(٨١)</sup>.

ومن العقائد التي انتشرت في لورستان، العقيدة الحروفية وهي واحدة من فرق الشيعة تعتقد بمبادئ وتعاليم عجيبية نشرها فضل الله ابن ابي محمد الاسترابادي<sup>(٨٢)</sup>.

(٦٧٥) الجويني: المصدر السابق. ٤٥٠/٣

(٦٧٦) الشهرستاني: الملل والنحل. ١٠/١٤-١٢. ٦٧٦

(٦٧٧) لشهرستاني: الملل والنحل. ١٠/١٤-١٢.

(٦٧٨) الاكراذ. ملاحظات وانطباعات. ص ٥٦

(٦٧٩) م.ن.ص. وقد حقق اول مخطوط منه باسم "سه رنه نجام".

(٦٨٠) ككور: بفتح الكافين، وسكون النون كانت مدينة ذوو ابواب شاهقة واسطوانات من الحجارة السرد التي لايعمل الحديد فيها شيئا، وما زالت تعرف بكنكور لحد الان، سماها العرب في حينها بقصر اللصوص، وهي اليوم قرية كبيرة في سفح جبل الوند ضمن ولاية كرمانشا، سكانها من الكورد، وهي على بعد سبعة فراسخ اي حوالي ٤٢ كم من اسد اباد. (قدامة جعفر: الحراج وصنعة الكتابة. ص ١٩٨، الفرناطي: تحفة الالباب. ص ٢٢١)، ابو الفدا: تقويم البلدان. ص ٤١٥، حسام الدين علي غالب: اذريجلن. ص ١٢٢).

(٦٨١) الجويني: المصدر السابق ٤٠٥/٣.

(٦٨٢) هو احد المتكشفين من المبتدعة ولد عام ٧٢٠هـ/١٣١٩م، وكان في سن الحادي عشر حينما ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية. (ادوارد براون: تاريخ ادبي ايران. ص ٥١٠).



بأشعار فارسية وتركية وملخص مبدئه(ان الله خلق آدم على صورته، وتنقل صورته الى عمد وثم الى علي والى الحسن العسكري الامام الحادي عشر من الائمة الاثنا عشرية، وفضل الله هو خاتم الاولياء وآخر شخص له مظهر ويأتي اليه المظهر الالهي واقتبس طريقته بالحروف والاعداد من الاسماعيلية ويزعم ان الحروف هي عين الادميين والى خرافات كثيرة لا اصل لها يقولون بتناسخ الارواح<sup>(٦٨٣)</sup>

دعا فضل الله تيمورلنك الى بدعته واراد قتله، فبلغ ذلك ولده لانه كان من مستجريه، فضرب عنقه بيده ولما بلغ ذلك تيمورلنك استدعى رأسه وجثته فأحرقهما.<sup>(٦٨٤)</sup> تعرض شاه رخ<sup>(٦٨٥)</sup> بن تيمورلنك (٨٠٧-٨٥٠هـ / ١٠٤٤-١٤٤٦م) لمحاولة اغتيال سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧م قام بها رجل من اللر يعرف ب(احمد لور) احد مريدي فضل الله الاسترابادي، ولم ينجح القاتل فقتل من ساعته كما وامر بقتل زعيم الحروفيين وتعقيبهم اينما كانوا.<sup>(٦٨٦)</sup>

استمرت هذه العقيدة الى بداية القرن الحادي عشر للهجرة/ السابع عشر للميلاد، حيث قمعت وازيلت نهائيا من ايران سنة ١٠٠٢هـ / ١٥٩٤م في عهد الشاه عباس الاول الصفوي(١٥٧١-١٦٢٩م)<sup>(٦٨٧)</sup>

---

(٦٨٣) ادوارد براون: م.ن.ص ص ٥٠٦-٥٠٨

(٦٨٤) م.ن.ص ٥١٠.

(٦٨٥) هو جلال الدين شاه رخ، الابن الرابع لتيمور لنك، ثاني سلاطين الدولة التيمورية، استلم مقاليد الحكم بعد وفاة والده سنة ٨٠٧هـ-١٤٠٥م.(روضه الصفا ٤/١٨٦، احمد عمود الساداتي: تاريخ الدول الاسلامية بآسيا.ص٧٢).

(٦٨٦) محمد وصفي ابو مغلي:ايران دراسة عامة.ص٢٣٨.

(٦٨٧) اسكندر منشيء:عالم آراي عباسي:٢/١٢٤.



## قائمة المصادر والمراجع

### موارد البحث

اولا: المصادر الخطيصة (المخطوطات):

- الادريسي: (ت ٥٦٠ هـ / ١١٦٤م):

١- نزهة المشتاق في ذكر الامصار والاقطار والبلدان والمدائن والافاق  
مصور المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين.

- الاصطخري، ابو اسحق ابراهيم بن محمد (ت بعد ٣٤٠ هـ / ٩٥١م).

٢- كتاب الاقاليم. مصور اعد استنساخه بالافوسيت مكتبة المشى  
المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين.

- العصامي، محمد بن صالح بن الحسن (ت ١٢٦٣ هـ / ١٨٤٧م).

٣- مسالك الابصار في مسالك الامصار وعجائب الاخبار ومحاسن الاشعار وعيون  
الاثار. مج ٤. مكتبة اوقاف السلمانية.

- ابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨م).

٤- مسالك الابصار في ممالك الامصار ج ٥ الفصل الثالث.

المارديني، عبدالسلام بن عمر بن محمد المفتي (ت ١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣م).

٥- تاريخ ماردين مكتبة. الاوقاف السلمانية رقم / ٢١.

- مؤلف مجهول:

٦- تاريخ الخلفاء، مصور - نشر النسخة الوحيدة من المخطوطة الوحيدة

بطرس عزيزه دار العلم للملايين. موسكو ١٩٦٧

- ابو البركات عبد الحميد الملتاني الهندي المعروف بمنيري (ت ١٠٥٤هـ / ١٦٤٤م).  
 ٧- شرفنامه المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين. رقم ٧٥.  
 – حمدالله المستوفي القزويني: ابي بكر بن احمد بن نصر (ت ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م).  
 ٨- تاريخ كزيدة. نسخة مصورة من النسخة القديمة التي استنسخت سنة ٨٥٧هـ  
 والموجودة لدى معتمد الدولة. (حاجي فرهاد ميرزا) اهتمام ادوارد براون. ١٩١٠.  
 – العطار الهمداني، فريد الدين محمد بن ابراهيم (ت ٦٢٧هـ / ١٢٢٩م).  
 ٩- تذكرة الاولياء. المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين.

– مؤلف مجهول:

- ١٠- التاريخ المعجم مصور. اوفسيت حاجي عباس علي تيريزي. ١٨٨٨م.  
 – مؤلف مجهول:  
 ١١- بارامي كه وره. يبيحث عن السلاطين الذين حكموا ايران.

ثانيا: المصادر المطبوعة:

أ- العربية:

(القرآن الكريم)

- ابن الاثير، عزالدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم  
 الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م):  
 ١٢- الكامل في التاريخ. ٨ مجلدات. نشر دار الكتاب العربي، بيروت.  
 – الاربيلي، عبد الرحمن سنبط بن قيتو (ت ٧١٧هـ // ١٣١٧):  
 ١٣- خلاصة الذهب المسبوك، مختصر سير الملوك. بغداد. اوفسيت مكتبة المثنى.  
 – الاصطخري، ابو اسحق ابراهيم بن محمد (تبعده سنة ٣٤٠هـ / ٩٥١م).  
 ١٤- المسالك والممالك. تحقيق د. محمد جابر عبد العال. دار القلم. القاهرة.

- الاصفهاني، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).
- ١٥ – خريدة القصر وجريدة العصر. مج ٢. ج ٢. تحقيق محمد بهجت الاثري. دار الحرية للطباعة. بغداد ١٩٧٨.
- ١٦ – تاريخ دولة آل سلجوق. اختصار البنداري (الفتح بن علي). ط ٢ دار الافاق الجديدة ١٩٧٨
- الانباري، عبد الرحمن بن محمد:
- ١٧ – نزهت الالباب في طبقات الادباء أي النحاة. بدون تاريخ ومكان الطبع.
- الانصاري الدمشقي، شيخ الربوة شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابي طالب. (ت ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م):
- ١٨ – نخبة الدهر في عجائب البر والبحر. لايزج. ١٩٢٣.
- البديسي: شرفالدين شرفخان (ت ١٠١٢هـ / ١٦٠٣م).
- ١٩ – الشرفنامه. ترجمة محمد جميل بندي الروزياني. بغداد. مط. النجاح.
- ابن بطوطة، محمد بن عبدالله بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م):
- ٢٠ – رحلة بن بطوطة المسماة تحفة النظر في غرائب الامصار وعجائب الاسفار. مط. مصطفى الحلبي. مصر ١٩٣٨
- البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٩٢هـ / ١٠٩٤م):
- ٢١ – معجم ما استعجم. ج ١. تحقيق مصطفى السقا. القاهرة ١٩٤٥.
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م):
- ٢٢ – فتوح البلدان. تحقيق د. صلاح المنجد. ق ١. لجنة البيان العربي. القاهرة ١٩٥٦.
- بنيامين بن يونا التطيلي الاندلسي:
- ٢٣ – رحلة بنيامين. ترجمة عزرا حداد. المط الشرقية ١٩٤٥.
- التنوخي، ابو علي حسن بن علي (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٤م):
- ٢٤ – نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة. تحقيق عبود الشالحي. بيروت ١٩٧٢.
- المجاظر، ابو عثمان عمر بن بحر:

- ٢٥- كتاب الحيوان. تحقيق. عبد السلام محمد هارون. القاهرة ١٩٧٢
- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).
- ٢٦- المنتظم في تاريخ الملوك والامم. ج١٠. مط. دائرة المعارف العثمانية. حيدر اباد ١٣٥٨.
- سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف قره اوغلي بن عبدالله (ت ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م)
- ٢٧- مرآة الزمان في تاريخ الاعيان. تحقيق. جنان خليل محمد. الدار الوطنية. بغداد. ١٩٩٠
- الجزري، شمس الدين محمد بن محمد (ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م).
- ٢٨- غاية النهاية في طبقات القراء. مط السعادة. مصر ١٩٣٢
- ابن ابي الحديد، عز الدين ابو حامد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسيني (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨).
- ٢٩- شرح نهج البلاغة. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. دار احياء الكتب العربية. القاهرة. ١٩٦٠
- الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م).
- ٣٠- الروض المعطار في خبر الاقطار. ط ٢ تحقيق د. احسان عباس. بيروت.
- الحنبلي، ابو الفلاح عبد الهي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨):
- ٣١- شذرات الذهب في اخبار من ذهب دار الكتب العلمية. بيروت.
- ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م):
- ٣٢- صورة الارض منشورات مكتبة الحياة. بيروت ١٩٧٩
- ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله (ت في حدود ٣٠٠هـ ٩١٢م):
- ٣٣- المسالك والممالك. اهتمام دي غرويه بريل. اوفسيت مكتبة المثني، بغداد
- ابن خلدون، عبد الحمين بن خلدون (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)
- ٣٤- مقدمة بن خلدون - مج ١. مط الكشاف. دار العلم. بيروت.

— ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن عماد بن ابي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

٣٥— وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان. ج١. تحقيق. محمد محي الدين عبد الحميد. القاهرة. ١٩٤٨

— خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م):

٣٦— تاريخ خليفة بن خياط. تحقيق سهيل زكار. دمشق. ١٩٦٧.

— الخوارزمي، ابو عبيدالله محمد بن احمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ/٩٩٧م):

٣٧— مفاتيح العلوم. مط. الشرق. القاهرة ١٣٤٢هـ.

— الخوارزمي، ابو جعفر محمد بن موسى:

٣٨— كتاب صورة الارض. مط ادولف هولز هوزن. فيينا ١٩٢٦. اوفسيت رابطة

بغداد. ١٩٦٢

— الدبشي، ابو عبدالله محمد بن سعيد (ت ٦٣٧هـ/١٢٣٩م):

٣٩— ذيل تاريخ مدينة السلام. تحقيق د. بشار عواد معروف. دار الرشيد للنشر

بغداد ١٩٧٩

— الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت ٩٨٤هـ/١٥٧٦م):

٤٠— تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس. مج ٢. بيروت مركز الكتب الثقافية

— الدينوري، ابو حنيفة (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م):

٤١— الاخبار الطوال. تحقيق عبد المنعم عامر. دار احياء الكتب

العربية. القاهرة. ١٩٦٠

— الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بك (ت

٧٤٨هـ/١٣٤٧م):

٤٢— تاريخ دول الاسلام. ج١. حيدر اباد الدكن. ١٣٦٤.

٤٣— العبر في خبر من غير. تحقيق د. صلاح الدين المنجد. ج١. الكويت ١٩٦٠

— الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ/١٢٦٧م):

- ٤٤- مختار الصحاح. دار الرسالة. الكويت. ١٩٨١.
- ابن رسته، ابو علي احمد بن عمر (ت بعد ٢٩٠هـ/٩٠٣م):
- ٤٥- الاعلاق النفيسة. طبع ليدن. مط بريل ١٨٩١. اوفسيت مكتبة المشنى. بغداد
- الزبيدي، محب الدين بن الفيض محمد المرتضى (ت ١١٨٧/١٧٧٣):
- ٤٦- ستاج العروس من جواهر القاموس. مج ٩. دار مكتبة الخياط. بيروت.
- السمعاني، ابو سعد عبدالكريم بن محمد منصور (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م):
- ٤٧- الانساب. ج ٢. ط ٢. بيروت ١٩٨٠.
- سهراب، ابن سرايون (ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م):
- ٤٨- عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة. مط ادولف هولز. ١٩٢٩ فيينا
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م):
- ٤٩- تاريخ الخلفاء. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. دار الفكر العربي القاهرة
- ٥٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
- ج ١. مط عيسى البابي الحلبي. القاهرة ١٩٦٤
- الشعراني، عبد الوهاب بن احمد بن علي:
- ٥١- الطبقات الكبرى. المط العامرة العثمانية. القاهرة. ١٩٧٧
- الشهرستاني، ابو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ/١١٥٣م):
- ٥٢- الملل والنحل. وهو هامش مع كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل
- لابن حزم الظاهري. دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت. ١٩٧٥
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م):
- ٥٣- الوافي بالوفيات. ج ١٣. دار النشر فرانز شتايز. طبع بالاوفسيت ١٩٨٤
- الظاهري، غرس الدين خليل بن شاهين:
- ٥٤- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك. باريس. مط الجمهورية. دت
- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن (ت ٧٢٩هـ/١٣٣٨م):
- ٥٥- مراصد الاطلاع مع اسماء الامكنة والبقاع. تحقيق علي محمد امين. دار احياء
- الكتب العربية عيسى الحلبي وشركاء. ١٩٥٥.



- ابن العربي، ابن غريغوريوس الملطي (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م):
- ٥٦– تاريخ مختصر الدول. المط الكاثوليكية. ط ٢. بيروت. ١٩٥٨.
- العسقلاني، الحافظ احمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م):
- ٥٧– انباء الغمر بابناء العمر. تحقيق محمد احمد دهماق. مج ١. دمشق ١٣٩٩
- ٥٨– الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة. تحقيق محمد سيد جاد الحق. دار الكتب الحديثة ج ٢. ط ٢. المط المدني. ١٩٦٣
- ابن العبراني، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ/١١٨٤م):
- ٥٩– الانباء في تاريخ الخلفاء. تحقيق د. قاسم السامرائي. ليدن. ١٩٧٣.
- الغرناطي، ابو حامد محمد بن عبد الرحيم (ت ٦٥هـ/١١٦٩م):
- ٦٠– كتاب تحفة الالباب. تحقيق جابر بن فراند. نسخة مصورة. (د.ت).
- الفساني، ابو العباس اسماعيل بن علي بن داؤد بن العباس الملك الاشرف (ت ٨٠٣هـ/١٤٠٠م):
- ٦١– العسجد المسبوك والجوهر الحكوك في صفات الخلفاء والملوك. ج ١-٢. منشورات دار البيان. تصحيح علي الخاقاني. بغداد. ١٩٧٥.
- الغياثي، عبد الله بن فتح الله (ت ٨٩١هـ/١٤٨٦م):
- ٦٢– تاريخ الغياثي. ج ٥. الفصل الخامس. تحقيق طارق نافع الحمداني. مط اسعد بغداد ١٩٧٥
- ابو الفدا، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م):
- ٦٣– تقويم البلدان. طبع وتصحيح رينود. باريس ١٨٦٠
- ٦٤– المختصر في اخبار البشر. ج ٢. المط الحسينية. القاهرة. ١٩٨١
- ابن الفوطي، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق ابن احمد (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٢م):
- ٦٥– تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب. ج ٤. تحقيق د. مصطفى جواد. دمشق ١٩٦٣

- قدامة بن جعفر، الكاتب البغدادي - (ت ٣٢٠هـ / ٩٣٢م):
- ٦٦- كتاب الفراج وصنعة الكتابة. تحقيق دي غوتيه. بريل. ١٨٨٩
- القرماني، ابو العباس احمد بن يوسف الدمشقي (ت ١٠١٩هـ / ١٦١٠م):
- ٦٧- اخبار الدول واثار الاول في التاريخ. عالم الكتب. بيروت. (د.ت.).
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م):
- ٦٨- اثار البلاد واخبار العباد. دار صادر. بيروت. ١٩٦٠
- ابن قطلوغا، ابو العدل زين العابدين بن قاسم (ت ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م):
- ٦٩- تاريخ التراجم في طبقات الحنفية. مط العاني. بغداد. ١٩٦٢
- القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف:
- ٧٠- انباء الرواة على انباء النحاة. دار الكتب العربية. ١٩٥٠
- القلقشندي، احمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م):
- ٧١- صبح الاعشى في صناعة الانشا. عدة اجزاء دار الفكر العربي للطباعة والنشر. ١٩٧٨
- ابن الكازروني، ظهير الدين علي بن محمد (ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م):
- ٧٢- مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دول بني العباس. تحقيق د. مصطفى جواد. مط الحكومة. بغداد. ١٩٧٠
- الكتبي، محمد بن شاکر (٧٦٤هـ / ١٣٦٢م):
- ٧٣- عيون التواريخ. تحقيق د. فيصل السامر. ج ٢٠ دار الحرية للطباعة. بغداد. ١٩٨٠
- ابن كثير، عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م):
- ٧٤- البداية والنهاية في التاريخ. مط السعادة. مصر. ١٤. ج.
- مرتضى السيد علي نظمي (ت ١١٣٦هـ / ١٧٢٣م):
- ٧٥- كلشن خلفا. ترجمه الى العربية موسى كاظم نورس. مط الاداب. النجف. ١٩٧١

- مسعر بن مهلهل الحزرجي (ت بعد ٢٨٥هـ / ٩٩٥م):
- ٧٦– الرسالة الثانية. تحقيق بطرس بلغاروف وانس خالدوف. ترجمة د. محمد منير. عالم الكتب. القاهرة. ١٩٧٠.
- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٥هـ / ٩٥٦م):
- ٧٧– التنبيه والاشراف. تصحيح عبد الله اسماعيل. المكتبة التاريخية. القاهرة. ١٩٣٨.
- ٧٨– مروج الذهب ومعادن الجوهر. طبعه بريه دي مينار. عنى بتصحيحها شارل بلا. ٢ ج. بيروت. ١٩٦١.
- ابن مسكويه، ابو علي محمد ابن احمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م):
- ٧٩– كتاب تجارب الامم. ج ٢. شركة التمدن الصناعية. مصر ١٩١٥
- المقدسي البشاري، ابو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد (ت ٣٧٨هـ / ٩٩٧م):
- ٨٠– احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم. ليدن. مط بريل. ط. ٢. ١٩٠٦. اوفسيت مكتبة المثنى. بغداد.
- المقدسي، ضياء الدين الخالدي:
- ٨١– الهداية الحميدية في اللغة الكردية. تحقيق محمد موكري. بيروت. ١٩٧٥.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م):
- ٨٢– لسان العرب المحيط. تقديم الشيخ محمد العلاليلي. دار لسان العرب . بيروت. المج الثاني. (د ت).
- مؤلف مجهول:
- ٨٣– اخبار الدولة العباسية. تحقيق د. عبد العزيز الدوري. مطابع دار صادر. بيروت. ١٩٧١
- النسوي، محمد بن احمد (ت ٦٣٩هـ / ١٢٤١م):
- ٨٤– سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي. تحقيق حافظ احمد حمدي. دار الفكر العربي. مصر. ١٩٥٣
- ابن النظام الحسيني، محمد بن محمد بن عبدالله (ت ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م):

٨٥ - العراضة في الحكاية السلجوقية. تحقيق د. عبد المنعم محمد حسين. مط جامعة بغداد. ١٩٧٩.

- النوري، شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ/١٣٢٢م):  
٨٦- نهاية الارب في فنون الادب. ج١٠. المؤسسة المصرية العامة للنشر والترجمة والتأليف. القاهرة. (د.ت).

- النيسابوري، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل. (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م):  
٨٧- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم. دار النهضة للطباعة والنشر. القاهرة. ١٩٦٥.

- الهروي، ابو الحسن علي بن ابي بكر، (ت٦١١هـ/١٢٢٤م):  
٨٨- الاشارات الى معرفة الزيارات. تحقيق جانين سورديل. دمشق. ١٩٥٣.  
- الهمذاني، رشيد الدين فضل الله (ت٧١٨هـ/١٣١٨م):  
٨٩- جامع التواريخ. مج٢. ج١-٢. ترجمة محمد صادق نشأت وآخرون. دار احياء الكتب العربية. مط عيسى البابي الحلبي.

- الهمذاني، ابن الفقيه ابوبكر احمد بن محمد (تفي اوآخر: ق ٣هـ/٩م):  
٩٠- مختصر كتاب البلدان. مط بريل. ليدن. ١٣٣٢.  
- ابن الوردي، زين الدين عمر (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م):  
٩١- تاريخ ابن الوردي. ج٢. القاهرة. ١٣٨٥.  
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م):  
٩٢- معجم البلدان. دار صادر. بيروت. عدة اجزاء.  
٩٣- معجم الادباء، الارب في معرفة الاديب. ١٨ اجزاء. دار احياء التراث العربي. بيروت. (د.ت).

- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن واضح (ت٢٩٢هـ/٩٠٥م):  
٩٤- كتاب البلدان. النجف. ١٩٧٥.

- ٩٥- تاريخ اليعقوبي. ج١. دار صادر بيروت. ١٩٦٠.
- اليونيني، قطب الدين موسى بن محمد (٧٢٦هـ/١٣٢٦م):
- ٩٦- ذيل مرآة الزمان. مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدر اباد. ١٩٥٤.
- ب - المصادر الفارسية والكوردية:
- ابراهيم محمد (ت١٠٤٣هـ/١٦٣٣م):
- ٩٧- كتاب مشكين نقاب. القسطنطينية. دار الطباعة المعمورة. ١٢٨٤هـ.
- اسكندر منشىء تركمان:
- ٩٨- تاريخ عالم آراى عباسي. جابخانه موسى. جلد اول. - دوم. تبريز.
- بدليسي، شرف الدين شرفخان (ت١٠١٢هـ/١٦٠٤م):
- ٩٩- شرفنامه. نشره فرج الله زكي الكردي. حاشية محمد علي عوني. مصر ١٩٤٢
- ١٠٠- شرفنامه. ترجمة هزار. منشورات المجمع العلمي الكوردي. بغداد. ١٩٧٢.
- الاصفهاني، محمد صادق (ت١٢١٨هـ/١٨٠٣م):
- ١٠١- تاريخ كيتي كشا. وهو تاريخ العائلة الزندية. تصحيح سعيد نفيس. طبع بومبي ١٢٩٩. اوفسيت مط اقبال. طهران ١٩٣٩
- امين احمد رازي (ت ١٠١٠هـ /١٦٠١):
- ١٠٢- هفت اقليم. تصحيح جواد فاضل. تهران. ١٩٤٣
- الجويني، علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين عماد بن محمد (ت٦٨١هـ/١٢٨٢):
- ١٠٣- تاريخ جهانكشاي. مط بريل. ليدن. ١٩١١
- حافظ ابرو، شهاب الدين عبدالله بن لطف الله (ت٧٨١هـ/١٣٧٩م):
- ١٠٤- مجمع التواريخ. ج٤. تهران مط امير كبير. ١٩٦٣.
- حافظ ابرو، الخواجه شمس الدين محمد (ت٧٩٨هـ/١٣٩٥م):
- ١٠٥- ديوان حافظ شيرازي. نشر محمد علي طاهر. بومبي. ١٩٤٤.

- حسين بن محمد بن ابي الرضا (ت ۷۲۶هـ/ ۱۳۲۸م):
- ۱۰۶ – ترجمة محاسن اصفهان. اهتمام عباس اقبال. تهران. ۱۹۵۰.
- سمرقندي، كمال الدين عبد الرزاق (ت ۸۸۷هـ/ ۱۴۸۲م):
- ۱۰۷ – مطلع سعدين ومجمع بحرين. اهتمام د. حسين نائي. تهران. ۱۹۷۵.
- شرف الدين علي يزدي (ت ۸۵۸هـ/ ۱۴۵۴م):
- ۱۰۸ – ظفر نامه. كلكتا. ۱۸۷۷
- عبدالله بن فضل الله الشيرازي (ت ۷۳۹هـ/ ۱۳۳۸م) :
- ۱۰۹ – تاريخ وصاف الحضرة واحوال سلاطين مغول، تحقيق محمد مهدي اصفهاني ۱۹۶۰
- الفردوسي حسين بن اسحق بن شرفشاه (ت ۴۱۱هـ/ ۱۰۲۰م):
- ۱۱۰ – شاهنامه. جلد سوم بوميبي. اوفسيت مط زيور.
- المستوفي القزويني، حمدالله بن ابي بكر بن حمد بن نصر (ت ۷۵۰/ ۱۳۴۹).
- ۱۱۱ – تاريخ كزيدة.. انتشارات امير كبير. تهران. ۱۹۶۱.
- ۱۱۲ – نزهت القلوب في المسالك والممالك.. تهران. ۱۹۵۸.
- معين الدين نطنزي (ت ۸۱۲هـ/ ۱۴۱۸م):
- ۱۱۳ – منتخب التواريخ تاريخ ملوك شبنكاره. تهران ۱۹۵۸
- مؤلف مجهول:
- ۱۱۴ – اصفهان نيمه جيهان كفتند. او تاريخ نصف جيهان وهمه جيهان.. تبريز.
- ميرخواند، محمد خاوند شاه محمود (ت ۹۰۳هـ/ ۱۴۹۷م):
- ۱۱۵ – روضة الصفا. جلد چهارم. جاب بوميبي. ۱۸۸۸.

### ثالثاً: المراجع:

#### أ: العربية:

ابراهيم خلف العبيدي (الدكتور):

١١٦- الاحواز ط٢. بغداد. ١٩٨٠

احمد محمود الساداتي:

١١٧- تاريخ الدول الاسلامية وحضارتها. دار الثقافة للطباعة والنشر قاهرة. ١٩٧٩

احمد السعيد سليمان :

١١٨- تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الاسرات الحاكمة. دار المعارف القاهرة ١٩٦٩

- آدم متــــز :

١١٩- الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري. ترجمة محمد عبدهلادي

ابوريدة مج٢. دار الكتاب العربي. بيروت. ١٩٦٧

- آدي شير:

١٢٠- الالفاظ الفارسية المعربة. المط الكاثوليكية. بيروت. ١٩٨٠

- الالوسي، شهاب الدين عمود:

١٢١- نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول. مط ولاية بغداد. ١٢٩٣هـ.

- باسيل نيكيوتين:

١٢٢- الاكراد. تقديم ماسينون. دار الروائع. بيروت. ١٩٦٧.

- بطرس البستاني:

١٢٣- محيط المحيط. مكتبة لبنان. بيروت. ١٩٧٧ز

- البعدادي، محمد بن احمد الحسيني:

١٢٤- رحلة المنشيء البغدادي. ترجمة عباس العزاوي. بغداد ١٩٤٨

- بهاء بدري حسين:

١٢٥- التعدد القومي واثره في البنية السياسية لايران. بغداد. ١٩٨٩.

- توما بوا:
- ١٢٦ – مع الاكراد. ترجمة آواز زنكنة. بغداد. مط دار الجاحظ. ١٩٧٥
- ١٢٧ – لحة عن الاكراد. ترجمة محمد شريف عثمان. مط النعمان. النجف  
الاشرف. ١٩٦٩.
- جلال الطالباني:
- ١٢٨ – كردستان والحركة القومية الكردية. بيروت دار الطليعة. للطباعة  
والنشر. ١٩٧٢
- جمال رشيد احمد (الدكتور):
- ١٢٩ – دراسات كردية في بلاد سوبارتو. مط دار افاق عربية للصحافة والنشر.  
بغداد ١٩٨٤
- جورج فيليب:
- ١٣٠ – اطلس العراق والعالم. مؤسسة سعيد الصباغ. بيروت. د. ت.
- جيمس بكنكهام :
- ١٣١ – رحلتي الى العراق. ترجمة سليم طه التكريتي. مط اسعد بغداد ١٩٦٨
- حسام الدين علي غالب النقشبندي:
- ١٣٢ – الكرد في الدينور وشهرزور. رسالة ماجستير. بغداد. ١٩٧٥.
- ١٣٣ – اذريجان. رسالة دكتوراه على الة الطابعة. بغداد ١٩٨٥
- حسن الامين:
- ١٣٤ – جنكيز خان وهولاكو والغزو المغولي للبلاد الاسلامية ط ٢. بيروت ١٩٨٣.
- حسين مجيب المصري:
- ١٣٥ – صلات بين الفرس والعرب والترك. القاهرة. ١٩٦٩.
- الخضري، الشيخ محمد:
- ١٣٦ – محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية - الدولة العباسية. ط ٤. مط  
الاستقامة ١٩٣٤



- خليل ابراهيم السامرائي واخرون:  
 ١٣٧– تاريخ الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي. جامعة الموصل. ١٩٨٨  
 – الداودي، د. غالب علي:  
 ١٣٨– الداودية في ماضيها وحاضرها. مط النجف. ١٩٥١.  
 – دحلان، زيني احمد :  
 ١٣٩– الفتوحات الاسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية. ج٢. مط مصطفى  
 محمد ١٣٥٤  
 – دونالد دلبر:  
 ١٤٠– ايران في ماضيها وحاضرها. ترجمة د. عبد المنعم محمد. القاهرة ١٩٥٨  
 – زامبار  
 ١٤١– معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي. القاهرة ١٩٥١  
 – سروليس بدج :  
 ١٤٢– رحلات الى العراق. ترجمة فؤاد جميل. ج١. مط دار البيان بغداد.  
 – سون نه ي بي :  
 ١٤٣– العشائر الكردية. ترجمة فؤاد حمه خورشيد.. بغداد. ١٩٧٩  
 – ستانلي لين بول :  
 ١٤٤– الدول الاسلامية. ق٢. ترجمة محمد صبحي غزارت. دمشق. ١٩٧٣.  
 ١٤٥– طبقات سلاطين الاسلام. ترجمة مكّي طاهر. دار البصري. ١٩٦٨  
 – شاعر خصباك (الدكتور):  
 ١٤٦– الكردو المسالة الكردية. منشورات دار الثقافة الجديدة. بغداد ١٩٥٩  
 ١٤٧– ابن بطوطة ورحلته. دار الاداب بيروت. (د.ت).  
 – صلاح الدين علي الناهي (الدكتور):  
 ١٤٨– جغرافية العالم الاسلامي. الاسكندرية. ١٩٧٤.  
 – عبدالله محمد علي:

- ١٤٩- الكرد في العهد المغولي. رسالة ماجستير. اربيل. ١٩٩٢.
- عبد الرحمن قاسم: ١٥٠ - كردستان والاكرد. المؤسسة اللبنانية للنشر. بيروت. ١٩٧٠ ز
- علي سيدو الكوراني: ١٥١- من عمان الى العمادية. جولة في كردستان الجنوبية.. مصر. ١٩٣٩
- فؤاد عبد المعطي الصياد: ١٥٢- المغول في التاريخ. المكتبة التاريخية. دار القلم. القاهرة. ١٩٦٨
- فؤاد حمه خورشيد ١٥٣- اللغة الكردية والتوزيع الجغرافي اللهجاتها. مط الوسام. بغداد. ١٩٨٣
- كارل بروكلمان : ١٥٤- تاريخ الشعوب الاسلامية. ترجمة نبيه امين فارس واخرون. ط٧. دارالعلم للملايين. بيروت. ١٩٧٧
- لسترنج، كه ي : ١٥٥- بلدان الخلافة الشرقية. ترجمة بشير فرنسيس. مط الرابطة بغداد. ١٩٥٤.
- لونكريك ستيفن: ١٥٦- اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث. ترجمة جعفر الخياط. ط٤. بغداد. ١٩٦٨
- لويو. ج. ج.: ١٥٧- دليل الخليج القسم الجغرافي. مطابع علي بن علي. الدوحة ١٩٨٢
- محمد امين زكي : ١٥٨- خلاصة تاريخ الكرد وكردستان. ترجمة محمد علي عوني ط٢/١٩٤١
- ١٥٩- تاريخ الدول والامارات الكردية في العهد الاسلامي. ترجمة محمد علي عوني. مصر. ١٩٤٨.

- ١٦٠- مشاهير الكرد وكرستان في الدور الاسلامي. ترجمة سانحة محمدا مين زكي مط  
التفويض الاهلية. بغداد ١٩٥٤
- محمد التونجي (الدكتور):
- ١٦١- المعجم الذهبي. دار العلم للملايين. ط٢. بيروت. ١٩٨٠.
- محمد وصفي ابو مغلي (الدكتور):
- ١٦٢- ايران دراسة عامة. مط جامعة البصرة. ١٩٨٥.
- محمد فؤاد عبد الباقي:
- ١٦٣- المعجم المفهرس لالفاظ القران الكريم. مطابع الشعب. ١٣٧٨.
- محمود شاكر:
- ١٦٤- العالم الاسلامي. ط٢. بيروت. ١٩٨٣
- د. محمود ابو العلا:
- ١٦٥- جغرافية العالم الاسلامي. مكتبة الفلاح. الكويت. ط١٩٨٦، ٣.
- الميجر سون:
- ١٦٦- رحلة متنكر الى بلاد ما بين النهرين. ترجمة فؤاد جميل. ط٢/١٩٧٢.
- مينورسكي، فلاديمير:
- ١٦٧- الاكرد ملاحظات وانطباعات. ترجمة معروف خزندار. بغداد. ١٩٦٨.
- ناجي معروف:
- ١٦٨- علماء النظاميات ومدارس الشرق الاسلامي. مط الارشاد. بغداد. ١٩٧٣.
- نافع توفيق العبود:
- ١٦٩- الدولة الخوارزمية، علاقاتها مع الدول الاسلامية. بغداد. ١٩٧٨.
- هاري هازار:
- ١٧٠- اطلس التاريخ الاسلامي. ترجمة ابراهيم زكي خورشيد. القاهرة. ١٩٦٤.
- يوسف خياط:
- ١٧١- معجم المصطلحات العلمية والفنية. دار لسان العرب. بيروت (د.ت.).

ب: المراجع الفارسية والکوردیة والترکیة :

- احسان نوري:

۱۷۲- تاريخ ريشهء نزادي كرد. جابخانهء سبهر.

هران. ۱۹۵۵

- ادوارد براون:

۱۷۳- تاريخ ادبي ايران از نيمه قرن ۷ تا اواخر قرن ۸هـ. ترجمة علي اصغر

حكمت. ط ۲. تهران ۱۳۵۱.

- ارثر كريستنسن :

۱۷۴- ايران در زمان ساسانيان. ترجمة رشيد ياسمي. تهران. ۱۹۳۹.

- احمد رفيق :

۱۷۵- بيوك تاريخ عمومي. دردنجي جلد. اسطنبول. مكتبة ابراهيم

حلمي. ۱۳۲۷. بالتركية.

- جواد صفي نژاد (دكتور):

۱۷۶- عشائر مركزي ايران. مؤسسة انتشارات امير كبير. تهران. ۱۹۶۰.

- حسين حزني موکرياني :

۱۷۷- ميزوي ناوداراني كورد. مهاباد. ۱۹۳۱.

۱۷۸- كوردستاني موکريان يان اتروياتين (اذربيجان). مط زاري

كرمانجی. راوندوز.

- حسين قولی ستوده (دكتور):

۱۷۹- تاريخ ال مظفر. جلد ۱. انتشارات دانشتكا تهران. ۱۹۶۸.

- حميد نيزده به ناه :

۱۸۰- فه نكي له ك ولور. مط الجمع العلمي الكردي. بغداد ۱۹۷۸.

- ذبيح الله صفا (دكتور):

۱۸۱- تاريخ ادبيات در ايران. نشر ابن سينا. طبع اوفسيت مروى. ۱۹۷۳.

- رشید یاسمی :
- ۱۸۲– کرد بیویستکی نژادی وتاریخی او. (د.ت)
- ۱۸۳– تاریخ ایران. جابی سوم. مط وزارة المعارف. تهران. ۱۹۳۰.
- رضا صادق شفق (دكتور):
- ۱۸۴– تاریخ ادبیات ایران. انتشارات امیر کبیر. تهران. ۱۹۶۳.
- سر جان مالکم " السیر جون مالکولم ":
- ۱۸۵– تاریخ ایران مط. ناصری. بومی. ترجمه محمد الاصفهانی. ۱۹۴۵.
- سردار اسعد، علی قلیخان بخنیا ری:
- ۱۸۶– تاریخ بختیاری. مط علی اصغر. تهران. ۱۹۸۳.
- سعید نفیسی:
- ۱۸۷– جنجور در احوال واثار فرید الدین عطار نیشابوری. کتاب فروشی  
وجانخانه اقبال. تهران. ۱۹۴۲.
- سلیم نیشابوری:
- ۱۸۸– تاریخ ادبیات ایران. جلد اول. جاب سوم. تهران. ۱۹۵۰.
- سوودی بسنوی:
- ۱۸۹– شرح بوستان. طبع المط العامرة. القسطنطینیة. ۱۲۸۸. بالترکیة.
- شاهزاده نادر میرزا:
- ۱۹۰– تاریخ وجغرافی دار السلطنة. شرح حال بزرگان. مط سبهر. تهران ۱۹۴۵.
- صالح محمد امین:
- ۱۹۱– کورد وعجم. بغداد. ۱۹۹۲. بالکردیة.
- صدیق صفی زاده (بوره که بی):
- ۱۹۲– میزویی ویزه ی کوردی. ج۱. جانخانه ی جهر. تبریز. ۱۹۹۲.

- عبد الله رازي همداني:
- ۱۹۳- فهرست تاريخ ايران. كتاب فروشي جامعهء اقبال. تهران. ۱۹۴۰
- عبد الله بن ميرزا عبد الرسول التبريزي:
- ۱۹۴- جهانكشاي نادري. دار السلطنة. تبريز. ۱۹۵۰.
- عبد الرحيم شيرازي:
- ۱۹۵- نامه خسروان. داستان بادشاهان. سيمين نامه. تهران ۱۹۱۰.
- عبد العزيز جواهر كلام:
- ۱۹۶- اثار الشيعة الامامية. ج ۴. تهران. ۱۹۲۹
- ۱۹۷- فهرست كتابي عمومي. ج ۲. مط مهر. تهران ۱۹۳۶.
- عبد المحمد ايتي:
- ۱۹۸- تحرير تاريخ وصاف بنياد فرهنگ ايران. تهران. ۱۹۶۸
- عبد الحسين شيباني:
- ۱۹۹- تاريخ عمومي قرون وسطى. جلد سوم. تهران. ۱۹۳۷.
- علي اصغر شيمي همداني:
- ۲۰۰- جوغرافياي كورستاني ايران. ترجمة عبد الرحمن محمد زبيحي. مط المجمع العلمي العراقي. بغداد.
- علي قليخان سريست:
- ۲۰۱- فرهنگ انجومن آراي ناصري. تهران ۱۹۴۰.
- علي اكبر نفيسي (دكتور):
- ۲۰۲- فرهنگ نفيسي. مج ۴. جاب رنكين. تهران. ۱۹۴۶.
- ابو القاسم شكراني:
- ۲۰۳- تاريخ ايران سلسله تيموري يا كوركاني. جاب دوم. ۱۹۲۹.
- كمال مظهر احمد (دكتور):

- ۲۰۴- میزوو: بغداد. ۱۹۸۳.
- محمد امین زکی:
- ۲۰۵- کورد وکوردستان. جابخانه ی دار السلام. بغداد. ۱۹۳۱.
- محمد تقی خان:
- ۲۰۶- کتاب مستطاب کنج دانش. اهتمام محمد ملا رضا. تهران. ۱۹۲۷.
- محمد علی امام شوشتری:
- ۲۰۷- تاریخ وجغرافیای خوزستان. مؤسسه انتشارات امیر کبیر. تهران ۱۹۵۳.
- محمد مردوخ کوردستانی:
- ۲۰۸- تاریخ کرد وکردستان وتوابع. جاب سوم. تهران ۱۹۵۱.
- ۲۰۹- میزویی کورد کوردستان. ترجمه عبد الکریم محمد سعید. مط اسعد بغداد. ۱۹۹۱، و ترجمه محمد ندا. مط سرکه وتن. بغداد ۱۹۵۸.
- محمد معین:
- ۲۱۰- فرهنگ فارسی. جلد سوم. مؤسسه انتشارات امیر کبیر. تهران. ۱۹۷۸.
- محمد صالح محمد:
- ۲۱۱- آتشکده اذر(الشعراء تلامیذ الرحمن). اهتمام فتح محمد. بومیی ۱۹۲۱.
- محمد صالح ابراهیم:
- ۲۱۲- زیناوه ری زانایانی کورد له جیهانی نیسلامه تی. تهران. ۱۹۸۶.
- محمد عبد الرحمن زکنه:
- ۲۱۳- میزویی عه شیره تی زکنه. مط الاندلس. بغداد ۱۹۸۰.
- مخبر الدولة میرزا اقا کمرنی:
- ۲۱۴- کتاب مستطاب تذکرة موسوم (مجمع الفصحا) تحقیق محمد صادق. ۱۹۱۷.
- نعمة الله معین :
- ۲۱۵- کتاب بحیره در اخلاق ملوک کامکار وسلایین نامدار. بومیی ۱۹۵۰.

## رابعاً: الدوريات:

### أ- المقالات:

- دائرة المعارف: بيروت. المجلد ٥ / ١٩٦٦.
- ٢١٦ – فؤاد افرام البستاني: تابكية اللور الكبرى.
- دائرة معارف القرن العشرين: مج ٣. دار الفكر بيروت.
- ٢١٧ – محمد فريد وجدي: خطبة الحاجب.
- دائرة المعارف الاسلامية. اصدار مجموعة من المستشرقين. ترجمة احمد الشنتاوي. واخرون كتاب الشعب. القاهرة.
- ٢١٨ – مينورسكي: الشول. المجلد الثالث عشر.
- دائرة المعارف اسلام. ترجمة اسماعيل فتاح قاضي. نشر مركز فرهنگ وادبيات كردي.

٢١٩ – كرد در دائرة المعارف اسلام. انتشارات صلاح الدين. ١٩٨٩.

– دار العلم للملايين - سلسلة الناجحون:

٢٢٠ – ابن بطوطة رحالة العرب. بيروت. ط ١١. ١٩٧٩.

– مجموعة المصطلحات العلمية والفنية. القاهرة. ١٩٧١.

٢٢١ – مقال عن الزواج.

– المنجد في اللغة والاعلام. دار المشرق. ط ٢٧. بيروت ١٩٨٦

٢٢٢ – مقال عن الحصان.

### ب - البحوث:

– جمال وديعي (الدكتور):

٢٢٣ – قبائل وعشائر اللر. ترجمة جلال وردة. مجلة الثقافة. ع ١١-١٢ / ١٩٨٠

٢٢٤ – ايلات وعشائر لور هنر ومردوم. شماره ١٠١. تهران ١٩٧١.

– علي سيدو الكوراني:



- ٢٢٥- اللؤلؤستان.مجلة المجمع العلمي الكردي.المج الثاني.العدد الثاني.١٩٧٤.  
- فؤاد حمه خورشيد:  
٢٢٦- اللؤلؤ-مجلة شمس كردستان.العدد.٢٦.بغداد ١٩٨٤.  
٢٢٧- لسور دانيشتواني هه ريمى باشووري كوردستان ايران.روشنبيري  
نوي.زماره.١٠٩.بغداد.١٩٨٦.  
- محمد جميل بندي الروزياني:  
٢٢٨- امارة بني عناز وحكومتهم في غرب ايران. المجمع العلمي الكردي /  
العدد ١٩٧٧/٥.  
٢٢٩- حكومة شوانكارا الكوردية في اقليم فارس. المجمع العلمي العراقي. الهيئة  
الكوردية. المجلد الثامن.لسنة ١٩٨١.  
- ميرىلا غالتى:  
٢٣٠- التراث الكردي في مؤلفات الايطاليين. تعريب د.يوسف حىي. المجمع العلمي  
العراقي.الهيئة الكوردية.المجلد الثامن.لسنة ١٩٨١.

## المراجع الانكليزية:

1. Curzon, George: Persia and Persian Question, Lodon, Vol. 2, 1892.
2. Sawyer, Colonel: The Bakhtiari Mountain and Upper Ilam, Vol. IV, 1894.
3. Wilson, Arnold Tablet: The Bakhtiari. Vol. XIII/1926.
4. Melkonian, Vantan: Notes on Bakhtiari –Basrah. Faiha Press, 1940.
5. Encyclopedia Britanica: Vol. VI Founded 1768. 15 Edition William Denton , Published: 1945-1975.

أبو علي الكردي  
منتدى سور الأزبكية



2010